بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
كلية الدراسات العليا
التربية البدنية والرياضة
الإعلام الرياضي

بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه في التربية البدنية والرياضة بعنوان

الصحافة الرياضية وعلاقتها بالتعصب الرياضي في السودان

Sports Journalism and Its Relationship with Sports Fanaticism in Sudan

إعداد الباحث:
مصطفى كرم الله مصطفى

إشراف الدكتور:
حامد السيد دفع الله

1438هـ - 2017م

الآية

﴿ وَاتَّقُوْا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لاَ يُظْلَمُونَ ﴾

سورة البقرة – الآية ﴿ 281 ﴾

إهـــداء

إلى روح الوالدة يرحمها ربي ...

إلى روح الوالد يرحمه ربي ...

إلى روح أخي الغالي يرحمه ربي ....

إلى أخواني وأختي العزيزة (**إشتياق**)...

إلى زوجتي الغالية ...

إلى أبنائي الأعزاء (**محمد – براءة – البراء**)

أهـــدي بحثـــي هـــذا إلى البـــاحثين والدارســـين في المجـــالات المختلفـــة راجيـــاً مـــن اللّه ســـبحانه وتعـــالى أن يجعلـــه منـــارة للعلم والمعرفة.

الباحث

شكر وعرفان

﴿ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ﴾

سورة النمل – الآية ﴿ 73 ﴾

الحمد لله كثيراً طيباً مبارك والصلاة والسلام على رسوله الأمين، والشكر لله عز وجل من قبل ومن بعد على توفيقه حتى خرج هذا البحث إلى حيز الوجود.

يتقدم الباحث بأسمى آيات الشكر والعرفان لجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا كلية الدرسات العليا التربية البدنية والرياضة قسم الأعلام الرياضي ولأناس خصهم الله عز وجل بخدمة العلم والطلاب وجعلهم منارة تضيء الطريق لطلاب العلم والبحث، أخص منهم الدكتور/**حامد السيد دفع الله** الذي اشرف على هذا البحث وعطاه من عمله وإرشاده وتوجيهه حتى رأى هذا البحث النور ، فله خالص الشكر والتقدير، كما أخص شكري وتقديري للدكتور/**عمر محمد علي** (حلواني).

الباحث

المستخلص:

هدف هذا البحث للتعرف على الصحافة الرياضية وعلاقتها بالتعصب الرياضي في السودان ، استخدم الباحث المنهج الوصفي والاستبانة كأداة لجمع البيانات، تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من الجماهير السودانية الذي يتابعون الصحف الرياضية ، وقد بلغ عددهم 1200 موزعون على النحو التالي (1000 جمهور) (100 إداريين) و 100 حكام، وقد جاءت أهم النتائج كالتالي:

(1) ترسيخ وتكوين الاتجاهات السليمة نحو الممارسة الرياضية.

(2) حث الجمهور على الالتزام بالقيم والأخلاق الإسلامية للحد من ظاهرة التعصب.

(3) إكساب الجمهور المعارف والعلومات التي تساعد على الضبط الإنفعالي.

(4) تقديم نماذج سلوكية وقيادية للحد من ظاهرة التعصب الرياضي " اسلوب القدوة".

(5) دراسة الجوانب النفسية للجمهور وفهمها وحسن التأثير بها.

(6) تقبل الفوز والهزيمة والوعي الحقيقي للتنافس الشريف لدى الجمهور.

وجاءت أهم التوصيات كالآتي:

(1) يجب احترام مبدأ التخصص والتأهيل الإداري والمهني للعاملين في مجال الصحافة الرياضية والإعلام السوداني.

(2) التأكيد على دعم أواصر الصلة ما بين الإدارات المختلفة للتصدي لظاهرة التعصب في المجال الرياضي.

(3) التأكيد على دور الصحافة الرياضية وإسهامها الفاعل في نشر البناء النفسي والسلوك الحميد لدى الجماهير الرياضية بالسودان.

Abstract:

This research aims to identify on sports journalism and its relationship with intolerance sportsin Sudan, the researcher used the descriptive approach and questionnaire as a tool to collect data, was selected sample purposively random from the Sudanese masses who follow sports newspapers, has reached the 1,200 distributed as follows (in 1000 the public) (100 administrators) and 100 rulers, came the most important results are as follows:

(1) establish and configure the proper attitudes towards sports practice.

(2) urged the public to adhere to Islamic values and ethics to reduce the phenomenon of intolerance.

(3) Giving the public knowledge and the information that helps to control emotional.

(4) provide leadership and behavioral models to reduce the phenomenon of hooliganism "style role models."

(5) the study of the psychological aspects of the audience and understanding and good influence them.

(6) accept victory and defeat real awareness of honest competition among the public.

It came the most important recommendations are as follows:

(1) must respect the principle of specialization administrative and vocational training for workers in the field of sports journalism and the Sudanese media.

(2) reaffirm support for the bonds of the link between the various departments to address the phenomenon of intolerance in the field of sports.

(3) emphasize the role of sports journalism and active contribution in spreading the psychological construction and Hamid behavior among sports fans in Sudan.

الموضـــــوع	رقم الصفحة
الآية	أ
الإهـــــــــداء	ب
شكر وعرفان	ج
المستخلص	د
Abstract	هـ
القائمة	و
قائمة الجداول	ك
الفصل الأول **الإطار العام للبحث**	
المقدمة	1
مشكلة البحث	1
أهمية البحث:	3
أهداف البحث:	3
التساؤلات البحث:	3
مصطلحات البحث:	4
حدود البحث:	4

إجراءات البحث:	5
الأساليب الإحصائية:	5
الفصل الثاني **الإطار النظري والدراسات السابقة والمرتبطة**	
نبذة تاريخية عن الصحافة.	6
صحافة القرن الثامن عشر.	18
صحيفة الحرية.	19
صحافة القرن التاسع عشر.	21
صحافة القرن الحادي والعشرون.	24
الصحافة الرياضية.	36
عوامل ظهور الصحافة الرياضية.	37
المعنى الإصطلاحي.	40
وظائف الصحافة الرياضية.	44
أنواع الصحافة الرياضية.	45
نبذة مختصرة عن تاريخ الصحافة في العالم	54
لقواعد الأساسية لكتابة الخبر.	58
أشهر كتاب الأعمدة الرياضية في تاريخ الصحافة.	68
صحافة الثمانينات الرياضية.	71

مقارنة بين الصحافة في الماضي والمستقبل.	85
سلبيات الإعلام الرياضي "الصحافة الرياضية".	90
إيجابيات الإعلام الرياضي.	92
أشهر الكتاب النقاد الرياضيين العرب.	94
صناعة الصحافة الرياضية.	95
الاحتراف في الصحافة الرياضية.	97
نبذة تاريخية عن الصحافة الرياضية في السودان.	34
نشأة الصحافة الرياضية في السودان.	62
التعليق الرياضي في السودان ونشأته.	88
نماذج لبعض الأعمدة الرياضية اليومية في الصحافة السودانية.	95
كتاب الأعمدة الرياضية الحاليين والسابقين.	99
العنف في المجال الرياضي.	47
التعصب الرياضي.	50
أسباب التعصب الرياضي.	51
أعراض الشخص المصاب بالتعصب الرياضي.	51
طرق الوقاية من التعصب الرياضي.	52
العوامل المسببة لظاهرة التعصب الرياضي.	52
الدراسات السابقة والتعليق عليها	106

الفصل الثالث **إجراءات البحث**	
منهج البحث.	116
مجتمع البحث.	116
عينة البحث.	116
طريقة اختيار العينة.	116
أداة جمع البيانات.	117
خطوات تصميم الاستبانة.	117
المرحلة الأولى.	118
المرحلة الثانية.	118
الاستبانة في الشكل النهائي.	119
تقنين الاستبانة " الثبات والصدق ".	119
الثبات.	119
الصدق.	120
تطبيق الإستبانة.	126
الأسلوب الإحصائي المستخدم في البحث.	126
الفصل الرابع **عرض وتحليل وتفسير ومناقشة النتائج**	
عرض ومناقشة وتحليل النتائج.	127

الفصل الخامس **أهم النتائج والتوصيات**	
الاستنتاجات.	167
التوصيات.	168
ملخص البحث	
المراجع والمصادر.	169
الملاحق	

قائمة الجداول

اسم الجدول	رقم الصفحة
جدول (2–1) يوضح الصحف الرياضية	69
جدول (2–2) يوضح توزيع الصحف الرياضية	83
جدول رقم (3–1) يوضح الفئة والعدد والنسبة المئوية لعينة البحث	117
جدول رقم (3–2) يوضح معامل الاتساق الداخلى (الصدق) ارتباط العبارة مع المحور	120
جدول رقم (3–3) يوضح معامل الاتساق الداخلى (الصدق ، ارتباط العبارة مع المحور)	121
جدول رقم (3–4) يوضح معامل الاتساق الداخلى (الصدق ، ارتباط العبارة مع المحور)	123
جدول رقم (3–5) يوضح المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى للطبيق الاول والثانى والثبات والصدق لمحاور الإستبانة	125
جدول رقم (4–1) يوضحمعامل الالتواء والمتوسط الحسابى والإنحراف المعيارى والنسبة المئوية والترتيب لإجابات العينة (الجماهير) عن التعرف على أهداف الصحافة الرياضية في نشر الوعي الرياضي لدى الجماهير الرياضية	127
جدول رقم (4–2) يوضحمعامل الالتواء والمتوسط الحسابى والإنحراف المعيارى والنسبة المئوية والترتيب لإجابات العينة (اداريين) عن التعرف على أهداف الصحافة الرياضية في نشر الوعي الرياضي لدى الجماهير الرياضية	131
جدول رقم (4–3) يوضحمعامل الالتواء والمتوسط الحسابى والإنحراف المعيارى والنسبة المئوية والترتيب لإجابات العينة (حكام) عن التعرف على أهداف الصحافة الرياضية في نشر الوعي الرياضي لدى الجماهير الرياضية	135
جدول رقم (4–4) يوضحمعامل الالتواء والمتوسط الحسابى والإنحراف المعيارى والنسبة المئوية والترتيب لإجابات العينة (الجماهير) عن التعرف على اسباب ظاهرة	139

التعصب الرياضى لدى الجماهير السودانية.	
جدول رقم (4–5) يوضحمعامل الالتواء والمتوسط الحسابى والإنحراف المعيارى والنسبة المئوية والترتيب لإجابات العينة (الاداريين) عن التعرف على اسباب ظاهرة التعصب الرياضى لدى الجماهير السودانية	142
جدول رقم (4–6) يوضحمعامل الالتواء والمتوسط الحسابى والإنحراف المعيارى والنسبة المئوية والترتيب لإجابات العينة (حكام) عن التعرف على اسباب ظاهرة التعصب الرياضى لدى الجماهير السودانية	146
جدول رقم (4–7) يوضحمعامل الالتواء والمتوسط الحسابى والإنحراف المعيارى والنسبة المئوية والترتيب لإجابات العينة (الجماهير) عن التعرف دور الصحافة الرياضية في مواجهة التعصب الرياضي وسبل علاجه لدى الجمهور.	149
جدول (4–8) يوضح معامل الالتواء والمتوسط الحسابى والإنحراف المعيارى والنسبة المئوية والترتيب لإجابات العينة (اداريين) عن التعرف دور الصحافة الرياضية في مواجهة التعصب الرياضي وسبل علاجه لدى الجمهور	154
جدول (4–9) يوضح معامل الالتواء والمتوسط الحسابى والإنحراف المعيارى والنسبة المئوية والترتيب لإجابات العينة (حكام) عن التعرف دور الصحافة الرياضية في مواجهة التعصب الرياضي وسبل علاجه لدى الجمهور.	159

الفصل الأول

الإطار العام للبحث

1-1 المقدمة

2-1 مشكلة البحث

3-1 أهمية البحث

4-1 أهداف البحث

5-1 تساؤلات البحث

6-1 حدود البحث

7-1 إجراءت البحث

8-1 مصطلحات البحث

9-1 الأساليب الإحصائية

الفصل الأول

1.خطة البحث

1-1 المقدمة:

لقد تطورت الرياضة عامة والرياضة التنافسية بشكل خاص وذلك في مختلف أنحاء العالم بما فيها السودان، مما أسهم ذلك في جلب المزيد من الجماهير المهتمة بمشاهدة الأنشطة الرياضية المختلفة بما تحويه من الفعاليات المتعددة في الملاعب والأندية الرياضية، وغالباً ما يصاحب هذا الاهتمام الواسع والحضور الحاشد أساليب وطرق مختلفة للمؤازرة والتشجيع من قبل هذه الجماهير سواءً لفريقها أو نجمها المفضل مما ينتج عن ذلك أنواعاً من التعصب والذي بدوره قد يؤدي إلى الشغب والعنف، والتي تؤدي جميعها في كثير من الأحيان إلى افتقاد الأنشطة الرياضية لقيمها الرائعة وخصائصها الممتعة الترويحية والتنافسية (الغامدي،2004م).

ويعد الاعلام بصفه عامه منهجا وعمليه يقوم بهدف التنوير والثقافه والاحاطه بالمعلومات الصادقه التي تنساب عقول الافراد ووجدانهم الجماعي فترفع من مستواهم وتدفعهم للعملمن اجل المصلحه العامه ، وتخلف فيما بينهم مناخا صحيا يقطا من الانسجام وحركة النشاط (73:67:68).

بينما يعتبر التخطيط الاعلامي عمليه اداريه مقصودة من العمليات الجماعيه التي تقوم بها اجهزه مختصه من اجل تنظيم والتعبئة الجهود سواء كانت تعبئة الجهود هذا هي جهود الافرادأوالجماعات والمؤسسات ، لكي يتسني للمجتمع تعبئته أمكاناءة الاعلاميه والماديه والبشريه تعبئه كامله للنهوضبالمستويات وتحقيق الاهداف المرجوة (3:374) .

والاعلام الرياضي يعتبر جزاء من النشاط الاتصال ، لذا يعد بمثابة المدرسة العامه والهيئه المكمله التي تواصل علي المؤسسات الرياضية من خلال مابنشر من خبرات وقيم وتقاليد رياضية سليمه عبر

المواج الاعلامية المختلفة التي تعد معالجة تعكس التكيف مع الموافق الرياضية المختلفة ويتم هذا من خلال الوسائل الاعلامية الرياضية المختلفة (29:53) .

وتعتبر الازمة الناتجة عن شغب الملاعب والتعصب والتي تواجه الرياضة المحلية والعالمية من اكثر الازمات حساسية ، وقد وصلت الامور فيها الي حد الحروب أو قطع العلاقات الدبلوماسية أو الاعتداء علي مواطن الدولة التي خسرت المبارة أو التي أضيرت من نتيجة المباراة (7:25) .

إن سلوك الإنسان في الحياة إنما هو حسب مفاهيمه فيها، يكون سلوكاً اخلاقياً راقياً أو منخفضاً . والسلوك هو أعمال الإنسان التي يقوم بها لاشباع أو حاجاته العضوية، فهو يسير سيراً حتماً للإشباع وعليه تكوم مفاهيمه وميوله هي قوام شخصية، فعليه تنشأ بين الناس كما الخطر الفكر والمفاهيم تنشأ العصبيات والتعصب والتشنجات في الحياة عامة أو في المجال الرياضي على وجه الخصوص.

1-2 مشكلة البحث:

يرى الباحث من خلال ما سبق أن التنشئة الاجتماعية في مهمة واحدة وهي تسهم في إعداد الأفراد بالمعلومات والاتجاهات والقيم اللازمة لهم في الحياة بهذا يجعل وظيفة الاتصال الجماهيري عبر الصحف الرياضية اليومية غير محدود فكثيراً ما تختلف الآراء التي ينبغي أن تحملها الصحافة الرياضية كرسالة متخصصة ان الصحافة الرياضية تشمل جوانب هامة متعددة تسهم في إعداد الفرد للحياة ، والإعلام الرياضي ضرورة للمجتمع في بث الوعي ونشر القيم، لذا فإن نشر الأخبار عبر الصحف الرياضية له إسهاماته في تعريف المطالع لهلا من نشر الأخبار وشرح لمفرداتها وهدفها سيراً حسناً وتجعل الجمهور يقبل على التوجيهات بروح متفهمة ورغبة أكيدة جداً للظواهر السالبة وزيادة الثقافة الرياضية لدى الجمهور. عبر صحافة رياضية وصحف غير ضمني ومساحة في

الصحف الرياضية تتوافق حكم العطاء والانجاز.إن دور الصحافة الرياضية يبرز خلال نشر الثقافة الرياضية والتعدي لظاهرة العنف الرياضي والتعصب لتهذيب النفوس وامتصاص اتقافات الزائدة. ويعتبر الشغب الرياضي من الأمور المؤسفة التي التصقت بالمنافسات الرياضية وخاصة في الآونة الأخيرة، ويعد التعصب الرياضي من أهم أسباب حدوثه، كما أنه يقف وراء حدوث العديد من أعمال الشغب والتي تتمثل في الحوادث المؤسفة والتجاوزات والتصرفات غير المقبولة (حجاج،2002م). وقد ذكر كير (Kerr,1994) جملة من أحداث الشغب المؤسفة والتي من بينها قيام بعض المتعصبين البريطانيين والإيطاليين عام (1985م) ببعض أعمال الشغب والتي تمثلت في قتل وإصابة بعض المشجعين، وذلك في ملعب هيسيل في العاصمة البلجيكية بروكسيل راح ضحيتها300 فرد مابين قتلى وجرحى كلهم كانوا من الإيطاليين خلال مباراة نهائي كأس أوروبا بين فريقي (ليفربول) الإنجليزي و(يوفنتس) الايطالي، كذلك أشار علاوي (2004م) إلى قيام بعض المتعصبين الكولومبيين بقتل المدافع الكولومبي (اسكوبار) وذلك عام (1994م) لخطأ تسبب فيه نتج عنه تسجيل هدف في مرمى منتخب بلاده خلال المونديال الذي أقيم في الولايات المتحدة الأمريكية آنذاك.

1-3أهمية البحث:

ـــ قد يفيد البحث في التعرف على دور الصحافة الرياضية في نشر الوعي الرياضي لدى الجمهور الرياضي.

ـــ قد يساعد هذا البحث في التقليل من عملية التعصب الرياضي لدى الجمهور.

ـــ قد يساعد العاملين في مجال الاتصال الجماهيري في الأسباب والعلاج لظاهرة التعصب الرياضي.

ـــ قد يساعد في وضع سياسات تتبناها الرأسمالية الإعلامية عبر الصحافة الرياضية السودانية مواجهة التعصب الرياضي.

ـ قد يسهم في التعرف على التعصب الرياضي ومدى علاقته ببعض نظم التنشئة الاجتماعية إلى إمكانية التقليل من مشكلة التعصب الرياضي والتي قد تزيد من مظاهر العنف والشغب في الملاعب الرياضية مما قد يؤثر على استقرار المجتمع ككل، وذلك بتكثيف التوعية للقائمين على هذه النظم الاجتماعية للحد منها لدى الشباب السوداني.

ـ إن هذه الدراسة تعتبر الدراسة الأولى (حسب علم الباحث) التي ستتطرق إلى الصحافة الرياضية وعلاقتها بالتعصب الرياضي وعلاقته ببعض نظم التنشئة الاجتماعية على مستوى السودان والمجتمع العربي وبالتالي فإنها ستفتح المجال للتركيز على هذا الموضوع المهم من الناحية البحثية من جميع جوانبه المختلفة.

1-4أهداف البحث:

1. العلاقة الأرتباطية لدي الصحافة الرياضية والتعصب الرياضي .
2. الأساليب التي تؤدي إلى ظاهرة التعصب الرياضي لدى الجماهير السودانية.
3. أهداف الصحافة الرياضية في نشر الوعي الرياضي لدى الجماهير السودانية.

1-5تساؤلات البحث:

1. هل الصحافة الرياضية لها علاقه بالتعصب الرياضي ؟
2. ما الأسباب التي تؤدي إلى ظاهرة التعصب الرياضي لدى الجماهير السودانية؟
3. ما أهداف الصحافة الرياضية في نشر الوعي الرياضي لدى الجماهير السودانية؟

1-6 مصطلحات البحث:

- **الصحافة الرياضية:**هي الصحف التي تصدر يومياً ليستفيد منها القارئ السوداني على أهم الأحداث الرياضية (تعريف إجرائي).

- **التعصب:**

عرفه علاوي (2004م) بأنه"حكم مسبق مع أو ضد فرد أو جماعة أو موضوع قد لا يقوم على أساس منطقي أو حقيقة علمية ويجعل الفرد يرى أو يسمع ما يحب أن يراه ويسمعه ولا يرى ولا يسمع مالا يحب رؤيته أو سماعه" (ص:74).

التعصب:

هو المبالغة في حب لاعب أو فريق معين في لعبة معنية بصورة تغلب فيها العاطفة على العقل بسبب قلة الوعي الرياضي وعدم الإلمام الكافي بالمعاني الحقيقية للتنافس الرياضي الشريف (تعريف إجرائي)

- **التعصب الرياضي:**

عرفته حنان عبدالمنعم (1999م) بأنه"اتجاه نفسي مشحون انفعالياً نحو أو ضد لاعب أو فريق أو هيئة رياضية معينة، وهذا الاتجاه غالباً ما يتحكم فيه الشعور والميول لا العقل" (ص: 6).

1-7حدود البحث:

- الحدود المكانية:جمهورية السودان.
- الحدود الزمانية: العام الميلادي 2018 - العام الهجري 1436ه
- الحدود الموضوعية: الصحافة الرياضية وعلاقتها بالتعصب الرياضي
- الحدود البشرية: الجماهير السودانية من المشجعين الذين يتابعون الصحف الرياضية أو عبر وسائل الإعلام المختلفة في السودان.

1-8إجراءات البحث:

1- منهج البحث:

أستخدم الباحث المنهج الوصفي لمناسبته لمثل هذه الدراسة.

2- مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من متابعي الصحف الرياضية عبر وسائل الإعلام المختلفة في السودان.

3- عينة البحث:

تم اختيار العينة بالطريقة العمدية ، تكونت من متابعي الصحف الرياضية في الملاعب أو عبر وسائل الإعلام المختلفة في السودان. (اداريين –حكام – جمهور)

4- أدوات جمع البيانات:

أستخدم الباحث الاستبانه

8-1 الأساليب الإحصائية:

أعتمد الباحث على البرنامج الإحصائي (SPSS).

الفصل الثاني

2-1 نبذة تاريخية عن الصحافة.

2-2-1 صحافة القرن الثامن عشر.

2-2-2 صحيفة الحرية.

2-2-3 صحافة القرن التاسع عشر.

2-2-4 صحافة القرن الحادي والعشرون.

2-3-1 الصحافة الرياضية.

2-3-2 عوامل ظهور الصحافة الرياضية.

2-4 المعنى الإصطلاحي.

2-4-1 وظائف الصحافة الرياضية.

2-4-2 أنواع الصحافة الرياضية.

2-6 نبذة مختصرة عن تاريخ الصحافة في العالم

2-7 القواعد الأساسية لكتابة الخبر.

2-8-1 أشهر كتاب الأعمدة الرياضية في تاريخ الصحافة.

2-9 سلبيات الإعلام الرياضي "الصحافة الرياضية".

2-10 إيجابيات الإعلام الرياضي.

2-11 أشهر الكتاب النقاد الرياضيين العرب.

2-13 صناعة الصحافة الرياضية.

2-13-1 الاحتراف في الصحافة الرياضية.

2-13-3 الصحف الرياضية.

2-13-4 الصحف الرياضية العاملة.

2-13-5 الصحف الرياضية غير العاملة

2-3 نبذة تاريخية عن الصحافة الرياضية في السودان.

2-8 نشأة الصحافة الرياضية في السودان.

2-8-4 التعليق الرياضي في السودان ونشأته.

2-12 نماذج لبعض الأعمدة الرياضية اليومية في الصحافة السودانية.

2-13-2 كتاب الأعمدة الرياضية الحاليين والسابقين.

2-5 العنف في المجال الرياضي.

2-5-1 التعصب الرياضي.

2-5-2 أسباب التعصب الرياضي.

2-5-3 أعراض الشخص المصاب بالتعصب الرياضي.

2-5-4 طرق الوقاية من التعصب الرياضي.

2-5-5 العوامل المسبب لظاهرة التعصب الرياضي.

2-8-2 صحافة الثمانينات الرياضية.

2-8-3 مقارنة بين الصحافة في الماضي والمستقبل.

2-14 الدراسات السابقة والتعليق عليها

الفصل الثاني

2. الإطار النظري والدرسات السابقة والمرتبطة

2-1 نبذة تاريخية عن الصحافة الرياضية:

خلق الله سبحانه وتعالى الإنسان، وخلق معه غريزة حب الاستطلاع، والبحث والتطلع لمعرفة كل ما هو جديد، في الحياة، من أجل الاطمئنان إلى البيئة، التي يعيش فيها، داخليا وخارجيا.

ومنذ وجد البشر، وعرف اللغة والكلام، نشأت عنده حاجة لأن يقول للآخرين ما يعمل، وما يفكر فيه؛ ويعرف منهم، كذلك، ما يعملونه، وما يفكرون فيه، لأن طبيعة الإنسان الاجتماعية، تجعله يهتم بما يدور حوله، ولا يستطيع الحياة وحده، فكان لابد من إيجاد وسيلة للتعبير عن آرائه، وآماله وآلامه وحاجاته، إلى غير ذلك.

وعلى الرغم من أن الصحافة ترتكز في الأساس على صناعة الطباعة، إلا أنها ليست بالفن الذي نشأ بنشوء المطبعة ، بل هي قديمة قدم الدنيا إذا عنينا بها رواية الأنبياء وعرضها على الجمهور، وليست النقوش الحجرية الدالة على الأخبار والإعلام بين الناس كما عرف في مصر الصين وعند العرب الجاهليين وغيرهم من الأمم العريقة إلا ضرباً من ضروب الصحافة في العصور القديمة، وذلك لكونها مرتبطة بالصفات الإنسانية والاجتماعية ، وتعلقها بغريزة حب الاستطلاع والفضول الموجودة في البشر منذ بدء الخليقة.

والمعروف أن حب الاستطلاع شيء أساسي في طبيعة البشر ، وهي خصلة من خصائص الإنسان الاجتماعية سواء شعر بذلك أم لم يشعر ، فبعد أن يشبع الإنسان حاجاته المهمة في الطعام والشراب وملبس ومسكن علاقات جنسية، ونحو ذلك تظهر لديه حاجة اخرى متصلة بالحياة الاجتماعية وهي الحاجة لمعرفة أحوال بني جنسه والوقوف على كل ما هو جديد في الحياة الإنسانية،

والصحافة أيا كان شكلها ودرجة تقدمها اضطلعت وما زالت تضلع في هذا العصر بأكبر قسط في إشباع هذه الحاجات عن طريق الإعلام والأخبار .

وقد كان الإنسان ساكن الكهوف في العصور البدائية يتلهف على سماع ذبح أسد أو القتال مع إنسان آخر من سكان الغابات والأحواش، وتدل أوراق البردي المصرية التي جمعها فلندر بتري والتي يظن أنها ترجع إلى 4000 سنة قبل الميلاد على أساس صحافي لما كان يثير السامعين.

وكانت الأخبار، في هذه العصور الأولى، خليطا من الخيال والواقع، تمشيا مع رغبات السامعين، بغية التسلية، الإشادة بالبطولة والقوة، وكان هذا اللون من القصص كثير التداول بين الناس يعمر طويلا، وينتقل من جيل إلى جيل، على صورة القصص الشعبي، الفولكلور.

وعلى هذا الأساس فإذا كان المتصور من عبارة تاريخ الصحافة هو تاريخ نشر الأخبار بوماً فيوم فمن الواضح أن هذا التاريخ يبدأ مع فجر الإنسانية، ولو سلمنا بما قاله المؤرخ فافيوس جوزيف بأنه كان للبابليين مؤرخون مكلفون بتسجيل الحوادث التي أعدت عليها نيروز في القرن الثالث قبل الميلاد في كتابه تاريخ الكلدانيين لتبين لنا أن الصحافة كظاهرة اجتماعية قديمة جداً وعرفت في أقصى العصور السحيقة .

ويذكر بعض المتحدثين عن الصحافة أنها قد بدأت في صورة الأوامر والنيليفات التي كانت الحكومات تعتمد على إذاعتها على الجمهور شفهياً، وكانت طريقة الإذاعة تعتمد على إيفاد رسل يحملون مكاتيب مكتوبة على ورق البردي إلى كل إقليم وكان هؤلاء الرسل في حركة دائمة، وكانت لهم محطات معنية يتجهون إليها لما يحملون من الرسائل، وكانت لهم جياد في كل محطة من هذه المحطات. ومتى وصلت الرسالة إلى حاكم إقليم أذاع ما فيها على سكان إقليمية وقد لجأ في بعض الأحيان إلى إطلاق المناديب ينادون بما فيها.

وكانت الإذاعة على يد المناديب طريقة منتشرة في مصر إلى سنين، كما كانت تستخدم إلى وقت قريب في بعض القرى، وأقصى ما كانت تستخدم فيه هو نعي المتوفين إلى أهل القرية كي يجتمعوا ويشيعوا المتوفي.

ولكن الحكومات كانت لديها تبليغات أخرى ليس من الضروري أن تريد لها الإذاعة على عجل، أو هي تريد هذه الإذاعة ثم تريد إلى جانبها أقوى فكيف كانت وسيلتها إلى ذلك؟

كانت وسيلتها النقش على الحجر، وكان لا بد لها حينئذ من أحجار عدة تنقش على كل واحد منها نسخة من التبليغ الذي تريده ثم تبعث بها إلى حيث توضع في المعابد التي يكثر تردد الناس عليها، ومن هذه الأحجار حجر رشيد المشهور والذي كان وسيلة للوقوف على سر الكتابة المصرية، وقد وجدت من هذا الحجر إلى منتصف القرن العشرين نسختان إحداهما هي التي أخذها الانجليز في حملة بونابرت ووضعوها في المتحف البريطاني، والثانية عثر عليها بعد ذلك وهي توجد الآني في المتحف المصري (محمود علم الدين ، 2009م ، ص53).

وقد كان حجر رشيد مكتوباً بثلاثة خطوط: اليوناني والديمقراطي والهيروغليفي، وهذا الخطان الأخيران من خطوط اللغة المصرية، وكتب الحجر بلغتين وثلاثة خطوط لأنه كتب في عهد بطليموس الخامس في نحو سنة 196 قبل الميلاد وكان الغرض من كتابته هو إذاعة إقرار أصدره المجمع الديني في مدينة ممفيس لمصلحة بطليموس هذا، فكان الخط اليوناني لليونانيين، والخط الديمقراطي لعامة الشعب والخط الهيروغليفي للكهنة، وبذلك يمكن القول أن حجر رشيد كان جريدة واسعة الانتشار.

ويؤكد عبد الله حسين أن مصر لم تنفرد باستخدام النقش على الحجر لإذاعة التبليغات والأخبار، إذا كان في معرض الصحافة في كولونيا بألمانيا عام 1928 قطعة من الحجر وجدت في

جزيرة كريت، ويرجع تاريخها إلى ما قبل المدينة اليونانية وقد حفرت عليها إشارات ورموز، وبقراءة هذه الإشارات والرموز تبين أنها دعوة إلى وليمة. وإلى جانب هذه القطعة قطعة أخرى من الخشب وجدت في أستراليا ويرجع تاريخها إلى أكثر من ألفي سنة وعليها نقوش هي أيضاً دعوة إلى وليمة فهاتان الدعوتان على الحجر والخشب هما إذن الجد الأعلى الذي نعرفه لما تنشره الصحف الآن من أخبار الزواج والولائم ثم الدعوة إليها.

وقد كانت الصحافة إلى ما قبل اختراع المطبعة في القرن السادس، تختلط بالكتابة وبالبريد فتاريخها في تلك العصور القديمة هو تاريخ الكتابة، أما بعد اختراع المطلعة فقد انفصلت الصحافة عن الكتابة وصارت شيئاً ضخماً مستقلاً بذاتهــ ليست الكتابة وليس البريد إلا بعض أدواته (محمد علم الدين 2009م، ص54).

وتعد الرسائل الإخبارية المنسوخة المظهر البدائي أو الأولى للصحافة، وقد عرفت صناعة الرسائل الإخبارية المنسوخة هذه وأتقنت فنون استقاء الأنباء منذ الحضارات الشرقية القديمة، وهناك أوراق مصرية من البردي الفرعوني يرجع تاريخها إلى أربعة آلاف سنة قبل الميلاد من اكتشاف فلندر بتري، وتتضح فها الحاسة الصحفية لإثارة الميول عند القرار وجذب انتباههم وتحريك الشوق فيهم.

وهناك أيضاً لائحة منقوشة على واجهة معبد هيبس تضمنت القانون الذي يجب أن يرعاه الحاكم والمحكوم ضمناً لسير العدالة وإيضاحا لقواعد جباية الأموال وانذاراً بالعقاب عن الجرائم المتفشية وأهمها الرشوة والبلاغ الكاذب، كما عرفت قيمة الأخبار في الحضارات البابلية والآشورية والصينية والهندية، وتشهد المعابد والآثار على ذلك كله.

ويؤكد المؤرخ اليهودي فلافيوس جوزيف أنه كان للبابليين مؤرخين مكلفون بتسجيل الحوادث شأنهم في ذلك شأن الصحفيين في العالم الحديث.

ولقد كان لبابل في العصور القديمة شهرة منف وطيبة في مصر الفرعونية وبلغت أوج مجدها في عهد الملك حمورابي سنة2012م ق. م وإلى هذا الملك تنسب أول صحيفة ظهرت في العالم وهي مجموعة حمورابي للقانون التي اعتبرها علماء تاريخ القانون أول صحيفة لتداول القوانين مثل صحيفة الوقائع المصرية وغيرها من الصحف الرسمية التي تنشر القوانين واللوائح والقرارات.

وقد عرفت معظم الحضارات القديمة الخبر المخطوط كحضارة الصين والإغريق والرومان، فقد عرفت روما في مرحلة متقدمة من عصر الإمبراطورية خطابات الأخبار News letters وهناك من الآثار التاريخية ما يؤكد أن بولبوس قيصر قد أَدر عقب توليه السلطة في عام 59 قبل الميلاد صحيفة مخطوطة اسمها اكتاديورنا Acta durinaأي الأحداث اليومية وكانت اليومية تهتم بنشر الأخبار عن مداولات مجلس الشيوخ وأخبار الحملات الحربية وبعض الأخبار الاجتماعية الأخرى كأخبار الزواج والمواليد والفضائح وأخبار الجرائم والنبوءات. وكان للصحيفة مراسلون في جميع أنحاء الإمبراطورية وكانوا غالباً من موظفي الدولة .

وفي أوروبا، عرفت فترة العصور الوسطى الدوريات البابوية حيث كان البابا يجمع أحداث العام ويسجلها على سبورة بيضاء ويعرضها في داره، حيث يحضر المواطنون للإحاطة بما فيها. وعندما ازداد النفوذ البابوي، أصبح القول الشفهي، والسبورة، غير كافيين؛ فنشأت النشرة العامة، وهي لون من الأوراق العامة، لعلها أصل الجريدة الرسمية الحالية؛ ومن ثم حلت النشرة الدورية، محل الحوليات الكبرى. استمر استخدام الرسائل الإخبارية المنسوخة، طوال العصور الوسطى، لخدمة التجارة، بين المدن الأوروبية المختلفة، وأصبحت مدينة "فيينا" مركزا لهذه الخطابات، وأصبح هناك

كتاب، مهنتهم كتابة الأخبار، أو الرسائل الإخبارية، في جميع المدن الكبرى، وفي إنجلترا خاصة، ظهر ما يسمى بالوريقات الإخبارية News Sheets أثناء حرب الثلاثين (1618 ــ 1648).

وشكلت الرسائل الإخبارية المنسوخة، أو المخطوطة باليد، المظاهر الأولى للصحافة الأوروبية، خلال القرن الرابع عشر، في إيطاليا ثم في إنجلترا وألمانيا وكان يكتبها تجار الأخبار تلبية لرغبة بعض الشخصيات الغنية، ذات النفوذ الكبير، والمتعطشة إلى معرفة أهم أحداث العالم. وكان لهؤلاء – تجار الأخبار – التجار، مكاتب إخبارية جيدة التنظيم، ظلت تعمل لحسابهم، خلال القرن الخامس عشر، وجزء من القرن السادس عشر، وكان يوجد، في مدينة البندقية، مكاتب كثيرة من هذا النوع.

كما انتشر هذا النشاط الاخباري في سائر العواصم الأوروبية. وكان تاجر الأخبار يستأجر العبيد، الذين يعرفون الكتابة، أو يشتريهم، ويملي عليهم ما جمعه، من أخبار، ليدونوها، ويعدوها للبيع والتوزيع على المشتركين، وخاصة رسائل الأخبار العامة، التي كانت تختلف عن رسائل المعلومات الخاصة الموجهة لكبار رجال السياسة والاقتصاد.

كان أشهر هؤلاء المخبرين إخوان فوجرز ، اتخذوا من مدينة اوجزبرج مقرا لهم، إلى جانب مكاتب إخبارية فرعية، في لندن، وباريس وغيرها، من العواصم الأوروبية، ومدنها الكبرى. وكان إخوان فوجرز متخصصين في أعمال المصارف؛ فنشروا، إلى جانب الأخبار السياسية والحزبية، أخبارا تجارية ومالية، ذات قيمة كبيرة للتجار ورجال المال.

وخلال الفترات التاريخية المختلفة يحاول الإنسان التعبير عن نفسه فينتقل من بعد مرحلة التعبير بالاتصال والاشارة والكلام إلى كتابة على صخور والمعابد والتماثيل، وبعد ذلك استخدام

الأحجار الطباشيرية والفخارية لسهولة حملها، ثم تبدأ بعد ذلك الكتابة على الصفحات الخشبية إلى أن أمكن الطبع منها باستخدام القوالب الخسبية أو الطباعة القالبية (محمود علم اليدن 2009م ، ص56).

وكان للفينيقين بعد اختراع الورق، السبق مرة أخرى في اختراع الطباعة القالبية، وذلك بنقش الكتابة على لوح من الخشب، ثم تفريغ ما حول الكتابة، فتبقى الحروف بارزة، يوضع عليها الحبر، لكي يطبع منها العدد المطلوب، من النسخ. وكانت هذه هي الطريقة الشائعة في الصين كذلك، في القرنين الخامس والسادس الميلادي، ثم تطورت بعد أن اخترع بي شينج أول حرف من الفخار، في عهد شينج لي، في أواخر النصف الأول من القرن الحادي عشر. وفي الوقت نفسه، كانت الطبقات الأرستقراطية، في أوروبا، تنفر من هذا النوع، من الطباعة، فتمسكت بالكتب النادرة المنسوخة.

وتصبح الحاجة ملحة لإيجاد طريقة لصنع حروف منفصلة تقضي على مشكلة كثرة التصحيحات خاصة مع اللغة الصينية متعددة الحروف ويهتدي الغرب، في القرن الخامس عشر الميلادي، إلى ما اهتدى إليه "بي شينج"، من صنع حروف متفرقة. وتطورت الفكرة الجديدة إلى أن ظهر أول مخترع للحروف المعدنية المنفصلة، في ألمانيا في منتصف القرن الخامس عشر الميلادي، هو يوحنا جوتنبرج، الذي ولد في مدينة مينز الألمانية، عام 1400 ميلادي. وكان جوتنبرج قد لاحظ أن القراءة والتعلم مقصورين على الأغنياء، من دون الفقراء، بسبب نظام النساخ، الذين ينسخون الكتابات، لقاء أجر كبير لا يقدر عليه إلا الموسرون، ومن ثم فكر جوتنبرج في تكرار النسخ، على نطاق واسع، من خلال اختراع حروف الطباعة المتفرقة والمسبوكة من المعدن، مما أحدث انقلابا فكريا لم يشهده العالم، من قبل؛ إذ بفضل هذا الاختراع، أمكن حفظ تراث الأجيال السابقة، وتمكين الأجيال اللاحقة من الانطلاق، في المعرفة، والعلم، وتطويع الطباعة، لخدمة الإنسان، في جميع أنشطته اليومية.

ولأن النجاح كما يقولون آلاف الآباء فقد تنازعت عدة دول في فضل السبق لهذا الاختراع الذي غير مجرى تاريخ الفكر البشري فبينما الشائع هو أن يوحنا جوتنبرج هو أول مخترع للطباعة، هناك رواية أخرى تقول إن المخترع الحقيقي رجل هولندي، يدعى لوران كوستر، نجح في صنع حروف، من قشور الأشجار، وطبع بها بعض الأشعار، ثم ابتكر حروفا منفصلة، من الرصاص والقصدير، عام 1423. وكان فاوست يعمل عنده، فسرق أدوات الطبع، وهرب بها، إلى امستردام، ثم إلى مينز بألمانيا وهناك تعرف على جوتنبرج، واشتركا معا في نشر هذا الفن.

وتدعى فرنسا لنفسها فضل السبق دون أن تكون لديها ما يؤيد ذلك، وايطاليا هي الأخرى تنازع الدول السابقة في هذا الصدد وليس لديها ما يؤيد دعواها.

ومن هنا يكون يوحنا جوتنبرج هو مخترع الطباعة الحقيقي، في رأي أغلب الكتاب، وإن كانوا يسلمون كذلك، بأنه سبقه عدة محاولات، منها محاولة لوران كوستر الهولندي.

وقد ثبت أن أول كتاب، طبع بحروف منفصلة، هو الإنجيل، الذي طبع باللغة اللاتينية فيما بين 1452 و1455 ميلادية، بمدينة مينز، ويحمل اسم جوتنبرج. ويذكر المؤرخون أنه، بعد نجاح تلك التجربة، انهالت عليه طلبات الطبع، ثم انتشر استخدام الحروف المنفصلة، في مدن ألمانيا حتى بلغ ما طبع بها، خلال أقل من خمسين عاما، نحو أربعين ألف مطبوع، يبلغ عدد نسخها ما يقرب من عشرين مليون.

وبعد نجاح فكرة الطباعة الحديثة، في ألمانيا انتقلت إلى دول أوروبا، في الفترة من عام 1456 إلى 1487 ميلادية، وكانت إيطاليا أولى الدول بعد ألمانيا في هذا المجال، ثم تلتها باقي الدول ثم انتقلت الطباعة إلى تركيا عام 1503، ثم عرفتها روسيا عام 1553، أما الولايات المتحدة فقد عرفتها عام 1836ميلادية.

وأمكن بعد ذلك، طباعة عدد كبير من النسخ، من الخبر الواحد، مما يسر وصول الخبر إلى أكبر، عدد، من القراء، إضافة إلى ما توفره الطباعة، من وقت وجهد.

وفي بداية اختراع الطباعة وظهور الأخبار المطبوعة لم تختفي الإخبارية المخطوطة، حيث استمر نشاط الرسائل المنسوخة باليد حتى مطلع القرن الثامن عشر، أي بعد اختراع الطباعة بثلاثة قرون .

فقد كانت هذه الرسائل تسد فراغاً كبيراً لا يمكن أن تسده الصحافة المطبوعة في ذلك الحين، لأن القيود الحكومية والرقابة الصحفية ، وقانين النشر المختلفة، كانت تصب على المطبوعات فقط؛ مما جعل لهذه الرسائل الإخبارية المنسوخة أهمية كبرى، وخاصة عندما تكون الحكومة شديدة في رقابتها، أو عندما تصادر المطبوعات، أو تعطلها.

كما تقدمت منشورات المناسبات الخبرية المخطوطة، خلال القرنين السابع عشر والثامن عشر، وأدى المخبرون، إلى جانب الصحفيين، دورا كبيرا في تأمين الأخبار، وشكلوا، حتى عام 1789، شبكات إخبارية تكمل شبكات الصحافة الخبرية المطبوعة، وغدت الجرائد المخطوطة، والصور، والتقويمات، حتى منتصف القرن التاسع عشر، أدبا شعبيا تتناقله الطبقات الشعبية وكان له تأثير يفوق الخبر المطبوع.

ولكن، في نهاية القرن التاسع عشر قضت الصحافة الخبرية الشعبية هذه الأساليب الإخبارية المخطوطة، فقد أدى انتشار المطابع، ورخص ثمن الصحف الشعبية، وارتفاع توزيع المطبوع منها، إلى اختفاء الخبر المخطوط نهائيا.

كذلك فق ساعد، على انتشار النشرات الخبرية المطبوعة، تزايد اهتمام الناس بأخبار المستعمرات، عقب الكشوف الجغرافية، ثم وقوع الحروب التركية والإيطالية، التي اشتركت فيها

غالبية دول أوروبا، وظهور حركة مارتن لوثر الدينية، وازدهار عصر النهضة، ثم ما كان من سيطرة الطبقة البورجوازية، على الحياة الأوروبية، وتزايد الحريات الديمقراطية..

بدأ ظهور الخبر المطبوع، عندما أصدرت بعض دور النشر نشرات مطبوعة، بأرقام مسلسلة، ولكن بشكل غير دوري، ثم ظهرت، بعد ذلك، نشرات إخبارية مطبوعة في شكل أحداث سنوية منتظمة الصدور، متضمنة بعض المعلومات الفلكية. واستمر ذلك، حتى عام 1470، ثم ظهرت نشرات تصدر، كل ستة أشهر، في فرانكفورت عام 1588، أصبحت شهرية، فأسبوعية حتى جاء وقت انتشرت فيه النشرات الإخبارية الأسبوعية بسرعة وكانت تصدر بانتظام (محمود علم الدين ،2009م ص 57-60).

كانت هذه النشرات الأسبوعية تصدر، بمقتضى امتياز تمنحه الدولة، أو المدينة، مقابل فرض الرقابة عليها. وكانت تنشر من دون تعليق على الأخبار الخارجية، وخاصة السياسية والعسكرية منها، وكان محظورا عليها نشر الأخبار الداخلية. وتعد فرنسا أول دولة أصدرت صحيفة رسمية، فعندما تولى ريشليو مقاليد السلطة، أدرك فائدة الصحافة، وأثرها على الرأي العام، ووجد في تيوفراست رينودو الرجل، الذي يمكن الركون إليه، في مثل هذا المجال، وفي عام 1631 أصدر رينودو الجازيت، التي عرفت باسم جازيت دي فرانس، وكانت لا تنشر المقالات، بل أخبارا، من كل لون، الداخلية منها والخارجية، بأسلوب مقتضب، أسوة بالأخبار الموجزة، التي تنشرها بعض الصحف اليومية، في الوقت الحاضر، وحذت معظم دول أوروبا حذو فرنسا فأنشأت صحفا رسمية.

وفيما عدا هولندا، وإنجلترا لم تظهر صحافة حرة، في أوروبا، إلا بعد انقضاء قرنين من الزمن؛ ففي إنجلترا ظهرت الصحف، لأول مرة، بين 1641 و1643، ولكنها كانت قصيرة المدى.

ولما جاء البرلمان وضع لها نظاما، إلا أن كروميل، وأسرة ستيوارت، أعادا مرة أخرى، الامتياز والرقابة، فأصبحت الأقاليم المتحدة (هولندا)، هي الملجأ الوحيد للصحافة الحرة، مدة خمسين سنة.

وفيما عدا الجازيتات الهولندية، فقد ظلت جميع الصحف ترزح تحت عبءالرقابة الواقية وإدارة الملوك والأمراء. إلا أن صحافة حرة ثانية ظهرت أكثر أهمية من صحافة الهولنديين ، هي صحافة الانجليز، فتمتعت بالحرية، وزالت عنها الرقابة، منذ عام 1695؛ فأصبح للصحافة طابع خاص، وأخذ تأثيرها يتزايد مع الأيام.

ظهرت أول صحيفة إنجليزية يومية، عام 1702، وأطلق عليها صاحبها اسم الدايلي كورانت. أما في فرنسا فقد ظهرت الصحيفة اليومية الأولى، عام 1777، باسم جورنال دي باريس, ولم تستطع الصحف الإنجليزية أن تنل استقلالها إلا بعد كفاح مرير.

أما في الولايات المتحدة الأمريكية فقد ظهرت أول صحيفة عام 1690 في بوسطن وهي صحيفة ذي بابليك أوكورنس .The Public Ocurrence وفي عام 1704 ظهرت صحيفة ذي بوسطن نيوزليتر .News Letter وفي عام 1728 ظهرت صحيفة بنسلفانيا جازيت، التي أصدرها بنيامين فرانكلين.

وفي البداية، كانت الصحف الأمريكية تنقل أكثر مادتها وأخبارها من الصحف الإنجليزية، لكنها بدأت تقلل من ذلك، بعد حرب الاستقلال الأمريكية. وقد لعبت الصحافة الأمريكية دورا كبيرا، في الدعوة إلى حرب الاستقلال الأمريكية عن إنجلترا عام 1776. وقد تمتعت الصحافة الأمريكية، منذ بدايتها، بحرية نسبية دعمها التعديل الدستوري، عام 1791.

وقد ساعد إنشاء الخدمات البريدية على رواج الرسائل الإخبارية المنسوخة، ثم الصحف المطبوعة فيما بعد. وكان الغرض، من إنشاء الخدمة البريدية، هو جمع الخطابات والصور، في مكان

معين، ونقلها، بسرعة وانتظام، إلى المرسل إليه، لقاء أجر معلوم. وكان انتظام الخدمات البريدية سببا مبكرا، في تطور الصحافة الإخبارية، وسعة انتشارها.

وقد كانت مواعيد صدور الصحف تتفق مع مواعيد توزيع البريد. ويلاحظ أن سبب انتشار الصحف الصادرة، ثلاث مرات أسبوعيا، هو أن الخدمات البريدية كانت توزع، ثلاث مرات أسبوعيا، ولم يكن من الميسور إصدار الصحافة اليومية، لولا تقدم الخدمات البريدية. ومن الطريف أن معظم الصحف كانت تحمل اسم البريد، مثل Flying Post البريد الطائر، و Weekly Messengerالبريد الأسبوعي، والـ Evening Post البريد المسائي، و Night Postالبريد الليلي، وغيرها.

كما كان ظهور الصحف المسائية والصحافة الإقليمية يرجع أساساً إلى تطور الخدمات البريدية.على الرغم من أن نشأة الخدمات البريدية كان نعمة، على الصحافة الإخبارية، إلا أنه يعيب ذلك أن المسؤولين في البريد كانوا يحتكرون الأخبار الخارجية، ويتصرفون فيها كما يشاءون. وكان أصحاب الصحف يدفعون، لمديري البريد، اشتراكات سنوية، نظير الحصول على ترجمة ملخصة للصحف الواردة، من الخارج، كما كان بعض مسؤولي البريد يرتشون، مقابل تفضيل بعض الصحف على غيرها، وإعطائها الأولوية، في تسليم الأخبار، مما جعل جون والتر، رئيس تحرير جريدة التايمز اللندنية، على سبيل المثال، يعين مراسلين لصحيفته، في الخارج، لكي يحبط مؤامرات رجال البريد، غير أن رجال البريد، كانوا يستولون على الرسائل الواردة، من مراسلي التايمز، ويطلعون على ما فيها، وكثيرا ما كانوا يعمدون إلى تأخير وصولها للجريدة.

وعندما كشفت صحيفة التايمز ألاعيب رجال البريد، ونشرتها، عام 1807، رفع الأمر إلى القضاء، وحكم على الصحيفة بغرامة قدرها مائتا جنيه تعويضا واعتذارا للبريد.

ولما عاودت التايمز هجومها، مرة أخرى، بعد ثلاثة أسابيع، وعرض الأمر على النائب العام، أمر بحفظ التحقيق، وعدم تقديم الصحيفة للمحاكم.

وفي الولايات المتحدة الأمريكية كان إصدار الصحف مرتبطا بمدير البريد؛ فقد أصدر جون كامبل، مدير البريد في بوسطن صحيفة بوسطن نيوز ليتر، كما أصدر خلفه، وليم بروكر، صحيفة باسم بوسطن جازيت. وتعاقب على إصدار تلك الصحيفة خمسة، من مديري البريد، على التوالي، ابتداء من بروكر.

مما سبق يتضح أن الطباعة والبريد كانا بمثابة الأساس المتين لنشأة الصحافة وتطورها. وفي نهاية القرن الثامن عشر قضت الصحافة المطبوعة على الرسائل الإخبارية المنسوخة فقد أدى انتشار المطابع ، ورخص ثمن الصحف المطبوعة سعة انتشارها وزيادة توزيعها إلى اختفاء الرسائل المنسوخة نهائياً. (محمود علم الدين، 2009م ص 36)

2-2-1 صحافة القرن الثامن عشر

وكانت إنجلترا سباقة، في هذا القرن، في نهضة الصحافة، إذ ظهرت فيها أول صحيفة يومية منتظمة، عام 1702، هي جريدة دايلي كورانت. كما كانت الصحافة الأمريكية سباقة إلى الاستعانة بما يدفعه التجار، من مال، ثمنا للإعلانات.

وفي عام 1746 أسس فيلدنج جريدة كوفنت جاردن جورنال، وخصص فيها بابا جديدا لنشر وقائع جلسات المحاكم التأديبية. وما زالت صحف لندن، إلى اليوم، تنشر تفاصيل القضايا اليومية، في المحاكم، بصورة تزيد على ما تنشره الجرائد الفرنسية أو غيرها.

ثم ظهرت، بعد ذلك، بخمسة عشر عاما، أولى المقالات، التي تناولت شؤون المسرح. وكانت تضم إعلانات بسيطة، عن المسرحيات، مع تحليل لها. أما وقائع جلسات مجلس النواب فبدأ نشرها

بشكل منفصل، عام 1728 ــ 1729، في صحيفة بابليك أدفيرتيزرPublic advertiser ، ولم يظهر النقد بمعناه الصحيح، إلا في عام 1780.

وفي عام 1785، أسس جون والتر الثاني جريدة "التايمز" الشهيرة، التي لا تزال تصدر، في لندن، إلى اليوم. ولكن دأبت الحكومة على مناوأتها، مما اضطر صاحبها إلى استخدام سفنه الخاصة، في نقل البريد، وتوزيع الصحيفة، ونقل مراسليه، وبذلك يكون أول من استخدم البخار في خدمة النشر.

هوة سحيقة في حرية الصحافة

2-2-2 صحيفة الحرية:

وفي الوقت، الذي تمتعت فيه، الصحافة الإنجليزية، خلال القرن الثامن عشر، بحرية، أقرها البرلمان، ووافق عليها رؤساء الأحزاب. كانت الهوة سحيقة، بين الصحافة الإنجليزية، التي تخلصت من الرقابة، منذ عام 1695، وبين صحافة القارة الأوروبية؛ فبينما وصلت الأولى، بعد نضال مرير، إلى تدعيم استقلالها ودعم حريتها، بقيت الثانية، باستثناء النشرات الإخبارية المطبوعة (الغازينات) خاضعة لأهواء الرقابة، ولنزوات الحاكمين.

كانت الصحافة الفرنسية، مثلا، تعاني من الحجر السياسي، الذي فرضته عليها الحكومة الملكية، كما تعاني من الحجر التجاري، الذي فرضه عليها الاحتكار: احتكار صحيفة جازيت دي فرانس للأخبار السياسية، واحتكار ميركور دو فرانس للأنباء الأوروبية والاجتماعية، واحتكار جورنال دي سافان للأخبار العلمية.

وبدأ الشعب الفرنسي عامة، والباريسي خاصة، يتخلص من الوصاية التي فرضت عليه، أيام حكم لويس الرابع عشر، على الرغم من بقاء النظم والقوانين سارية، إلا أن التقاليد والعادات أخذت في

التطور، وتطلع الفرنسيون إلى معلومات أكثر نضوجا، ونقدا أكثر جرأة، لذلك لم تعد الصحف الفرنسية تكفيهم ولم تعد ترضيهم.

وبدأ الأمر بإدخال بعض التعديلات على الاحتكار؛ فسمحت السلطات بتصريحات ضمنية، أو صريحة بتأسيس صحف جديدة، بعد أن تدفع هذه الصحف مبلغا من المال إلى الدورية صاحبة الامتياز، نظير تنازلها عن بعض احتكارها.

وحظيت صحف أخرى بحق الطبع خارج فرنسا ثم الدخول إليها، نظير دفع مبلغ من المال إلى خزانة وزارة الخارجية. وتحايل ناشرون، أكثر ذكاء، على القانون والاحتكار، بأن انتهزوا فرصة تساهل الحكومة معهم، وعمدوا إلى تحرير، صحفهم في باريس، على أن ينسبوا نشرها إلى مكان ما، في الخارج.

ولكن إذا كان الاحتكار قد تحطم، بهذه الطريقة، فإن الرقابة ظلت على ما هي عليه، من الصرامة والقسوة، على أنه كلما توالت الأيام والسنون، في القرن الثامن عشر، كان الكتاب يزدادون جرأة، وكانت الحكومة تزداد تهاونا وضعفا. وإذا كانت الصحافة الفرنسية لم تستطع أن تلعب الدور الأول في التغيير، بعد أن تهيأت لها الظروف لذلك، بسبب أنفة الفلاسفة والمفكرين من العمل فيها، إلا أنها لعبت دورا كبيرا في القضاء على عيوب العهد القديم في فرنسا خلال القرن الثامن عشر.

ويعتبر المؤرخون أن الولايات المتحدة هي الدولة الوحيدة، التي لم تضطهد الصحافة في ذلك العصر، وهي، وإن كانت أكثر الدول حداثة، إلا أنه توجد فيها أقدم الصحف. وكان أول من أدخل المطبعة، إلى أمريكا، هو توماس جرين. وشهدت بوسطن عام 1704، صحيفة بوسطون نيوزليتر، الأسبوعية، التي أسسها جون كامبل، في ورقة واحدة، من الحجم المتوسط؛ وكان ذلك بداية لطور جديد، في صحافة المستعمرات، فبعد أن كانت الصحافة هواية، بدأت تدخل في طور الاحتراف، وبعد

أن كانت معظم الصحف المنتظمة الصدور شهرية، شهدت بوسطن أول صحيفة أسبوعية منتظمة، تنشر في أمريكا كلها.

ولقد لعبت صحافة بوسطن الدور الأول، في تاريخ الصحافة، في الولايات المتحدة، وازدهر النشاط الصحفي فيها، حتى قيام الثورة الأمريكية. إلى جانب ذلك، ظهرت الصحافة في المستعمرات الوسطى والجنوبية، وأسهمت الصحافة الأمريكية، في دعم الثورة، حتى تحقق الاستقلال، وتمت الوحدة، ورفع العلم الأمريكي، في واشنطن عام 1776.

2-2-3 صحافة القرن التاسع عشر:

مع القرن التاسع عشر، تطورت الخدمات الصحفية، وظهر العديد، من المستحدثات التكنولوجية، في مجال الإنتاج، والمعالجة والإرسال لمعلومات.

فقد تطورت الخدمات الصحفية في النصف الأول من القرن التاسع عشر، إلى درجة التفوق على الخدمات الحكومية؛ فوكالة رويترز البريطانية، مثلا، كانت تحصل على المعلومات والأخبار قبل أن تحصل عليها الحكومة. وجريدة جورنال اوف كومورس Journal of Commerce الأمريكية كانت تسبق الحكومة الأمريكية، في معرفة الأنباء، وتنقلها، بين بوسطن ونيويورك عبر مساحة تبلغ 227 ميلا. ولكنها كانت تحتاج إلى عشرين ساعة، من المواصلات في ذلك الزمان.

ومن ناحية أخرى، تفتقت أذهان الصحفيين عن حيل عديدة، للتغلب على عقبات المسافات البعيدة. ففي عام 1837، نظم الصحفي الأمريكي د.اش.كرايج أسرابا من الحمام، يزيد عددها على الخمسمائة، لنقل الرسائل، بين مدن فيلادلفيا، وواشنطن ونيويورك وبوسطن ومن الطريف أنه أعد مهبطا لها، فوق سطح مبنى صحيفة نيويورك صن. ويذكرنا ذلك بالصحف الحديثة، في أوروبا وأمريكا، التي يقام، على أسطح مبانيها، مهابط للطائرات العمودية، التي يستخدمها مندوبو المستقبل

في أعمالهم الصحفية. وقد كانت وكالات الأنباء، في أول إنشائها، تستخدم الحمام الزاجل، لنقل أخبارها.

ثم جاء اختراع التلغراف، عام 1837، على يد، ف. بي. مورس؛ فكان بمثابة ثورة، في عالم الاتصال، غيرت وجه الفن الصحفي، وجعلت تطور وكالات الأنباء حقيقة مؤكدة. وما لبث كبار الصحفيين أن أدركوا خطورة التلغراف، وأثره على نقل الأخبار. فيقول جيمس جوردون بنيت، في مقال له، عام 1844، بصحيفة نيويورك هيرالد: "إن نقل الأخبار بالتلغراف سوف يوقظ الجماهير كلها، ويجعلها أكثر اهتماما بالمسائل العامة، وسوف يصبح، للمفكرين، والفلاسفة، والمثقفين جماهير أكثر عددا، وأشد إثارة، وأعمق فكرا، من أي وقت مضى."

ولا شك أن نقل المعلومات بطريقة تلغي عامل الزمن خلق ثورة في نفوس الصحفيين والجماهير على السواء ...

ولم يكد يبدأ استخدام التلغراف، في إنجلترا عام 1845، حتى بدأت الأسلاك تمتد بين سائر المدن. وفي عام 1851 ارتبطت فرنسا بإنجلترا تلغرافيا، عن طريق خط من الأسلاك الممتدة، تحت سطح البحر، بين كيب جرينية ودوفر. وما أن أتى عام 1852، حتى بلغ طول الخطوط التليفونية، في الولايات المتحدة الأمريكية 16735 ميلا. زادت إلى 50 ألف ميل، عام 1860، ووصل إلى 110727 ميلا، عام 1880. وفي عام 1858، ارتبطت أوروبا بأمريكا، عن طريق خط من الأسلاك الممتدة، تحت مياه المحيط الأطلسي، غير أنه انقطع عن العمل بعد الرسالة الرقم 269.

ومن الطريف أن أول برقية أذيعت، على هذا الخط كانت رسالة تهنئة، موجهة من الملكة فيكتوريا، إلى الرئيس الأمريكي بوكنان، الذي لم يصدق الأمر، وظن أن المسألة خدعة، ولكنه رد على الملكة عندما أكد له المسؤولون إن الاختراع حقيقة واقعة. وأعيد مد هذا الخط العابر للمحيط

الأطلسي، في 28 يوليه 1866، واستخدمته الصحافة، على نطاق واسع. وفي العقد السابع، من القرن الماضي، جرى الاتصال، برا وبحرا، بين بريطانيا والهند واليابان كما امتدت الخطوط، بين أمريكا وجزر الهند الغربية، من جهة، وبينها وبين أمريكا الجنوبية، من جهة أخرى، ولما كانت تكاليف إنشاء هذه الخطوط باهظة للغاية؛ فقد استلزم الأمر تضافر الجهود لإنشاء الاتحادات والوكالات، التي تستطيع أن تغطي تلك المصروفات.

وفي عام 1875، اخترع الكسندر جراهام بيل التليفون؛ فكان بمثابة دفعة قوية، وقفزة رائعة للفن الصحفي، بوجه عام، ولنقل الأخبار، عن طريق الوكالات، بوجه خاص. ومنذ عام 1927، أصبح التليفون عاملا مهما ورئيسيا، لنقل الأخبار، عبر المسافات الطويلة، عن طريق دوائر تربط القارات سلكيا ولاسلكيا. وأصبحت المدن البعيدة تتصل، ببعضها البعض، في دقائق معدودات، بعد أن كان يستغرق شهورا وسنوات. وخاصة بعد أن امتدت خطوط المواصلات عبر المحيط الهادي.

ويعتبر اختراع الراديو أخطر ثورة، في تاريخ الاتصال، بين القارات، انعكس ذلك، بشكل واضح، على الوكالات. ويرجع اختراع الراديو إلى ماركوني، الذي تمكن، في عام 1896، من استخدام هذه الوسيلة اللاسلكية للاتصال، لأول مرة، في التاريخ، وتلاه آخرون، في تطوير استخدامه، مثل فيسبندن، الذي أرسل، عام 1906، رسائل لاسلكية مختصرة، إلى السفن، في البحار، مصحوبة ببعض القطع الموسيقية مع التهنئة بحلول عيد الميلاد.

واستخدم التليفون اللاسلكي، في أول الأمر، بطريقة بدائية جدا، إلا أنه أخذ، في التطور، حتى أصبح حقيقة واقعة، عمليا، مع بداية عام 1900، عندما صنع جهاز إرسال تليفوني لاسلكي، وبنيت أول محطة إذاعة، قرب نيويورك ليلة عيد الميلاد، عام 1906، استمع إليها عدد كبير خلال أجهزة استقبال. ولقد كان لهذه المحاولة أهميتها، على الرغم من أن الموسيقى كانت غير واضحة، عند

استقبالها، لدرجة يستحيل معها تمييز الآلات الموسيقية المستخدمة، عن بعضها، أو الآلات الموسيقية، عن صوت المغني، في الأغنية المذاعة.

ولقد كان اختراع صمام الراديو هو الخطوة التالية المهمة، في تطوير أجهزة الإرسال اللاسلكية، وتلي ذلك قيام دي فورست باستخدام برج إيفل، في مارس 1908، للإرسال الإذاعي.

وقد جذبت محاولاته التالية أنظار الجماهير، حتى عام 1917، عندما اشتركت الولايات المتحدة الأمريكية في الحرب العالمية الأولى. وشارك دي فورست، وآخرون، في تطوير الإذاعة الصوتية وتحسينها، منهم أمير موناكو، الذي كان يبث إذاعته، من يخته، عام 1913، إلا أن هذه الإذاعات كانت ضعيفة الالتقاط في بداية الأمر.

وكان نشوب الحرب العالمية الأولى سببا في تعطيل تقدم الإذاعة، إلى حد كبير، فقد سيطرت الحكومات على جميع المحطات اللاسلكية، كما منعت محطات الهواء ولم يتعد تقديم لإذاعته خلال هذه الفترة المجال الحربي.

2-2-4 صحافة القرن الحادي والعشرون:

ولكن الألفية الثالثة أتت بمجموعة من المتغيرات التي جعلت البيئة والسمات والخصائص والمنتج الصحفي مختلفاً وذلك على النحو التالي:

أولاً: إعادة تعريف وسائل الاتصال الجماهيرية ، بعد ظهور وانطلاق وسائل إعلامية جماهيري بحيث أصبحت الوسائل الاتصالية تصنف وفقاً لحجم التعرض والإيرادات الإعلامية.

1. الصحافة والمطبوعات.
2. صناعة التسجيلات.
3. صناعة الصينما.

4. الراديو .

5. التلفزيون.

6. الإنترنت.

7. المحول.

ثانياً: اتساع دور شبكة الإنترنت ، والإفادة المتسعة للصحافة منها شبكة الإنترنت تعيد توزيع القوة من منتجي الأخبار إلى مستهلكيها، وتخلق نموذجاً جديداً في الإعلام، يتيح لكل شخص أن يصبح صحفياً أو قائماً بالاتصال بتكلفة قليلة، بدلاً من النموذج القديم الاحترافي الذي تقدم فيه الشركات الكبرى للجمهور ما تزيد.

وجاءت الإفادة المتسعة للصحافة من شبكة الانترنت على النحو التالي:

- كوسيلة نشر نسخ من الصحيفة المطبوعة.
- كأداة فعالة في عملية التغطية الصحفية.
- كوسيط لإطلاق صحف إلكترونية على الشبكة.
- كوسيط لإنشاء مواقع صحفية جديدة لا تقدم نسخة إلكترونية من الصحيفة ولكن تقدم خدمات إعلامية متكاملة، ومتعددة الوسائط.
- في عملية تسويق الصحيفة.
- في التفاعل المستمر مع القراء من خلال المنتديات، والشبكات الاجتماعية.
- في زيادة مواردها من خلال التحالف مع محركات البحث مثل ياهو، حيث اتفقت أكثر من 200 صحيفة أمريكية على تبادل المحتوى المحلي مع الإعلام المبوب، الصحف تحصل على عائد من الإعلانات.

- استيعاب المدونات كشكل إعلامي جديد.

ثالثا: تطور وسائل الاتصال من حيث النظرة إليها وسماتها وأسلوب توظيفها حيث انتقلت وسائل الإعلام من مرحلة الوسائل التقليدية Traditional Media إلى الوسائط الجديدة New media المستعينة بالانترنت والحسابات والمتسمة بالتفاعلات واللاجماهيرية والفورية، ومن الوسائل الجديدة إلى وسائل المواطن أو نحن الوسائل We media التي تعتمد على مشاركة القارئ في بناء المحتوى وتعديله وتطويره ونشره وتبادله، مثل صحافة المواطن حيث الكل يمكن أن يكونوا صحافيين.

رابعاً: الإفادة المتسعة للصحافة من تقنية التليفون المحمول(Mobil) Cell phone في نشر طبعات مركزة من الصحيفة أو من خلال تقديم خدمات إخبارية.

خامساً: تغير دورة عمل وسائل الاتصال بحيث أصبح التحدي أمامها هو الوصول إلى المستهلكين في عالم (7 × 42 وهو مصطلح يعني العمل لمدة 24 ساعة في الأسبوع السبعة) فوفقا لمدير وكالة الأنباء الفرنسية يقع حيث تبدأ تغطيته بتنويهات إخبارية على الموبايل أو البريد الإلكتروني، ثم يتبع ذلك نشره على شبكة الإنترنت، ثم وكالات الأنباء والتلفزيون، ثم تنتهي الدورة بتحريره للنشر في الجريدة اليوم التالي.

سادساً: دخول الصحافة عصر الاندماج أو التقارب Convergence مع الوسائط الأخرى: وهناك أربعة أبعاد للتقارب أو الاندماج الصحفي Journalistic Convergence تتضمن:

- **البعد الأول:** الإنتاج المتكامل في صالة التحرير وفي أساليب جمع الأخبار integrated production.
- **البعد الثاني:** المهنيين متعددي المهارات multi skilled professionals.

- **البعد الثالث:** تقارب المحتوى Content Convergence من خلال منصات توصيل متعددة Multiplatform delivery
- **البعد الرابع:** الجمهور النشط active audience المشارك والمتفاعل والمنتج للمحتوى.

سابعاً: ظهور أشكال بديلة للصحافة الورقية من الناحية التكنولوجية منذ أوائل التسعينات 1994م بدأت عملية نشر نسخ اليكترونية Online Editions من الصحيفة على شبكة الانترنت بدون أي تعديلات Shovleware وفي أواخر التسعينات بدأت المؤسسات الصحفية في إطلاق صحف إلكترونية على شبكة الانترنت Online Newspapers تستفيد من إمكانية الشبكة المختلفة كتعددية الوسائط والتفاعلية والمشاركة.

ومع بداية الألفية الثالثة بتم تطوير مواقع الصحيفة على الإنترنت ليصبح شكلاً إعلامياً جديداً يقدم خدمات إعلامية وإعلانية جديدة إلى جانب النشر الصحفي، مع إشراك القراء في عملية إنتاج الصحيفة وتحديق مواردها.

يتم إطلاق مواقع إخبارية، مثل مواقع محركات البحث، إضافة إلى مواقع محطات التلفزيون والراديو ووكالات الإعلان.

تظهر أشكال صحفية مثل البلوجر Personal Journasks / "Bolgs" والصور Photos والفلوج (Vlogs) Video Sharing، لمنتديات Forums والمراجعات Reviews/ Adviceكل هذه الأشكال يصنعها المستخدمين وليس أعضاء الطاقم التحريري ،وتظهر عام 2005م تقنيات جديدة على الانترنت تفيد منها الصحافة والمواقع الالكترونية مثل:

- التدوين الصوتي Podcasting.
- الـــ Wifi.

- الـــــــTwitter.

وعام 2006م تبدأ المؤسسات الإعلامية كوكالات الأنباء والصحف ومحطات التلفون وشركات الإنتاج السينمائي والتلفزيوني في الإفادة من التليفون المحمول كوسيط تستخدمه المدونات لنشر الأنباء، والمادة الصحفية الإعلامية.

كما يشهد عام 2006م بداية التجريب لعملية صحف لا ورقية نعتمد على الافادة من تقنيات النانو تكنولوجي، والورق الإلكتروني، عبر وسائط محمولة من خلالها تحميل الجرائد والمجلات والكتب الإلكترونية، واتسعت عمليات التجريب عام 2007م لتشل بلجيكا وبريطانيا وفرنسا وألمانيا والولايات المتحدة الأمريكية والهند والصين.

ثامناً: تطور أساليب الكتابة والتحرير الصحفي المطبوعة وظهور النص الرقمي والكتابة الرقمية، وبالتالي أصبح متاحاً عدة بدائل للتحرير الصحفي للصحافة الالكترونية تشمل:

1. تحرير المادة الصحفية طبقاً لتقنية النص الفائق Hypertext، والنص الفائق هو نص يرتبط بمجموعة من النصوص من خلال إشارات معينة موجودة بداخله يتم تمييزها تبيوغرافياً داخل النص الأصلي، بحيث إذا تم تنشيطها من خلال الجوال "الفأرة"، فإنها تفتح على نصوص أخرى، وهذا الشكل هو أساس عملية التجوال Navigation في أي موقع لصحيفة إلكترونية على شبكة الإنترنت وهو ما يمكنت المستخدم من التجول بين الكلمات المتصلة بنصوص أو صور أو موسيقى أو فديو وهذه الكلمات التي لها اتصالات بنصوص أخرى تسمى wordsHot .
2. تحرير المادة الصحفية طباص لتقنية الوسائط المتعددة Multimedia تعبير يقصد به دمج أنظمة مختلفة : "مرئيات ، صوتيات، اتصالات ... وغيرها من النظم" في نظام واحد وتشمل الوسائط المتعددة على مجموعة مكونات تشكل بنية هذه الوسائط منها النصوص المكتوبة Texts الصوت

Sound الرسوم الخطية Graphics ، الصور الثابتة StillImage، الرسوم المتحركة Animation، الصور المتحركة MotionPicuris ، صور الفيديوVideo والحقيقة الافتراضية VirtualReality

3. تحرير المادة الصحفية طبقاً لتقنية الوسائط الفائقة وتعتبر الوسائط الفائقة تطويراً للوسائط المتعددة لأنها تقدم وسائط أغنة وبدائل أكثر. ولتوضح مفهوم الوسائط الفائقة يجب البدء من نقطة النص الفائق الذي يتيح التحول عبر شبكة الإنترنت عبر وصلات تحيل المستخدم إلى صفحات أو وثائق أو مواقع أخرى، أما الوسائط الفائقة فتحتوي أيضاً على وصلات تتيح للمستخدم التجول وليس عبر الكلمات فقط بل عبر الصور أو الموسيقى أو الفيديو أيضاً عن طريق وصلات سبق وضعها فيما بين هذه الوسائط فعند النقر من جانب المستخدم على الروابط ينتقل إلى وسائط أخرى مرتبطة بها ليتم تقديم نفس المحتوى بأكثر من وسيط.

ويترتب على استخدام كل الوسائط المتعددة والوسائط الفائقة في إطار عملية التحرير الإلكتروني في الصحيفة الإلكترونية تحول شديد الأهمية فيما يتعلق بعمل المحور الصحفي، فبعد أن كان المحرر في الصحيفة المطبوعة يعتمد على أداتين تعبيريتين هما: النصوص المكتوبة والصور الثابتة، فإن المحرر في الصحيفة الإلكترونية بإمكانه أن يعتمد بالإضافة إلى هاتين الأداتين على التعبير بالصوت والصورة المتحركة، وبالتالي فإن أسلوبه في الاعتماد على الكلمات في نقل الحدث أو المضمون الذي تحمله المادة الصحفية يتطلب إعادة نظر، ففي وجود إمكانية التعبير بالصورة المتحركة وبالوسيط السمعي تقل استخدام الكلمات بالشكل التقليدي الذي كانت تستخدم به الصحافة المطبوعة.

4. تحرير المادة الصحفية طبقاً لتقنيات التفاعلية، وأحد تعريفات التفاعلية أنها عملية متعددة الأبعاد، حيث تتمثل أبعاد التفاعلية في المتغيرات التالية:

- **تعدد الاختيارات المتاحة:** فالملتقى يختار موضوع الاتصال من مجموعة متنوعة من الاختبارات المتاحة أمامه.
- **الجهد الذي يمارسه المستقل:** فالملتقى ينبغي أن يمارس بعض الجهد لإنجاز عملية الاتصال. ليكون ملتقى نشط للرسالة.
- **استجابة الوسيلة للمستقبل:** فوسيلة الاتصال تستجيب لرغبات المستقبل واختياراته فتعرض له المضمون حسبما يريده.
- **رصد استخدامات المتلقي لوسيلة الاتصال إليكترونياً** : حيث أن التقنيات سمحت برصد استخدامات مستقبل الرسالة أوتوماتيكيا.
- **سهولة إضافة معلومات للرسالة الاتصالية:** فالتكنولوجيا الحديثة سمحت للمستقبل أن يضيف إلى أصل الرسالة ليتحول بذلك إلى مصدر للمعلومات أو يكتفي فقط بتلقيها.
- **سهولة الاتصال الشخصي بين جمهور وسيلة الاتصال:** وتعني السهولة التي يتيحها نظام الاتصال ويمكن من خلالها لعدد من مستخدمي الوسيلة تبادل الرسالة فيما بينهم.

تاسعاً: بحث المؤسسات الصحفية عن نموذج اقتصادي جديد للنشر الصحفي، ففي ظل منافسة الوسائط الإعلامية الجديدة وفي مقدمتها شبكة الانترنت، ومع تراجع توزيع الصحف، وهبوط إيرادات الإعلانات الصحفية، مقابل زيادة إعلانات الانترنت، بدأ التفكير في نماذج اقتصادية جديدة لإصدار الصحف وإدارتها، من بينها الاتجاه إلى تسعير خدمات النشر الإلكتروني، عبر الانترنت والمحمول، والاستثمار في صناعات إعلامية جديدة تتكامل مع النشر الصحفي المطبوع، وكذلك الاتجاه للنشر المجاني، ووفقاً لتقرير رئيس الاتحاد العالمي للصحف توماس بالديج في يونيو 2007م، هناك طفرة

في توزيع الصحف المجانية في العالم بمعدل يزيد عن الضعف على مدى السنوات الخمس الماضية وصل إلى حوالي 4.3 مليون نسخة يوميا.

واستطاعت الصحف المجانية الجديدة في وقت قصير الاستحواذ على 40 مليوناً من القراء، وخصوصاً بين الشباب ، وتشكل 30% من توزيع الصحف في أوربا الآن وفي مصر صدرت مؤخراً صحيفة 24 ساعة، وهناك صحف أخرى في طريقها للصدور.

عاشراً: الحاجة إلى الصحفي متعدد المهارات (Backpack Journalist)، أو صحفي المهام المتعددة a multiple media multi-tasker .

الذي ينبغي أن يكون قادراً على أداء مهام متعددة مثل تشغيل كاميرا الفيديو إعداد تقرير إخباري تلفزيوني، إعداد رسوم متحركة، تجميع صور في جاليزي، الإفادة من ملف صوتي، وإجراء التحقيقات الاستقصائية والتقارير الإخبارية بشكل ماهر، الكتابة الصحفية، وتحرير صفحات ومواقع شبكة الانترنت، أي القدرة على التعامل مع كل الوسائط الإعلامية التقليدية والجديدة.

وفي التقرير السنوي عن الصحافة الأمريكية لعام 2004م، في إطار مشروع التميز في الصحافة (الإعلام) الذي أعده معهد تابع لجامعة كولومبيا بنيويورك، ومولته مؤسسة بيو PEW ، تم تحديد ثمانية مجالات تحول في الإعلام الأمريكي بشكل عام والصحافة بشكل خاص.

1. من الملاحظ تنامي المنافذ الإعلامية الإخبارية بشكل كبير خلال السنوات الماضية، يقابله ثبات أو انكماش في حجم الجمهور الإعلامي المفترض أن يتابع هذه القنوات الإعلامية، ويترتب على هذا الوضع تنامي الفقد من جمهور هذه الوسائل الإعلامية الإخبارية. وهذا يؤدي بالضرورة إلى تقلص الإيرادات المادية من الإعلانات لهذه القنوات. ويمكن من هذه الظاهرة استثناء حالات معينة

تنامي فيها الجمهور وسائل الإعلام، وهي وسائل الإعلام الإلكترونية، ووسائل الإعلام ذات التوجهات العرقية، ووسائل الإعلام غير التقليدية.

2. معظم الاستثمارات الإعلامية تقع في الجانب التوزيعي والترويجي، وليس في الجانب المهني المعني بجمع المعلومات الأخبار والأحداث، مما يترتب على ذلك تقليص الاهتمام بغرف الأخبار والنشاطات الميدانية للإعلام، حيث تقلصت أعداد الصحافيين وانخفضت المخصصات المادية الموجهة لمثل هذا الغرض. ولا شك أن النتيجة المهمة التي أفرزتها هذه الأوضاع هي انخفاض مستوى النوعية الجيدة والمهنية المطلوبة في أداء الإعلام.
3. معظم وسائل الإعلام – الخبرية بشكل خاص– تركز على المادة الخام في نقلها للأحداث المحلية والولية بدون أي معالجات مهنية تذكر. وتحولت هذه المواد الخام من مما كانت عليه كمرحلة في دورة مهنية متكاملة إلى مرحلة نهائية بذاتها بدون جهود لتحسين أو معالجة إعادة بناء إعلامي لها. وهذه الحالة هي انعكاس طبيعي لقنوات الأربعة والعشرين ساعة. التي أحالة المادة الحديثة إلى مجموعة عناصر متفككة تتسم بالفوضى وعدم التوازن، وبدون أدنى تنسيق زمني أو منطقي لهذه الأحداث. وفي بعض القنوات الإخبارية يتم فقط تحديث الأخبار دون إعادة بناء للهيكل العام لهذه الأحداث.
4. اختلفت المعايير الإعلامية بين المؤسسات الإعلامية، داخل المؤسسة الإعلامية الواحدة، فلم تعد هناك قيم واحدة توجه كل البرامج والمحتويات الإعلامية في المؤسسة الواحدة. أصبح الهدف الذي تسعى إليه المؤسسات الإعلامية هو تقديم أكبر شريحة من القراء أو المستمعين أو المشاهدين إلى المعلن بأي طريقة ممكنة، من خلال مختلف برامجها وأقسامها الإعلامية. ولهذا فإن القناة الواحدة قد تبنى سياستها البرامجية على مبدأ الحصول على شرائح مختلفة من الجمهور. فقد تغض النظر

عن القيم الأخلاقية والمهنية في برامج وترفعها في برامج أخرى من أجل الحصول على هذا التنوع الشرائحي للجمهور. فقد تكون الأخبار ذات طابع ومعيار عالي الجودة، بينما تعمل البرامج الحوارية والجماهيرية على مستوى متدني من القيم والمعايير المهنية. وهذا يلغي وجود الهوية الواحدة التي تميز كافة برامج القناة الواحدة، وتصبح هذه القناة بهويات وتوجيهات متباينة.

5. معظم المؤسسات الإعلامية إلى رفع ربحيتها ليس من خلال التوجيه إلى جمهور جديد، ولكن من خلال عدد من الإجراءات التي تتخذها في تقليص كوادرها ومكاتباتها ومحرريها الميدانيين. وهذا الإجراءات لا تصب في خدمة الأداء المهني لوسائل الإعلام، بل تؤكد انخفاض المستوى المهني لهذه الوسائل. وربما يظل السؤال إلى أي مدى ستحاول هذه الوسائل الاستمرار في هذا المنهج، وإلى أي مدى ستستطيع أن تقنع بأن الجمهور لا زال حاضراً، أو في تنامي، بينما الحقيقة هي غير ذلك، فالجمهور في تقلص والمنتج الإعلامي في تردي.

6. تتسم المرحلة الحالية بالتوجه نحو الاندماج بين وسائل الإعلام، وهذه حقيقة تصبح شبه حتمية في المستقبل. وتحديداً فإن المعركة الأساسية هي مجال الإعلام الإلكتروني، حيث بدأت وسائل الإعلام تتصادم في هذا الموقع، وأصبحت هي منطقة جذب لوسائل الإعلام التقليدية، وبالتالي فإن الحدود التي كانت تفصل بين وسائل الإعلام – المقروءة والمسموعة والمرئية– بدأت تتقلص إلى درجة الانتقاء تقريباً في المستقبل المنظور، وجميعها بدأ يتوجه لساحة معركة واحدة هي المنطقة الإلكترونية الجديدة، التي ستبدأ في بناء مفهوم الجمهور الإعلامي الجديد.

7. ربما لا يكون السؤال المهم هو سؤال تقني، بل سؤال اقتصادي في محور التحولات الجديدة في الإعلام. فهل التحول إلى الإعلام الإلكتروني المعروف بمحدودية ربحيته في الاشتراكات والإيرادات الإعلانية سيضيف النوعية والتنوع المطلوب في مجال جمع المعلومات والأخبار،

حيث أن وسائل الإعلام التقليدية قد خفضت مصروفاتها في هذا الجانب؟ المتوقع منطقياً إلى وسائل الإعلام الإلكترونية ستؤدي إلى مزيد من التردي في مجال الخدمة الإخبارية بالمستوى المهني المطلوب، لأنه من غير المتوقع أن يتم ضخ مصروفات مادية كبيرة في هذا الجانب.

8. في المسائل المتعلقة بنفوذ القوى المؤثرة في وسائل الإعلام يمكن ملاحظة أن هذه القوى المؤثرة في الصحافة والجمهور العام تستمر في تأثيرها على مندوبي ومحرري الإعلام. ونتيجة مبدأ العرض والطلب على المعلومات، فيصبح التنافس بين وسائل الإعلام شديداً للحصول على المعلومات، مما يتيح فرصة أن تصبح هذه المصادر الإعلامية قوة مؤثرة على مضامين الإعلام. وقد أشارت عدد من الدراسات لتحليل مضمون قنوات الأربع وعشرين ساعة إلى محدودية المصادر الإخبارية التي تعتمد عليها، مما يجعل التشابه واضحاً بين هذه القنوات، وتكون هذه القنوات معرضة لتأثير مصادر معينة دون أخرى (محمود علم الدين 2009م ، ص 28-92).

2-3 الصحافة الرياضية:

الأساس في العالقة الإنسانية هو الكلام والأصل في الكلام أن يكون مسموعاً، فالإنسان منذ القدم استخدم الكلام كوسيلة للتخاطب مع أخيه الإنسان من أجل التواصل وبناء العلاقة وإعمار الأرض، وبعد اكتشاف الورق أصبح الكلام مقروء في الصحف والمجلات والكتب.

والقارئ في العصر الحديث له مجموعة كبيرة من الرغبات فهو يريد أن يعرف ويستمع بما تقدمه الصحف الناجحة فالصحف اليوم لم تعد ناقلة للأخبار والمعلومات فقط (عصام سليمان مرسي 1988م، ص 249)

فالصحافة تفقد قيمتها حينما لا تحكي ما حدث بوضوح ذلك لأنها جزء من المجتمع وتتأثر بجو العام أو تحديات أو انجازات وتتجاهل الصحافة ذلك ولا تكتب عنه بصدق فإنها تصبح صحافة غير صادقة، وتفقد ثقة قرائها (سمير صبحي 1995م ، ص7).

إن الصحافة الرياضية في حقيقتها أحد أفرع الصحافة الشاملة أو الصحافة الأم ، فالصحيفة الرياضية هي عبارة عن أحد أقسام التحرير الصحفي الذي يهتم بالشئون الرياضية، ويمثل الدور الفعلي الذي تقوم به الصحافة في أنها تقدم تغطية إخبارية وتحليلية مشبعة للمختصين والمهتمين بالشئون الرياضية.

إن الصحافة القومية العامة غالباً ما توازن بين موادها الكثير وتهدف أن تصل إلى أكبر عدد ممكن من القراء على اختلاف مستوياتهم المعرفة والثقافة، لذلك فهي لا تستطيع أن تتعمق أو تخصص أكثر من اللازم في أي من موادها، حتى لا ينفر منها القارئ العادي الذي يشكل الأغلبية من قرائها، فالصحيفة القومية تتناول الشئون الرياضية في صفحاتها بشيء من العمومية، في حين تركز الرياضة على التغطية الرأسية وتغوص إلى أبعد عمق لها، لسير أغرارها والخروج منها بنتائج وتحليلات تهم أهل الشأن الرياضي (نبيل راغب 1999م ، ص294).

2-3-1عوامل ظهور الصحافة الرياضية:

أصبحت الصحافة الرياضية في هذا العصر ظاهرة اجتماعية كبيرة، بعد أن أمدتها الرياضة الحديثة بكثير من الإمكانيات والتي ساعدت في استقطاب الجماهير الرياضية عن طريق مجموعة كبيرة جداً من الوسائل الحديثة والسريعة والمباشرة، والتي تقوم بنشر الأخبار والأحداث الرياضية بحيث تؤثر على المجتمع بهدف أحداث سلوك ايجابي نحو الرياضة وممارستها، كما أنها تحدث

التفاعل بين الجماهير الرياضية من خلال اعتمادها على الأسلوب المنطقي الصادق وتتغلب الموضوعية على الذاتية والمصلحة العامة الشخصية (العكش ، 1995م ، ص23).

يرى (خضور ، 2003م، ص 56) أن هناك مجموعة من العوامل ساعدت على ظهور الصحافة الرياضية المتخصصة نوجزها في الآتي:

أولاً: أن الصحافة الرياضية تظهر الوزن الحقيقي للرياضة في المجتمع بصورة عامة، حيث يتجلى الإعلام الرياضي مكانة في المنظومة الإعلامية لهذا المجتمع المكانة نفسها تخلها الرياضة كمجال مستقل بين المجالات الأخرى داخل المجتمع وتعتبر هذه الحقيقة أحداهم الأسس التي قام عليها الإعلام الرياضي وخاصة الصحافة الرياضية.

ثانياً: الرياضة في هذا العصر لم تعد محصورة على عدد محدود من الألعاب، حيث تعددت الأنشطة الرياضية وانتشرت الألعاب ذات الشعبية الكبيرة والطابع العالمي، وترسخت الأنشطة الرياضية الجامعة والزوجية والفردية، وايضاً الأنشطة ذات الطابع البيئي الخاص (المحلي) احتلت مكانتها بين الألعاب الرياضية، وكذلك الألعاب الرياضية الموسمية كالألعاب الصيفية والألعاب الشتوية وغيرها ، كل ذلك كان أساسا جديداً لظهور الأعلام الرياضي المتخصص وتطوره.

ثالثاً: تبدلت نظرة المجتمع نحو الرياضة في ظل التطور العام الذي حدث للمجتمعات، فلم تعد الرياضة مجرد لعب ولهو ونافسة ونتائج، بل تحولت في هذا العصر الحديث إلى مجال واسع، وأصبحت دعامة أساسية لبعض المجتمعات، فتداخلت مع علوم كثيرة، فأصبحت الرياضة تؤثر على السياسة وعلى الاقتصاد وعلى التربية والصحة وغيرها، وأصبحت لها أدبيات وعلوم وكليات خاصة، وكانت هذه الحقيقة أحد أهم الأسس العامة التي قام عليها الإعلام الرياضي المتخصص.

رابعاً: ازداد الطابع الاقتصادي (الاستثمار) للرياضة في هذا العصر، وبرزت السمة التجارية لها، ويظهر ذلك جلياً في القنوات الرياضية الفضائية الخاصة والمتخصصة، وأيضاً احتكار بث البطولات الرياضية الكبرى الرعاية والدعاية والإعلان وغيرها وتعتبر إضافة حقيقة قام عليها الإعلام الرياضي المتخصص.

خامساً: الشعبية الكبيرة للرياضة أدت إلى ظهور الجمهور الرياضي والذي لا يمكن الاستهانة أو الاستخفاف به حيث أصبح هذا الجمهور ذوقاً لمبادلة احتياجاته الخاصة، والتي لا يمكن تجاهلها، كل ذلك أدى إلى ظهور الوسائل الإعلامية الرياضية المتخصصة لإشباع احتياجات ورغبات هذا الجمهور.

سادساً: ظهور الوسائل الإعلامية المختلفة (إذاعة بأشكالها المختلفة، التلفزيون بأساليبه المتنوعة وآليات الاتصال الحديثة والتي تساعد في التأثير على الجمهور وتوعيتهم، وذلك ساعد في ظهور الإعلام الرياضي المتخصص وتطوره) (خضور، 2003م، ص57)

2-3-2المعني الإصطلاحي :

تستخدم كلمة الصحافة للدلالة علي معنيين – معني مقابل لكلمة journalism أي المهنة الصحفية.

ومعني مقابل لكلمة press أي مجموعة ما ينشر في الصحف والصحافة هي إحدي وسائل الإتصال الرئيسية التي تعتمد علي كلمة المطبوعة لنشر الأراء والأخبار وإعطاء المعلومات بالاضافة الي الترقية والتسلية مما يحدث أثرا الفرد في المجتمع.

ويعتبر البعض أن المعني الواسع للصحافة يشمل جميع وسائل الاعلام الحديث : الصحافة ، والاذاعة والتلفزيون والسينما والمسرح والندوة والكتاب والنشرة والمعرض .

أما المعني الضيق لها فيقتصر علي الصحف والمجلات .

ولقد عرفت المادة الأولي من قانون سلطة الصحافة رقم 148 لسنة 1980 الصحافة بأنها :

سلطة شعبية تمارس رسالتها بحرية في خدمة المجتمع تعبيراً عن اتجاهات الرأي العام وإسهامها في تكوينة وتوجيهه بمختلف وسائل التعبير وذلك في إطار المقومات الأساسية للمجتمع والحفاظ علي الحريات والحقوق والواجبات العامة وإحترام حرمة الحياة الخاصة بالمواطنين .

كما عرفت المادة الاولي من قانون تنظيم الصحافة رقم 156 لسنة 1960م الصحيفة بأنها :

الجرائد والمجلات والنشرات التي تصدرها الهيئات العامة والجمعيات العلمية والنقابات.

أهداف الصحافة الرياضية :

الإنسان كائن حي له حاجاته وعن طريق إشباع هذه الحاجات يكن توجيهه الي حياة سليمة ومن هذا المنطلق وضعت الصحافة الرياضية مجموعة من الأهداف (26-13-14) وهي كالتالي :

1- الأخبار والإعلام حيث تقوم بتذويد الحماهير بالأخبار اللازمة لها لتكون حكماً علي الموضوعات العامة .

2- التعليق علي الأنباء الرياضية .

3- تعكس أراء الأخرين في الموضوعات والأحداث الرياضية والتعليق عليها من خلال عرض آراء القراء ووجهات نظرهم .

4- التغطية الكاملة للبطولات والأحداث الرياضية والمحلية والعالمية وخاصة التي تشترك فيها مصر.

5- التعريف بالأبطال والمثاليين في المجالات الرياضية المختلفة والتركيز علي الناشئين .

6- توضيح مفهوم السلوك الرياضي والروح الرياضية.

7- العمل علي نشر الروح الرياضية والبعد عن التعصب والكراهية بين أبناء الوطن.

8- التعريف بالقواعد والقوانين المختلفة للألعاب الرياضية.

9- توعية وتثقيف الجماهير رياضياً.

10- التوجية والارشاد للأفراد والنوادي والهيئات والإتحادات الرياضية والجهات الحكومية والاهلية.

ولكي تحقق الصحافة الرياضية اغراضها يجب أن تتميز ببعض الصفات منها :

1- حسن إختيار أفراد القسم الرياضي ممن تتوفر فيهم صفات الصحفي الرياضي الناجح.

2- أن يكون المخبر أو الناقد أو المحرر الرياضي ذي ماضي رياضي ويفضل أن يكون من خريجي كليات التربية الرياضية بما له من دراية بالملاعب والشئون الرياضية وتقاليدها. فالصحفي الرياضي يحس بإحساس الرياضيين بصفة خاصة والجمهور الرياضي بصفة عامة .

3- تحرى الصدق وعدم التسرع في كتابة ونشر الاخبار الرياضية .

4- أن يكون الصحفي الرياضي موضوعياً فيما يكتب وأن يصب كلامه عن الموضوع نفسه لغرض الوقاية والعلاج والإصلاح وتحقيق التقدم في مختلف الميادين الرياضية وعلية ألا بتأثر بآرائه وميوله وإتجاهاته الشخصية.

5- أن يقدر أهمية وخطورة رسالة الصحافة والمهمة التي يقوم بها .

6- مساعدة القارئ علي فهم دلالة الأخبار الرياضية وإدراك ما وراء هذه الأخبار.

7- مساعدة الصحيفة نفسها علي الاقتناع بالأخبار الرياضية بحيث تتمشي هذه الأخبار مع سياسة الصحيفة.

8- العمل علي نشر وعي صحفي رياضي في المجتمع وخاصة عن طريق نشر التعليقات التي تفيد القارئ والصحيفة في وقت واحد .

9- التعليق المستفيض للعمل علي حماية القارئ في بعض الأغراض الخبيثة لبعض الوكالات الأنباء .

2-3-3وظائف الصحافة الرياضية :

تختلف وظائف الصحافة الرياضية بإختلاف الظروف الرياضية والإجتماعية والسياسية لكل مجتمع كما تختلف وظائف الصحافة الرياضية في فترة زمنية لفترة زمنية أخرى في نفس المجتمع ولكن يمكن تحديد أهم وظائف الصحافة الرياضية وذلك كالأتي :

1- الأخبار والإعلام :

وذلك بتغطية الاحداث الرياضية بشكل دقيق وصحيح وشامل بما يعطيها معناها الحقيقي وأن تقدم الصحافة في نفس الوقت دائرة واسعة من المعلومات والمعارف والقوانين والرياضية في المبادئ الهامة في الخبر الموضوعية وعدم خلطة بالرأي وحتى لاتتحول عملية تغطية الأحداث الرياضية إلي عملية نشر لانصاف الحقائق والإفتراءات فآفة الرأي والهوى.

2- الشرح والتفسير والتحليل :

وذلك حتى يمكن أن يقدم للأحداث أو الموضوعات الرياضية ودلالاتها المختلفة ويساعد القراء علي فهمها وإداراكها وتكوين وجهة نظر أو رؤية حولها .

يتم من خلال وضع هذه الأحداث أو تلك الموضوعات الرياضية في البناء العام للأحداث بإستخدام أشكال صحفية مختلفة.

3- النقد والتعليق وطرح الرأي :

وهذا يتوقف علي مقدار الحرية التي تتمتع بها الصحافة الرياضية حيث تقوم بطرح كل الأراء التي تعكس مختلف الإتجاهات الرياضية في المجتمع الرياضي وتناقش كآفة القضايا والمشكلات الرياضية المثارة في المجتمع .

وليس هناك رأياً صحيحاً وآخر غير صحيح ولكن هناك وجهة نظر أو رأي مبنياً علي معلومات كاملة وسليمة وصحيحة ومن ثم يكون رأياً صائباً والعكس صحيح.

4- تحقيق التكامل والترابط بين أفراد المجتمع الرياضي :

حيث يمكن للصحافة الرياضية أن تكون اداة للتكامل والوحدة بين أفراد المجتمع الرياضي بإنتماءهم ورغباتهم في المشاركة في النهوض بالرياضة علي جميع المستويات.

5- نقل التراث الرياضي من جيل لآخر :

وذلك بتعريف الأجيال المختلفة بالأبطال الرياضيين الذين أثروا المجتمع الرياضي بما حققوه من إنجازات رياضية هذا بالإضافة الي تعريف هذه الأجيال بالقيم والتقاليد الرياضية السائدة في عملية التنشئة الرياضية للأجيال القادمة .

6- التوثيق والتاريخ :

بإعتبارها وثيقة تاريخية من خلال تسجيلها للأحداث والوقائع الرياضية المتلاحقة ومتابعتها بما يعين علي فهم هذه الأحداث لمحاولة الاستفادة منها في النهوض بالرياضة.

7- التسلية والترويح والترفية :

حيث تقوم الصحافة الرياضية بالتخفيف عن القراء من آثار التوتر والمعاناة اليومية ومساعدتهم علي قضاء أوقات فراغهم بأساليب مناسبة تحقق لهم المتعة والثقافة الرياضية وذلك من خلال نشر القصص الرياضية والكلمات المتقاطعة والمسابقات والألغاز الرياضية ونشر الصور الرياضية الطريفة والرسوم الكاريكاتيرية الساخرة وغير ذلك من الأشكال الصحفية.

8- تقديم الخدمات :

وذلك من خلال تقديم بعض المعلومات والصحية التي تفيد القارئ فائدة مباشرة مثل تعريف القراء بمواعيد المباريات الرياضية وأماكن إقامتها والإعلان عن مواعيد إذاعتها سواء في الإذاعة والتلفزيون وأماكن إنتظار السيارات في حالة مشاهدة المباريات من الملاعب وتقديم بعض الاستفسارات في مجال الطب الرياضي .

9- التنقيب عن الفساد وكشف الانحرافات :

حيث تقوم الصحافة الرياضية علي المجتمعات الديمقراطية بدور الرقيب علي الأندية والاتحادات والهيئات الرياضية المختلفة ومحاولة الكشف عن الانحرافات التي تحدث بها .

إذا تسعى الصحافة الرياضية الي التحري عن بعض القضايا الرياضية أو بعض المواقف التي قد تحدث في المجتمع الرياضي خاصة جوانب الفساد ويساعدها علي القيام بهذا الدور ما تتمتع به من حرية وما يوفره لها قانون من الحماية عند تصديقها لقضايا الانحراف في المجال الرياضي ضد بطش بعض المسئولين أو بطش السلطات .

2-4أنواع الصحافة الرياضية :

يمكن تقسيم الصحافة الرياضية الي عدة أونواع وذلك حسب بعض المعايير ومنها :

1. دورية الصدور .
2. التغطية الجغرافية .
3. المضمون .
4. حجم التوزيع .

5. الشكل الفني .

6. جهة الصدور .

أولاً : من حيث دورية الصدور :

1- صحف رياضية يومية .

2- صحف رياضية أسبوعية .

3- صحف رياضية نصف شهرية.

4- صحف رياضية شهرية.

5- صحف رياضية ربع شهرية (كل ثلاثة شهور)

ثانياً : ويقصد بها مدى الوصل الي جميع القراء في الدولة التي تصدر بها أو علي مدى أوسع يشمل عدة دول وتنقسم الي :

1- صحف رياضية محلية حيث يغطي توزيعها محافظة مثلاً او اقليم معين وتهتم بالأخبار الرياضية في هذه المحافظة أو الأقليم وتبنيها للقضايا والمشكلات الرياضية في هذا الأقليم للتوصل الي الحلول المناسبة لها .

2- صحف رياضية قومية وهي التي توزع علي جميع الأفراد في الدولة دون إنتماء لاقليم او محافظة معينة وتهتم بتغطية الأخبار الرياضية التي تحدث في الدولة ككل كما تهتم ببعض الأخبار الرياضية والعالمية.

3- صحف رياضية دولية : وهي صحف رياضية قومية تصدر طبعات خاصة لتوزع خارج الدولة نفسها.

ثالثاً : من حيث المضمون :

1- صحف عامة : وهي الصحف التي تجمع بين المضمون العام والمتنوع وتكون الرياضة أحد صفحاتها حيث أنها تشتمل علي صفحات الأدب والإقتصاد والسياسة والدين وغير ذلك والتي يتم توجيهها الي الجمهور بصفة عامة.

2- صحف رياضية عامة متخصصة : وهي صحف جمهورها عام وغير متجانس من حيث خصائصة وسماته ولكنها تركز علي الأخبار والقضايا الرياضية في المجتمع وتعالجها بأسلوب يتسم بالبساطة والوضوح ليخاطب جمهور غير متخصص في المجال الرياضي وتستخدم اللغة الصحفية المبسطة ويبتعد عن التراكيب والمصطلحات العلمية الرياضية الدقيقة التي قد لايفهمها غير المختصين في المجال الرياضي .

3- صحف رياضية متخصصة : وهي صحف لها جمهورها الخاص من لمتخصصين علمياً في المجال الرياضي والأكاديمي ويغلب عليها أسلوب الدراسات والبحوث وتستخدم الأسلوب العلمي المباشر وتنشر المصطلحات العلمية المتعارف عليها بين المختصين في المجال الرياضي الأكاديمي .

رابعاً : من حيث حجم التوزيع :

1- الصحف الرياضية الجماهيرية أو الشعبية :

وهي ذات التوزيع الضخم التي تكون رخيصة الثمن وتركز علي الموضوعات الرياضية التي تهم القارئ العادي وتخاطب عواطفة معتمدة في ذلك علي الأسلوب السهل في الكتابة وتهتم في إخراجها بعوامل الجذب والإثارة الملفتة للنظر .

2- صحافة النخبة أو المحافظة :

وهي صحف رياضية تتحري الدقة والموضوعية في تناولها للأخبار والأحداث الرياضية وتميل الي الاتزان في معالجة ذلك وتركز علي التحليل والشرح والتفسير والمقالات الرياضية الجادة ويكون توزيعها أقل لكل مستوى مادتها الرياضية أعمق وتهتم بالأحداث الرياضية الدولية وغالباً ما تكون مرتفعة الثمن مقارنة بالصحف الرياضية ، ورغم ان توزيعها أقل الا ان تأثيرها قد يكون أكبر نظراً لانها تتوجة الي الصفوة في المجال الرياضي وتخاطب عقولهم.

2-5نبذة مختصرة عن تاريخ الصحافة في العالم:

الصحف والصحائق المراد بها لغوياً جمع لكلمة صحيفة في اللغة العربية وجمع التكسير صحائف وقد وردت الإشارة لها في القرآن الكريم في سورة الأعلي الأيتين (18-19) (إن هذا لفي الصحف الأولي صحف إبراهيم وموسى) ثم تأتي الدلالة والإشارة في سورة القلم (فيما جاء فيها القسم الرباني (ن والقلم ومايسطرون) وهي كذلك إشارة لمعني القراءة والكتابة وتتدرج في صياغ الصحف والصحائف وكذلك الاشارة الربانية في قوله تعالي (عما يتساءلون عن النبأ العظيم) والنبأ العظيم هو يوم القيامة أي الخبر والأخبار وحتى في السير الأولي لأنباء الله ورد ذكر المراسلة ، والصحافة تعني في مدلولها الحديث هي الأخبار التي تكتب في الرفائع الورقية اليومية وهي تعني لسان حال المجتمع والأداة المعبرة عن آماله والأمة وهي المرآة الصادقة التي تعكس الأمور الحياتية في المجتمع من سياسة وثقافة وإجتماع وفن ورياضة .

ما يرويه التاريخ عن نشوء الصحافة كعلم تشير الدلائل علي أن حجر رشيد كان يعتبر أول الكتابات الصحفية الموثوقة والمقروءة والذي قيل أنه كتب بعد لغات.

(أ) هي اليوينانية لليونانيين الديمراطية العامة للشعب (ج) الهيروغلوفيه للكوفية .

ويقول نفس المصدر إن المورخ فلادقيوس جوزيف قال إن البابليين كان لهم مؤرخون مكلفون بتسجيل الحوادث في القرن الثالث قبل الميلاد في كتابة تاريخ الكدائين ميت يشير الي أن الصحافة القديمة جداً منذ العصور السحيقة ثم تأتي فترة تداول أوراق البردي عند قدماء المصريين والتي جمعها فلندرزبيتري والتي يرجع تاريخها الي عام 4000 ق.م وكان هنالك بعض من الباحثين في هذا المجال يقولون إن الصينيين هم أول من إكتشفوا صناعة الورق في العالم وعرفوا إصدار أول صحيفة مكتوبة 911 ق.م وهي صحيفة كين بأن ثم ظهرت في أوربا صحيفة السجل اليومي للاخبار في العام 58 ق.م بأمر الأمبراطور يوليوس قيصر وحتى عند العرب الجاهليين كانت هنالك الرقائع الجلدية التي وجدت في إمراطوريتي الفرس والرومان اللتين كانتا تسودان العالم . ثم ظهرت أيضاً في أوربا عدة صحف يومية مثل جريدة لاغازيتا لصاحبها تيوفراست رينودو 1631 وفي القرن الثامن عشر كانت إنجلترا هي السابقة حيث أصدرت جريدة Dailykrafat وهي أول صحيفة يومية منتظمة سنة 1702م الصحافة الرياضية أحد أهم أقسام الصحافة (Press) العامة وهي تعتبر صحافة متخصصة في مجال كبير يهم شريحة واسعة من الناس من الجنسين ظهرت الصحافة الرياضية في العالم مع بروز نشوء الالعاب الرياضية المختلفة وخاصة الأولمبية والتي وجدت إهتماماً كبيراً لدى الناس ، فالإنسان بغريزته ميالاً لمعرفة الأخبار والأحداث لهذا جاء الإهتمام بموضوع الصحافة الرياضية بأنها ما هي الا صحافة هايفه تهتم بأمور الألعاب الرياضية المختلفة ولكن بعد ان تطور الزمن وأصبحت الرياضة جزءاً هاماً من ممارسات الشعوب بل أن لها أولويات في كثير من إهتمامات الدول لأن الرياضةلا تعتبر ضرباً من ضروب الترويح عن النفس وتعتبر إحدى الدبلوماسيات الشعبية ، لهذا بدأت نظرة الناس الدونية للصحافة الرياضية تتلاشي رويداً ورويداً. خاصة بعد أن قامت المنافسات

العالمية والقارية للتنافس الرياضي بين المجتمعات الدولية وخاصة مباريات كأس العالم ، وأصبح الناس يتطلعون لتحقيق الإنتصارات الداوية وإحراز الكؤوس العالمية.

فالصحافة الرياضية هي صحافة لها جمهور كبير من المتلقين يحرصون علي إقتنائها والتسابق عليها وتتكون الإصدارة الصحفية الرياضية من عدة أقسام مثل كل الأقسام الموجودة في أي صحفية رياضية أوإجتماعية أو إقتصادية أو فنية ، هنالك أقسام للأخبار الرياضية والتي تكون مصادرها غالباً للاتحادات الرياضية أو الاندية أو الوكالات الأنباء العالمية وحالياً شبكات الانترنت التي تفسح مجالاًو اسعاً للأخبار الرياضية الشيقة . كما أن هنالك أقسام للحوارات والمدربين والحكام الإداريين ، كما يوجد قسم التحقيقات لاستعراض المشاكل الرياضية المختلفة والمساهمة في حلها ثم أقسام الاعلان والتسويق الذي أصبح عالماً بذاته وهو العمود الفقري لكل إصدارة ناجحه للشركات المحلية والعالمية التي تتسابق علي هذه الصحف الرياضية والقضايا الفنية والتي غالباً ما تكون فيها إحصائيات دقيقة عن بعض نتائج للسياسات الرياضية سواء كانت قديمة أو حديثة وتكون هنالك مساحات لكتاب الأعمدة من المختصين في المجال الرياضي أو ذوي الخبرات العالية في هذا الشأن ، إذا الصحافة الرياضية حجزت مقعداً كبير من الجماهير ظلوا يداومون علي الإطلاع عليها مثلها مثل الصحافة الأخرى ، وهي التي أضحت صحافة (متخصصة) ذات أثراً فعالاً في حياة الناس لكافة أشكال موقعهم وقد أجريت الدراسات الإحصائية لشركات التوزيع وإتضح إن الصحف الرياضية هي الأكثر توزيعاً ومباعاً من باقي الصحف الأخرى بنسبة تتفاوت ما بين 40 الي 50%.

يقول الدكتور أمين الساعاتي من المملكة العربية السعودية وأكثر المهتمين بموضوعات الصحافة الرياضية الأسباب والعلاج إن موضوعات الصحافة الرياضية المختلفة وإن أي جريدة أو صحيفة أو مجلة أو مذياع أو محطه تلفزيونية لا تخرج عن كونها إما خبراً أو مقالاً أو تقريراً أو تحليلاً أو

وصفاً أو حديثاً ... الخ وسوف يأتي تعريف كل مصطلح من هذه المصطلحات وقال الساعاتي إن هنالك شرطاً طريفاً يتداوله الصحفيون عن الخبر الذي يستحق النشر نقلها الدكتور أمين من دراسات فن الخبر الصحفي للدكتور إبراهيم إمام القاهرة ، وعموماً عن المصطلحات الإعلامية ما زالت تكتسب تعريفها الكامل من الخبر فمثلاً الأحاديث الصحفية والقصة الأخبارية والتقرير الأخباري لا تعدوا أن تكون أخباراً مطورة ومطوله وكل هذه الموضوعات الإعلامية لا بد أن تصب في أربعة دوائر رئيسية هي :

(أ) العنوان (ب) المقدمة (ج) النص (د) الخاتمة

ويعرف الدكتور أمين الساعاتي الخبر الصحفي هو المادة الأساسية في أي وسيلة إعلامية وهو أساس كل مادة صحفية من المواد الإعلامية بل أن اي مادة إعلامية هو أساس كل مادة صحفية من المواد الإعلامية بل أن اي مادة إعلامية إنما تستمد أهميتها من الخبر فلا مقال ولا تقرير ولا تحقيق ولا مقترح أو تعليق ولا حديث ولا نقد دون خبر ويقول الساعاتي ان الخبر ينقسم الي قسمين خبر مقايس وخبر مخطط ، كما أن هنالك خبراً بسيطاً وخبراً مركباً وأهم شئ في إستعمال الخبر هو الشقيقات الكبرى كيف ولماذا ومن .. الخ .

ويقول الدكتور محمود أدهم في كتابة فن الخبر إن الخبر الصحفي هو الرواية الأمينة وغير المنحازة والكاملة للأحداث ذات الأهمية والنفع بالنسبة للجمهور أو هي الأخبار للتاريخ في حالة سريعة أو الخبر الصحفي هو الجديد الذي يتلغفه القارئ أو تقرير أو حادث أو موقف لأنه يهم قطاع القراء ويدر الربح علي الناشرين وأضاف إن الأخبار هي كل شئ لم تعلم به أمس .[1]

إضافة جديدة

1- فن الخبر الصحفي – الدكتور محمود أدهم – ص : 14 ، 15

ص 89 كتاب صناعة الخبر – عبدالعزيز المهنا – كتاب سعودي

2-6القواعد الأساسية لكتابة الخبر :

هناك قواعد أساسية يجب مراعاتها أثناء كتابة النص الإخباري وهذه القواعد تلازم كل لحظة عمل الصحفي بحيث يبدوا من العسير الوصول علي كتابة صحافية صحيحه وناجحة دون التقيد بالأصول الشكلية للكتابة وتسمية الأخبار ومراجعتها وتوقيتها وصيغة الفعل التي تحرر بها وأخيراً تقسيم كل خبر الي فقرات ، وسنعرض فيما يلي كل هذه القواعد .

إن كاتب الخبر هو المندوب أو المخبر الذي يكلفه رئيس قسم الأخبار في الجريدة بتغطية حدث معين فيذهب في الساعة المناسبة الي المكان المحدد لجمع المعلومات المتعلقة بالحدث ، وقد يكن كاتب الخبر المحرر الجالس وراء مكتبة في الجريدة أو الوكالة الذي يتلقى المعلومات بالهاتف سواء من المندوب أو أي مصدر موثوق اتصل ليعطي مادة تشكل مادة خبرية.

القواعد الشكلية التي يجب علي كاتب الخبر مراعاتها :

1. يكتب أخباره علي وجهة واحدة من الورقة أو صفحة الكمبيوتر .
2. حيضع أسمه علي رأس الزاوية اليسرى وإسم المخبر أو المصدر.
3. لايتضمن الصفحة الأولي من الخبر أكثر من فقرتين أو ثلاث بحيث لاتزيد الفقرة علي أربعة أسطر ويتصرف المخبر الصحفي بعناية أثناء كتابة النص الأخباري من حيث وضع الهوامش ونهايات الجمل .

الأخبار تنقسم الي أنواع عدة :

1. أخبار محلية .
2. أخبار خارجية .

3. الأخبار الخفيفة.

4. الأخبار الصماء أو المجردة وهي التي تقتصر علي تسجيل الأحداث دون تفصيل .

5. الأخبار المفسرة .

6. الأخبار الموضوعية .

7. الأخبار الملونه أو الموظفة.

8. الأخبار الجاهزة .

9. الأخبار المركبة .

10. الأخبار البسيطة .

محصلة تجارب صحافية :

ص 132 صناعية الخبر – عبدالعزيز المهنا .

لقد أورد البرت هستر في كتابة دليل الصحفي في دول العالم الثالث

فقد أورد الكثير من البحوث التي حررها متخصصون حول القيم الأخبارية في العوالم الثلاثة وبحوث علاقات الصحافة بصناعة القرار وكلها بحوث تستحق الدراسة إذ تركز علي موضوعات إعلامية شاملة ليس فقط في مجال صناعة الخبر وإنما في كثير من امور الصناعة الإعلامية.

أما السيد فيليب غايار في كتابة تقنية الصحافة (المستشار الصحفي لرئيس جمهورية السنغال) فنيات الصحافة فقال عن الخبر الصحفي إنه يجب علي الصحفي أن يجد مادة هذا الخبر بالطبع أن الخبر هو شاهد حي انتقائي لانه يختار ما يهم القراء وبما أن الأمر يتعلق بترجمة حقيقية للحدث الي كلمات فأكبر قدر ممكن من الأمانة لهذا كانت قاعدة أقدم من الصحافة تحدد بنية الخبر كل رسالة إعلامية

وهي سلسلة الأسئلة التي وضعتها كنيسلتيان منذ 20 قرناً وهي ماذا ، من ، أين ، ومتي ، ولماذا فالأخبار هي الجواب عن الأسئلة.

ويقول أيضاً السيد فيليب غايار عن دور الخبر أن يستعد ايضاً عن الاطلاق عن الأحكام النهائية خلال دراسته الملف وعليه أن لاينسى إنه ليس مكلفاً بتحقيق حول موضوع عام إنما هو مكلف بسرد وقائع حدث محدد ويجب الإحتراز من الخطأ المضاد القائم في تكوين فكره نهائية أو حكم مسبق .

أما الدكتور جان جيبران كرم في كتابة مدخل الي لغة الإعلام.

فيقول عن الخبر إن الخبر هو تقرير عن حدث أو وضع أو حال أو تفكير أو مخطط وهذا التقرير يكتسب صفاته الأخرى تبعاً لنوعية الصحيفة وتوجهها العام في صناعة الإعلام وإن كانت صفات الجده والآنية وإثارة الفضول والإنسانية والبساطة من الأمور المرغوبة في أي خبر ، ويقول أيضاً عن الخبر هو المستقطب لاهتمام القراء . أما الأستاذ ماهر العبيد أستاذ مادة التحرير الصحفي بجامعة السودان يقول في تعريفه عن الخبر ما أتاك عن نبأ عمن تستخبر والخبر هو النبأ والجمع أخبار وجمع أخابير وخبره بكذا وخبره بكذا وأخبره أبنأه واستخبره سأله عن الخبر وقل أن نجده. فالخبر هو عند المحدثين تقرير عن حادث يستطيع القارئ أو جمهور وسائل الاعلام أن يفهمه وهو أيضاً كل جديد يهم أكبر عدد من الناس وهنالك من يقول إن الاخبار هي بعض أوجه النشاط الإنساني التي تهتم الرأي العام وتوجهه وترشيده وتعليمه ، أو الخبر إيراد حادث وقع حالاً يبعث علي إهتمام جمهور المستقبلين لوسيلة الإعلام ليعلم الجمهور بما يريد بشرط أن لا يخالف الخبر قواعد قوانين خدش السمعه (التحرير الصحفي : ص31) ماهر العبيد .

إذا رجعنا الي مقارنة سريعه للتعاريف التي استعرضناها في هذا الباب عن تعريف الخبر الصحفي آخذين عدة أمثلة عن مجموعة الأساتذه في مجال التحرير الصحفي نجد أنه ليس هنالك فرقاً كبيراً فيما

ورد ذركره لأن الصحافة في النهاية هي علم موحد وواسع ، وما ينطبق كذلك علي الخبر الصحفي بالنسبة للصحافة الرياضية التي تعتبر من الصحافة المتخصصة حيث توجد هنالك عدة طرق لصياغة الأخبار الصحفية . كتابة الخبر بالطريقة الهرمية المعرفية في أوساط تحرير المادة الصحفية الهرم المعتدل ، والهرم المقلوب ، الهرم المعتدل يعرف مصطلحاً والهرم المقلوب وقد عرف الدكتور اديب خضور في كتابة عن الصحافة الرياضية المتخصصة (هي الصحافة التي تظهر في مرحلة متقدمة من تطور المجتمع والقارئ وصناعة الصحافة تعبر عن التقسيم الإجتماعي للعمل ولتكون منتجه له وتسعى الي تلبية الحاجات الإعلامية المتنوعة للشرائح المتنوعة من القراء كما قال أن الصحافة المتخصصة ضرورة موضوعية تفرضها الحاجة الي فهم المزيد من الواقع وتحقيق مزيد من الفعالية والتأثير .

واوضح سيادته أن هنالك عوامل أدت الي بروز الصحافة الرياضية المتخصصة ونذكر منها أن الصحافة الرياضية في المجتمع داخل المنظومة الاعلامية العامة لهذا المجتمع وأهم سمات الصحافة الرياضية المتخصصة الرياضية كفلسفة وكنظرية وكممارسة وكجمهور وصناعة وهواية وتجارة وتربية .

الدكتور أديب خضور (ص:70) إذاً أهم تعريف الصحافة الرياضية المتخصصة هو ما ساقه الدكتور أديب خضور لأنه وصف إرتباطها الوثيق بكل مناحي المجتمع وأفرد له مساحه شاسعة من التحليل العلمي والمنطقي والمنهجي وكتاب الدكتور خضور يصلح أن يكون مرجعاً لكل العاملين في مجال الصحافة الرياضية في الوطن العربي [1].

[1] الدكتور أديب خضور – الصحافة الرياضية المتخصصة

2-7-1صحافة الثمانينات الرياضية:

المجال في الصحافة الرياضية السودانية كصحافة متخصصة عبر الإصدارات اليومية في صحيفتي الصحافة والأيام وإعداد الملاحق المتخصصة في الرياضة ، وصدور الملاحق التي أوردت فكرة التسابق في تجويد الأداء الصحفي الرياضي ، ولقد ظل الجيل الثاني يواصل العطاء بكل تجرد ونكران ذات أمثال أحمد محمد الحسن وحسن عزالدين وميرغني أبوشنب وبعض الرعيل الأول من الكتاب الصحفيين أمثال المرحوم عمر عبدالتام ومحمود شمس الدين والأستاذ هاشم ضيف الله والدكتور كمال شداد الخبير الرياضي العالمي. ومن ثم ظلت هذه الأجيال تدعم مسيرة الصحافة السودانية بخبراتها الطويلة حتى ظهور كوادر جديدة من الدماء الشابه التي ساهمت بقدر فاعل في نقل الصحافة الرياضية الي أفاق أرحب في مراحل تطورها المتهددة.

وكانت جريدة الأيام هي الأخرى تفسح مجالاً كبيراً للأخبار الرياضية حيث كان الأستاذ الكبير عمر عبدالتام يواصل في كتاباته حتى وصل وقتئذ رئيس الإتحاد العربي للصحافة الرياضية ، وكان الأستاذ المرحوم عمر عبدالتام يحرر كل الصفحة وكان يكتب عموداً مشهوراً تحت إسم (صباح الخير) دون إسم ، وفي جريدة الأيام العدد الصادر 1987 في صحيفة إستاد الأيام التي يكتبها عدد من الصحفيين محمود هاشم والاستاذ علم الدين هاشم ثم ظهرت صحف أخرى مثل جريدة السياسة التي كان رئيس القسم الرياضي بها مأمون الطاهر جريدة السياسة .

ملايين داخل وخارج السودان بالصدمة بخيبة الأمل بعد هزيمة المريخ وخسارته لبطولة سيكافا (قف) هذه الخسارة لايمكن السكوت عليها (قف) نحن نطالب بالتحقيق الفوري وإن يعاقب كل من شارك فيها.

ثم ظهر جيل الثمانينات من الصحفيين الرياضيين أمثال مفتي محمد سعيد وود الشريف ومحمد الصادق ورمضان أحمد السيد وعبدالمجيد عبدالرازق وعمر أحمد قرشي وقمر الدولة الفكي ايضاً الأستاذ دسوقي الذي يعتبر من الجيل الثاني الذي كان يكتب تحت عمود ورد وشوك الشهير ومفاهيم رياضية لحسن عز الدين الذي ظلت مواصلة المشوار لفترة طويلة والصحفي فضلي محمود .

نورد كتابة عمود الأخ عبدالمجيد عبدالرازق حروف كروية الصادر في جريدة السوداني 1989م.

1. مجلة الرياضة والسينما 1948 (دورية) – فاروق علي شوقي – المغربي .
2. صحيفة المريخ 1965م كأول صحيفة لنادى بعدها صدرت صحيفة النادي الاهلي القاهرة عقب زيارتهم للسودان للتباري مع المريخ رئيس التحرير طه محمد طه .
3. صحيفة Sport أول صحيفة رياضية إنجليزية سودانية أسسها هاشم ضيف الله.
4. صحيفة الملاعب – أحمد محمد الحسن .
5. صحيفة المتفرج – كمال شداد وطلحة الشفيع – 1980م.
6. المشاهير – كمال طه .
7. عالم الرياضة – حسن ابو العائلة وأبو شنب .
8. الرياضي – سر الختم.
9. الكواكب – ود العبيد .
10. نجوم وكواكب – بدرالدين بخيت.
11. صحيفة المنتخب – محمد فرح عبدالكريم.
12. صوت الشارع – حسن عزالدين.

13. الدوري – ماهر مكي .
14. نجوم الرياضة .
15. صحيفة الهلال – تيتاوي .
16. صحيفة نجوم الكورة .
17. الجمهور – صلاح المبارك.
18. صحيفة الشبكة – مصطفى النقر .
19. صحيفة الهدف – سيديس .
20. صحيفة الكابتين – هساي – 1986.
21. صحيفة الصقر – الرشيد المهدية.
22. صحيفة ماتش – الرشيد علي يوسف .
23. قوون – رمضان أحمد السيد
24. عالم النجوم – عبدالهادي يوسف – محمد حمدنا الله .
25. المشاهد – مزمل ابو القاسم .
26. المنديال – عبدالمجيد عبدالرازق .
27. صحيفة كمال حامد .
28. انترناشونال – رمضان أحمد السيد .
29. الصدى – مزمل أبو القاسم .
30- حبيب البلد – الرشيد علي عمر .

31. الأسياد – الرشيد علي عمر .
32. السودان الرياضي – عبدالمولي الصديق .
33. الزعيم – أحمد محمد حمد (نادي المريخ).
34. سوكر – محمد الخاتم – أسامة صالح .
35. الصدارة – عوض شبو .
36. الدائرة – أحمد البلال الطيب .
37. الكأس – محمد حمزة .
38. الصفوة – عبدالله دفع الله .
39. الموج الأزرق – عبدالله دفع الله .
40. صحيفة صدى الملاعب – العوام .
41. صوت الجمهور – (إجتماعية – رياضية) – عوض أبو المعالي
42. السوبر .
43. مجلة قوون .
44. صدى الملاعب .
45. ق اسبورت – رمضان أحمد السيد.

صفحات متخصصة في الصحف السياسية الاقسام الرياضية :

1. صحيفة أخبار اليوم – (صفحة + ملحق) – صلاح دهب .
2. صحيفة الوطن – عبدالله عبدالسلام.

3. صحيفة آخر لحظة – هساي .
4. صحيفة الصحافة – أمجد .
5. صحيفة الانتباهة – مجاهد الخليل .
6. صحيفة المجهر – محمد كامل سعيد .
7. صحيفة اليوم التالي – عثمان الاسباط .
8. صحيفة الوفاق – أبو السيد – سيد أحمد عثمان .
9. صحيفة الخرطوم – محمد الصادق.
10. صحيفة ألوان – ود الشريف .
11. صحيفة الرأي العام – المرحوم / عبدالمجيد عبدالررازق
12. الحرة – مصطفي مختار .
13. السوداني – الشفيع أحمد الشيخ .
14. التغيير – أوبو عاقلة – أماسا .
15. المشهد – محمد كامل سعيد .
16. رأي الشعب – ناصر فوراوي .
17. صحيفة الجريدة – أمجد الرفاعي .

برنامج عالم الرياضة بالاذاعة القومية :

تكريم الأستاذ عبدالرحمن عبدالرسول لتميزه المستمر في مسيرة الاعلام الرياضي المسموع من خلال الإذاعة ، كذلك الاعلامي الرياضي محمد شريف إبراهيم والمعلق الشهير عثمان حسن مكي برنامج (الي اللقاء) الشهير.

جانب من صحافة الثمانينات والتسعينات :

وكثر العاملون في هذا المجال من صناع الصحافة الرياضية وهذا الامر ألقى بظلاله علي مسيرة الصحافة الرياضية كصحافة متخصصة فبعض العاملين بها استهوتهم الرغبات والهوايات للعمل فهذا

المجال حتى يشبع الواحد من ميوله الشخصي لأحد الأندية التي يميل له لان العمل في للصحافة الرياضية دون تأهيلاً علمياً أو عملياً مما ترك آثاراً سالبة في مسيرة هذه الصحافة بل وفي مسيرة الرياضة قاطبة التي تراجع تصنيفها دولياً . بالرغم من أن القائمين علي أمر صحافة التسعينات هم إمتداد هرمي للجيل السابق من الصحفيين المرموقين الذين آثروا ببصماتهم سجل الصحافة الرياضية السودانية إذا في هذه الأثناء ظهر نوع جديد من الصحافة هي صحافة الاندية الكبري الهلال والمريخ وبعض الصحفيين الذين يكتبون الي الإدارات والاداريين من باب الولاء الانتمائي للنادي أو من أبواب أشياء أخرى ، مما أضطر كثيراً كما ذكرنا بمسيرة العمل الصحافي الرياضي الذي يتطلب الحيدة والنزاهة في الكتابة دون إظهار الميول وهذه مشكلة كبرى ظهرتت في كثير من الدول العربية في مجال الصحافة الرياضية المعاصرة كانت إنطلاقتها في مصر .

وغماً عن أن المسؤولين في كيان الصحافة الرياضية حاولوا بقدر كبير الخروج بالصحافة الرياضية السودانية من حيث التقليدية والمحلية والتي ظل يعاني منها الاعلام السوداني الي رحاب العالمية فقد أنشئت جمعية الصحفيين الرياضيين التي تطورت من رابطة الي جمعية تتبع مباشرة لاتحاد الصحفيين وفتحت فرصاً للإلتحاق بالبعثات الإعلامية خارج السودان وأقامت كورسات محلية وورشاً خارجية كمصر مثلاً معهد الاهرام الدولي للصحافة والمملكة العربية السعودية كورسات التحرير الصحفي والاردن وليبيا وضمت عدداً كبيراً منهم الي اتحاد الصحفيين الرياضيين الدوليين وإتحاد الصحفيين الرياضيين العرب . وساعدت الكثيرين في الالتحاق بالبعثات الرياضية خارج السودان لحضور الدورات العالمية حتى في أمريكا ولكن المشكلة تكمن في ظهور صحافة الأفراد والأندية كما ذكرنا وهذا يعتبر من الأسباب الرئيسية التي جعلت الكثيرين يعتقدون بأن الصحافة الرياضية هي صحافة درجة ثانية رغماً عن دورها السامي الذي تلعبه في التواصل ما بين الشعوب لان الرياضة هي

دبلوماسية شعبية وأذكر أني قرأت كتاباً لجمعية الصحفيين الامريكان يتحدثون عن أخلاق مهنة الصحافة التي تعتبر من من أفضل خمس مهنة الصحافة التي تعتبر من أفضل خمس مهن في العالم أن الصحفي ممنوع أن يشرب كأس قهوة في أي مطعم علي حساب شخص ما حتى لايؤثر في حيدته وأن لايتناول سيجارة من أي شخص وأن لايدفع له شخص في مركبة عامة حتي يكون الصحفي مستقلاً نزيهاً .

فالمآخذ كثيرة التي أخذناها علي صحافة التسعينات أو الصحافة الالفية الجديدة التي شهدت ميلاد التطور التقني في صناعة الصحافة من دخول عصر الانترنت والفضائيات فلابد من مواجهة هذا التطور التقني الذي صاحب تطور الصحافة بقدر كاف من التسلح في مجال العلم والمعرفة والتأهيل الأكاديمي والمهني لان الصحفي الناجح لابد أن يكون ملماً بأكبر عدد من معينات العمل الصحفي في تأهيل رفيع ومعرفة بعدد لا بأس به من اللغات وعلم العصر الكمبيوتر وحتى يكون الصحفي شاملاً يجب عليه ان لايتوقع في مجال ضيق في الصحافة الرياضية فما زال ينقصنا الصحفيون الملمون بكل فنون العمل الصحفي الرياضي لأن معظم صحفيي اليوم منكفئون علي مجال كرة القدم مع جهل تام بعدد من المناشط الأخرى من ضروب الرياضة بينما صحفيو الجيل الأول من صناع الصحافة الرياضية كانوا متخصصين في كل ضروب الرياضة ومناشطها المختلفة رغماً أن الصحافة في عهدهم لم تكن متخصصة بالقدر الكافي مثل ما هو متاح اليوم في الصحف اليوم من صحف كاملة تابلويد واستاندر . لابد أن نذكر من الجيل الثالث من رواد الصحافة الرياضية منهم من ظل عطاؤة متفرداً حتى اليوم مثل الصحفي عبده قابل الذي إشتهر منذ زمن طويل بكتابة الاحصائيات الصحفية الدقيقة والمثيرة وهذا فن متقدم في مجال التحرير الصحفي وهنالك مأمون الطاهر الذي اشتهر في كتابة وتحليل وترجمة الأخبار العالمية من التلفزيون وذلك قبل أكثر من ثلاثين عاماً من ثورة الفضاء

، ومفتي محمد سعيد الذي عمل في وكالة الأنباء سونا وتخصص في ترجمة الأخبار الرياضية العالمية والأستاذ مصطفى عالم الأسلوب المنفرد في الكتابات الزيهة والمحايدة التي لا تعرف الإنحياز للونية الجديدة التي أظنها قد أضرت بصحافة هذا الزمن كما ظهر جيلاً جديداً من الصحفيين الشباب في أواخر مطلع الثمانينات أمثال عبدالمولي الصديق ومزمل أبوالقاسم وقسم خالد واسماعيل حسن شجرابي وحافظ خوجلي ومحمد الصادق والجمصي وخالد عزالدين وياسر عائس وبله علي عمر والطاهر أحمد ابراهيم إلا أن الآخذ علي هؤلاء إنهم وضعوا اللبنات الجديدة للصحافة الرياضية المنحازة إنحيازاً واضحاً للأندية الكبري حيث أصبح هذا أدب رياضي جديد مما اضر بمسيرة الصحافة الرياضية وجعلها صحافة عرجاء تترنح وتتعثر عن هدفها السامي ، ورسالتها النبيله رغم أنهم شباب يمتازون بحس صحفي كبير وتأهيل علمي أكبر وكتاباتهم جاذبة للقراء مما جعل التنافس علي كتاباتهم كبيراً والي شجع القراء والمشجعين علي التسابق لشراء صحفهم التي أصبحت صحف رائجة بفضل هذه الكتابات والمداعبات والمناكفات ومزمل أبو القاسم أثرى أدب المناكفات بكتاباته الشهيرة ومداعبته مع أحمد دولة من طرف الهلال بل وهنالك كتابات الفوال صاحب الرميات في جريدة الدار مع صلاح سعيد ومحمد تميم صاحب عمود نمل X نمل الشهير الذي يحرص القراء علي شراء مطبوعته وخاصة مشجعي المريخ لما يؤلمهم من مداعبات خشنة جعلت من الصحف سوقاً رائجة وتميم من رواد أدب المناكفات الشعبي.

هذا جانب من بعض الأعمدة الشهيرة في صحافة التسعينات ونلتقي بجريدة الكابتن 2001م لصاحبها الخطيب وهو يمثل نوعاً جديداً من الكتابة المنوعة بالرغم من الوخذ بالابر التي بها ، وهناك بعض الكتابات لقارئ مهتم بالشأن الرياضي يدعى أبو المعالي مصطفى ثم هنالك نموذج لكتابات الصحفي صلاح سعيد تحت باب سلامات وهو كذلك نوعاً جديداً لصحافة الوخذ الابر ثم نأتي ونستعرض

العمود الشهير للأستاذ أبو شنب عمود بصراحة وعلي المكشوف للصحفي عبده قابل صاحب الاحصائيات الدقيقة والفن المتفرد في الصحافة الرياضية وهذا نوع آخر من الكتابة الصحفية تلكس لصاحبه صلاح دهب في جريدة أخبار اليوم اليومية أما عبدالمجيد عبدالرازق صاحب حروف كروية فله طريقة مختلفة في كتابة العمود الصحفي وكذلك إسماعيل حسن صاحب الأضواء في الكتابات المقنعة بصحافة الثمانينات والتسعينات وصحافة العصر الجديد من أن علماء الصحافة يقولون أن كتابة العمود الصحفي من أصعب أنواع الكتابة الصحفية بالنسبة لمادة التقرير الصحفي ، فهل يا ترى ظاهرة كثرة الاعمدة عندنا هي ظاهرة صحة صحفية أم مرض صحفي في حين إنني وجدت ذات مره في الصحافة الرياضية ويكتب عموداً مع صورة في عمودين وهذه تعتبر من الظاهر السالبة في الصحافة الرياضية السودانية في الصحافة الرياضية السودانية لأن كتابة العمود الصحفي من أصعب فنيات التحرير الصحفي وتحتاج خبره كافية.

لهذا السرد السريع الذي أوردناه في نبذة موجزة عن مسيرة الصحافة الرياضية السودانية والتي بدأت منذ مطلع القرن الماضي وتحديداً في بداية الثلاثينات ثم تتدرج الوضع منذ الخمسينات والتي كانت تعد الفترة الخصبة للتطور الرياضي ثم يليها فترة الستينات والتي شهدت قمة النضج الكروي والصحافة بالنسبة للصحافة الرياضية ، حيث تعتبر المجلة التي أصدرها المرحوم عمر عبدالتام 1962م هي إنطلاقة الصحافة الرياضية المتخصصة وعمر هو رائد هذه النهضة بل وقد وصل رئيساً لاتحاد الصحفيين الرياضيين العرب وظل مهموماً بموضوع الموسوعة الرياضية الشاملة حتي وفاته.

ثم جاءت فترة الملاحق الرياضية المتخصصة في الجرائد اليومية حتى أصدر النعمان حسن جريدته نجوم وكواكب 1978م الشهيرة والتي توقفت بعد فترة ثم أصدر الدكتور كمال شداد وطلحة الشفيع صحيفة المتفرج 1980م والتي وجدت رواجاً شديداً وصل الحال بها أن توزع خارج السودان في

الامارات ولكنهما اختلفا وتوقفت الجريدة . وقبلهما أنشأ الاستاذ أحمد محمد الحسن جريدة (الملاعب الرياضية) 1978م والهدف لصحابها سيد ياسين وجريدة الكورة 1986م اسسها عدلان يوسف وهي كذلك استمرت فترة وتوقفت وعاودت الصدور بصورة متقطعة ثم جاء هساي وأصدر صحيفة الكابتن 1987 وتوقفت هي الأخرى من بعدهما جاء كفاح علي حسين وبدوي عبيد واسسا نجوم الكورة ثم استمر الحال في إنتشار الصحف الرياضية المتخصصة حتى أسس رمضان أحمد السيد وعمر طيفور جريدة قوون الرياضية 1990م والتي وجدت مساحة كبيرة عند القراء والمهتمين بالشأن الرياضي حيث كانت رابطة الإعلاميين الرياضيين هي الوعاء الشرعي الذي يجمع تجمعات الاعلاميين الرياضيين وقد تناوب علي رئاستها عدد من كبار الصحفيين في فترة التسعينات فترة ميلاد هذه الرابطة نذكر منهم الأستاذ عمر عبدالتام والأستاذ أحمد محمد حسن وميرغني أبوشنب والسكرتارية كانت من نصيب الأستاذ أحمد محمد الحسن وكان أول كورس للاعلاميين الرياضيين خارج السودان كان في الاردن في منتصف السبعينات ، سافر اليه الأستاذ علي الحسن مالك المعلق الرياضي المشهور والأستاذ عوض أبشر ثم تطورت هذه الرابطة لتصير جمعية تتبع مباشرة لإتحاد الصحفيين السودانيين بعد معارك شرسه خاضها تياران الأوفياء والأنقياء وتبادلوا فيها الكيل الوافر من السباب وكل ذلك في تقديري كم أجل التكالب علي التمثيل الخارجي مع الأندية والفرق والمنتجات الوطنية وأخيراً هدأت حدة الإقتتال بالقلم وتدخل الوسطاء والاجاويد من عقلاء الوسط الرياضي أمثال محمد الشيخ مدني وفاز الاوفياء بمقاعد هذه الجمعية وآلت الرئاسة للأستاذ حسن عزالدين ورمضان أحمد السيد أمنياً عاماً وأحمد محمد الحسن أميناً للمال في هذه الفترة شهدت الجمعيات مكاسب لا بأس بها من توزيع فرص السفر بالتساوي للزملاء ورغماً عن هذا لم تسلم الجمعية من سيل الإنتقادات الحادة من بعض الزملاء وقد تم إعلان ميثاق الشرف الصحافي الرياضي ولكن لم يعمل به ، ففي كثير من

الأمور رغماً عن قناعاتي الشخصية أن مكاسب هذه الجمعية عديدة لان ما سبقها من جمعيات لا أدري عنه شيئاً لأني لم أكن ضمن لوائها ولكن أن يتحقق للسودان مقاعد عضوية في الاتحاد الدولي للصحافة الرياضية وفي والإتحاد العربي للصحافة الرياضية والإتحاد الأفريقي للصحافة الرياضية وكذلك وجود السودان في الاتحاد الإفريقي للصحافة الرياضية وبعض المنظمات الدولية هذا يعتبر مؤشراً طيباً نحو الرقي بالاعلام الرياضي السوداني المتقوقع في قمم المحلية ، الخروج به الي مضاف العالمية كما أن الدور الكبير الذي يقوم به بعض الزملاء في اللجان التنفيذية للإتحاد العربي الزميلين كمال حامد وعبدالمجيد عبدالرازق له أثره الكبير في اثراء العلاقات الرياضية في المحافل الإقليمية والدولية كما أن الزميلين الأستاذ حسن عز الدين ومفتي محمد سعيد ما يقومان به من دور كبير في المحافل الدولية وتحديداً الإتحاد الدولي للصحافة الرياضية جعل من السودان أكثر حضوراً في هذه المحافل الدولية. كما لاننسي الدور الذي يقوم به الخبير الدولي في الإتحاد الدولي الفيفا كمال شداد والذي يعتبر من الرجال الذين وضعوا لبنات الصحافة الرياضية المتخصصة في بواكير عهدها حيث تلقد عدة مناصب كان من بينها رئيس الاتحاد العام واللجنة الاولمبية السودانية وكان مدرباً للمنتخب الوطني السوداني ونادي الهلال بالاضافة لوجوده النشط علي مستوى القارة الافريقية ، حيث أسس جريدة المتفرج الشهيرة 1980م والتي أسسها معه طلحة الشفيع وعثمان أبو نضارات .

من المشاكل المتراكمة نتيجة لما صيغ آنفا من حسد وطمع وغيره ، ولكن في السابق كان العدد ضئيلاً والذين يعلمون داخل المنظومة وكانت الاصدارات قليلة والذين يتداولونها كانوا قليلين ولكن بمرور الزمن وعلي تطور الإنسان كثر القراء وكثر بذلك ملتقى الصحافة الرياضية فإنتقلت هذه العدوي من عدد ضئيل الي عدد كثير واصبحت المشاحنات بين الناس اصبحت الصحافة الرياضية كأنها حلبه لتصفية الحسابات مما جعلها تنأي عن خطها الإيجابي المرسوم لها كصحافة توجيهية لهذا المجتمع

الرياضي فأصبح هناك عدد كبيراً من العاملين في الصحافة الرياضية الذين يدخلونها من باب السعى للشهرة والمكاسب الذاتية مما تسبب في فقدها لدورها التوجيهي كمرآة للأحداث الرياضية التي أصبحت عالماً بلا حدود .

جدول (2-2) يوضح توزيع الصحف الرياضية

قائمة بترتيب الصحف بمتوسط الموزع اليومي (خلال العام – 2013م)

الرقم	الصحيفة	أيام الطباعة	المطبوع اليومي	متوسط التوزيع اليومي	نسبة التوزيع من المطبوع	نسبة توزيع العاصمة من الموزع
1	قوون	359	24808	17.937	%70	%67
2	سوكر	362	22113	16.401	%74	%74
3	الصدى	353	16664	12.142	%73	%58
5	الزعيم	351	11769	9.052	%77	%61
6	عالم النجوم	351	11036	6.635	%60	%61
7	الاسياد	285	10658	6.334	%59	%66
8	الهدف	64	7543	4.285	%57	%68
9	المشاهد	321	4766	2.310	%43	%65

المصدر: (المجلس القومي للصحافة والمطبوعات).

صحافة التسعينات المتخصصة:

ومن ثم ظهرت صحافة التسعينات بصورة أكثر إنتشاراً عن سابقاتها بصفحات متخصصة في الجرائد اليومية السيارة ومجلة الرياضة التي أصدرها المرحوم عبدالتام ومجلة المريخ التي أصدرها الأستاذ أحمد محمد الحسن ثم جاء عهد صحافة مجلة الشباب والرياضة المتخصصة التي كانت تعتبر مجلة رياضية بحته في عهدها حيث إهتمت بإبراز الكثير من المناشط الرياضية رغماً عن أنها صدرت في وقت لم تشهد فيه صناعة الصحافة مثل هذا التطور المذهل والذي لم يصادف عصر صحافة الستينات أن نشير للمحاولات التي أعقبت صدور جردية نجوم وكواكب الشهيرة وجريدة الشبكة التي أصدرها اللاعب مصطفى النقر في فترة الثمانينات ، حيث بدأ عصر الصحافة الرياضية المتخصصة في السودان بداية كبيرة منها جريدة الكورة وجريد ة قوون التي أسسها الشريكان عمر طيفور ورمضان أحمد السيد وجريدة الهلال وجريدة نجوم الرياضة التي أسسها الأستاذان دسوقي وحسن عزالدين ، وهنالك صحافة المجهر الرياضي مثل جريدة الخرطوم الرياضي والتي كان أبرز الصحفيين الذين أسهموا فيها محمد احمد دسوقي وفائو ديدي والصحافية رجاء العباسي كأول صحافية سودانية تعمل في الخارج ومن ثم توالي اصدار الصحف الرياضية المتخصصة وجريدة الكابتن التي اسسها الأستاذ هساي الذي يعتبر من الجيل الثالث في الصحافة السودانية المعاصرة.

ويتوالي إنتشار الصحف الرياضية بطريقة أثارت إنتباه كل المراقبين للرأي الشأن الصحفي والشأن الرياضي بصفة عامة حتى بلغ عدد الصحف الرياضية اليومية في السودان أكثر من خمس وعشرين صحيفة رياضية متخصصة هي قوون وعالم النجوم والهدف والكورة والمشاهد وموندیال والدار ونجوم الرياضية والكابتن والسودان الرياضي والخرطوم الرياضي والصدارة والحدث والقمة وصحف الهلال والمريخ .

حيث ظهر جيل من الشباب قاد هذه الصحافة أمثال حسن عبدالرحيم والرشيد علي عمر ومزمل أبو القاسم وبدرالدين الباشا وفخر الدين حمد مضوي الذي يعتبر من الصحفيين المتميزين في الاخبار العالمية وسبويه يوسف وعلي الرغبي الذي تخصص في أخبار المناشط المختلفة . والصحافية هنادي الصديق من جريدة المشاهد وهي تمثل العنصر النسائي في الصحافة الرياضية السودانية والصحفي بدر الدين بخيت الذي اشتهر بترجمة الأخبار.

نعم لقد وجدت هذه الصحف سوقاً رائجاً في المجتمع السوداني بل ونافست كبريات الصحف السياسية التي كانت هي الأخرى تفرد صفحات كاملة للرياضة لمنافسة هذه الصحف الرياضية اليومية ، اذا إن هذه الظاهرة والتي أصبحت من باب الثراء والوجاهة الإجتماعية جعلت من الكثيرين يتساءلون هل حجم الرياضة السودانية بمستوى هذه الصحف الكثيرة ، ولكن الرد علي هذا السؤال المنطقي ، إن الصحافة الرياضية وجدت حيزاً كبيراً في المجتمع وأصبح لها روادها الذين يتداولونها ويتسارعون علي اقتنائها بغض النظر علي أن البلد تحتاج هذا الكم الهائل من الصحف الرياضية أم لا ، وأن الحراك الرياضي فرض نفسه وألتف الناس حوله .

إذاً فالصحافة الرياضية كصحافة متخصصة فرضت نفسها علي المجتمع السوداني وأصبحت لها سوق رائجة . وأصبح هنالك التسويق الرياضي والطب الرياضي وأصبحت الرياضة تؤثر علي مجريات السياسة في البلاد لما لها من جمهور ضخم (عوض ابو المعالي : 1997م).

2-7-2مقارنة الصحافة بين الماضي والمستقبل:

لقد ظل عطاء الصحافة الرياضية السودانية طوال أربعة وثمانون عاماً مضت عطاء ثراً مر بكثير من المحطات ، فقد كان هنالك جيل من عظماء الصحافة الرياضية الذين ساهموا في بناء هذا الصرح الكبير من الهرم الصحافي الرياضي الذي أصبح تعج به الصحافة الرياضية الفرق بين الماضي واليوم

هو ان الكتابات في السابق كانت من أجل النقد والبناء والتوجيه السليم حيث كانت النفوس صافية والود مربوط بين الناس ولايوجد صراع حامي بالاقلام ولم تكن الأقلام آنذاك مسناه للتجريح ونبش الأعراض وهتك المشاعر.

فلا بد من الاشارة لبعض الأقلام التي ظلت حوالي أكثر من أربعين عاماً أقلاماً نظيفة ونزيهه مثل كتابات المرحومين مصطفى عالم والأستاذ عوض أبشر اللذان هما حالياً الناقدين في الساحة الرياضية المتجردين وهذا انموذج لعمودين من الذين ظل عطائهم مستمراً أكثر من خمسه وثلاثين عاماً نصر الدين عبدالرحمن وعوض أبشر فهذه خواطر لعوض أبشر ورأي محايد لنصر الدين الجعلي وهذه المقارنة للجيل الذي يبقى علي الساحة من الرعيل الأول من كوكبة الصحافيين الرياضيين.

أما الجيل الجديد أو جيل الثمانينات فلقد أخذنا مثالاً عمود شهير للزميل صلاح دهب رئيس القسم الرياضي لجريدة اخبار اليوم تحت عنوان من السبت للسبت ، ثم هنالك مقال آخر للكتابات الحديثة كتابات الزميل رمضان أحمد السيد رئيس تحرير جريدة قوون الرياضية لقاء كل يوم والتي فازت بجائزة التفوق الصحفي لخمس مرات متتالية من قبل المجلس القومي للصحافة والمطبوعات ثم نأخذ نوعاً آخر من الكتابات الصحفية الرياضية للصحفي فائز ديدي وهو من شباب الصحفيين الرياضيين الذين ساهموا في صحافة المجهر الرياضي يكتب اشارت في جريدة الخرطوم المستقلة التي عادت للصدور من الوطن بعد فترة طويلة في المهجر ، ثم كانت كتابات الصحفي المهاجر مزمل أبو القاسم كانت تمثل نوعاً جديداً من الكتابات الشيقة والمصاغة صياغة أدبية رائعة تجذب القارئ بأسلوب أدبي جميل ينم عن ذخيرة لغوية وافرة رغماً أن مزمل من الذين آثروا أدب المناكفات كان في السبعينات في كتابات أبو آمنه حامد وحاج حسن عثمان ثم هنالك الصحفي الأستاذ ياسر عائس هذا الشاب الورع

المسلح بالعلم والأدب له اسلوب سلس في الكتابة الصحفية الممتازة وهو حالياً رئيس تحرير جريدة القمة ، وهو من رواد الكتاب الهلاليين الذين يكتبون نقد لا يغضب الخصوم .

لقد شهدت الساحة الصحافية الرياضية في السودان ميلاد أكثر من صحيفة منذ أوائل الستينات وختى هذه اللحظة من كتابة هذا الكتاب جيث كانت أول جريدة متخصصة كانت صحيفة الرياضة والسينما لصاحبها المرحوم ابراهيم عبدالله المغربي 1930م ومن ثم جاء عهد الصفحات الرياضية المتخصصة في جريدتي الأضواء والسودان الجديد والرأي العام وجريدة الأخبار ثم أخيراً جريدتي الأيام والصحافة حيث شهدت هذه الفترة هذه الفترة ميلاد الملاحق الرياضية المتخصصة وجاء عهد صحيفة المريخ كأول صحيفة رياضية يصدرها نادي عربي 1962م ثم جاء إصدار مجلة الشباب والرياضة في اوائل الستينات ثم صحيفة نجوم وكواكب لصاحبها الصحفي النعمان حسن الذي يعتبر مع كمال طه الرعيل الثاني في صحافة المجهر الرياضية ثم صحيفة الملاعب التي أسسها الأستاذ أحمد محمد الحسن ثم جرديدة الجمهور لصاحبها صلاح المبارك ثم جريدة المتفرج للدكتور كمال شداد وطلحة الشفيع ثم جريدة الهلال التي أسسها ياسين 1984م الذي كان يطلق عليه اسم الرادار .

ثم يأتي الأستاذ هساي صاحب جريدة الكابتن 1986م وتواصل إصدار الصحف الرياضية المتخصصة في السودان حيث أسس حيدر موسي جريدة نجوم الكورة 1988م وتوالي إصدار الصحف الرياضية المتخصصة في السودان بصورة مذهلة جداً جعلت الكثيرين يتوقفون عن هذه الظاهرة غير ذلك وما هي الأسباب هل ياترى من أجل تجويد الأداء في الصحافة فلقد بلغ عدد الصحف الرياضية حتى الآن في السودان حوالي 9 صحف وهي القمة ورئيس تحريرها ياسر عائس وقسم خالد نائباً وصحيفة عالم النجوم والتي يرأس تحريرها الرشيد بدوي عبيد المعلق الرياضي الشهير وصحيفة نجوم الرياضة ويرأس تحريرها الأستاذ حسن عزالدين رئيس جمعية الصحفيين الرياضيين وأبرز النشطاء في الوسط

الرياضي وصحيفة مونديال التي كان رئيس تحريرها الأستاذ كمال حامد المسئول عن القسم الرياضي بالتلفزيون القومي وعضو اللجنة التنفيذية للاتحاد العربي لكرة القدم ثم جريدة الكابتن للمره الثانية لصاحبها الخطيب رئيس تحريرها الرشيد علي عمر فهو من الشباب الصحفيين الذين حجزوا مقاعد أمامية في سلم الصحافة الرياضية ثم السلم الرياضي التي كان يرأس تحريرها الأستاذ عبدالمولي الصديق صاحب الرجفات الشهيرة ، وصحيفة المشاهد الذي يرأس تحريرها الأستاذ عبدالمنعم شجرابي (أضرب وأهرب) وهنالك صحف إجتماعية متخصصة ولكن لها مساحات كبيرة بالنسبة للمادة الرياضية بصحيفة الدار يرأس تحريرها محمد فرح عبدالكريم والذي يكتب فيها الأخوين أحمد نصر وعثمان نصر وعوض دنقلاوي ، وصحيفة الحياة والناس لحسين خوجلي وهي إجتماعية رياضية والتي يرأس تحريرها الأستاذ الكبير حسن مختار من الجيل الثاني للصحفيين الرياضيين وصحيفة الصباحية التي يرأس تحريرها الأستاذ كمال محمد الحسن وهذه الصحف لم تهتم كثيراً بالأخبار الرياضية مثل صحف الستينات بالنسبة (لمبايعات) هذه الصحف إتضح إن صحيفة قوون في صدارة توزيع الصحف الرياضية ثم صحيفة الدار في صدارة توزيع الصحف الإجتماعية إذا لقد نجحت الصحافة الرياضية المتخصصة في إنشاء رصيداً وافراً من الصداقات الحميمة مع القراء من الجنسين في المجتمع السوداني الشغوف بمطالعة الصحف الرياضية وهذا سر نجاح الصحافة الرياضية المتزايد.

2-8سلبيات الاعلام الرياضي (الصحافة الرياضية):

السلبيات في كل المجتمعات والمنظومات الرياضية موجوده بكثره وذلك نتيجة للعوامل السيكولوجية الحياتية للانسان المتقلب الآراء ، لأن الإنسان بطبعه مخلوق غريب مزيج من التناقضات وتقلب المزاجات لذا لا بد أن تكون هنالك إفرازات سالبة في اي مجمتع رايضي نتيجة هذه المعطيات او

نتيجة غريزة الأنانية والحسد بالنسبة للنفس البشرية فالاعلام الرياضي السوداني هو جزء لايتجزأ من المجتمع السوداني الذي يعاني هو الآخر من بعض الترهلات الكيانية فلقد ورثت الصحافة الرياضية في السودان عبر حقب عديدة كماً هائلاً من المتناقضات وتحولت الصحافة الرياضية من مرآة صادقة وضمير حي لمحاسبة وتوجيه المخطئين في هذا الوسط الي بوق يحمي بعض الأشخاص العاجزين عن النجاحات الذين احتموا بالرياضة لتحقيق المآرب والمكاسب الدنيوية واصبح لكل شخص كماً هائلاً من حملة الاقلام المدفعجية الذين يدافعون عنه لذلك دخل عدد كبير من المشجعين الي دهاليز الصحافة الرياضية مما ترتب عليه كثير من الأثار السلبية التي تحولت إرثنا الرياضي التليد الي ملطشة في المحافل الدولية والقارية وبذلك فقدت الصحافة الرياضية جزءاً كبيراً من رونقها وقدسيتها وأصبح الذي يعمل في الصحافة الرياضية كأنه صحفي من صحفيي الدرجة الثانية بالرغم من أنها واحدة من أركان مهنة الصحافة اليومية التي تعتبر أفضل المهن علي الأرض . ومن السلبيات المحسوبة أيضاً علي الصحافة السودانية والصحافة العربية الرياضية هي الصحافة اللونية والولاءات العمياء للأندية والأشخاص ، إذاً الصحافة الرياضية العربية والسودانية علي حد سواء تحتاج الي إعادة تشكيل الكوادر العاملة في هذه الصحافة وإفساح المجال للمبدعين والموهوبين وفتح فرص التأهيل علي مصراعية حتى لا يأتي كل مشجع ليعمل في الصحافة ويكيل السباب للآخرين ، فلابد من إيجاد سبل التأهيل العلمي والمهني للعاملين في الصحافة الرياضية واقتراح ان تكون هنالك أكاديمية عليا للصحافة الرياضية العربية لتأهيل الصحفيين الرياضيين العرب حتى نسموا بالصحافة الرياضية في بلادنا نتيج فرص تبادل الزيارات بيننا لمزيد من الخبرات في مجال الصحافة الرياضية وأن لايقتصر عمل الصحافي الرياضي في مجال كرة القدم فالصحافي لابد أن يكون ملماً بكل فنون وضروب التنافس الرياضي في كافة المناشط الرياضية حتى يصبح صحافياً شاملاً وهذه واحدة من المآخذ علي هذه

الصحافة رغم أنها دخلت عصر تقنية المعلومات وعصر الانترنت حيث المعلومة المتاحة وعصر الفضائيات المذهلة التي ساهمت في نقل الأحداث دون معاناة في سفر الوفود والإعلاميين والنفقات المالية الكبيرة التي تواجه العاملين في الصحافة الرياضية ، وأصبح التسويق في مجال الرياضة من أكبر الاستثمارات الإقتصادية وأخيراً نتمنى أن يصلح الحال في صحافتنا الرياضية التي أصبحت الأن صحافة متخصصة لها كل الإمكانيات المتاحة للصدور والتنافس الشريف والآن لاينظر العاملون في صناعة الصحافة الرياضية علي أساس انها المصدر رزق فقط تدر عليهم كثيراً من الملايين والدنانير لاصحابها لابد من إعطاء هذه الصحافة مجال هدفها الانساني الشريف في إصلاح الحال الرياضي وإفشاء الروح الرياضية الطيبة بين أفراد المجتمع الرياضي ونتمنى أن تتغير الصحافة الرياضية من اسلوب (المديدة حرقت يدي) وما زال الوسط الرياضي وتحديداً فالمجال الصحفي الرياضي يفتقد الي الكثير من الأولويات التي تعينه علي قيادة دفة هذا الكيان الهام نحو مرافئ الأمان ونحو آفاق العالمية . فعظم الكتابات الموجودة هي كتابات محلية لا وجود للطرح العالمي فيها .

صحافيون سودانيون رياضيون وسياسيون حققوا مكاسب دولية للصحافة السودانية في مجالاتها الرياضية والسياسية والثقافية المختلفة :

1. الاتحاد العربي لكرة القدم كرة كرم عمر عبدالتام ببراءة ووسام بدوره في تطوير الصحافة الرياضية في الوطن العربي.
2. د. محي الدين تيتاوي الذي تبوأ منصب رئيس الإتحاد الأفريقي للصحافة .
3. الزميل / الأستاذ مفتي محمد سعيد – الذي تبوأ منصب سكرتارية رئيس الإتحاد الأفريقي للصحافة الرياضية وهو من صحفيو وكالة الأنباء السودانية سونا .

4. الأستاذ / فيصل محمد صالح – فاز بجائزة عالمية بيتر ماكلر للشجاعة والنزاهة في مهنة الصحافة والتي تمنح للواقف الشجاعة في الصحافة.
5. الأستاذة/ أمال عباس – نالت جائزة عالمية.
6. تكريم الزميلين أحمد محمد الحسن ومحمد محمود هساى من قبل الإتحاد العربي للصحافة الرياضية .
7. منح الزميل المرحوم / عبدالمجيد عبدالرزاق من الاتحاد العربي للصحافة الرياضية.
8. منح الزميل المرحوم / عبدالمجيد عبدالرازق وسام الرياضة الذهبي من الدرجة الأولي لتميزه الرياضي من قبل السيد / رئيس الجمهورية .
9. تكريم الأستاذ كمال حامد من قبل الاتحاد العربي لكرة القدم .
10. المؤلف أختير كتابة (من الركاب للتراب) ضمن موسوعة قبائل السودان بجامعة تورينتو الكندية برقم ايداع (6844007) www.utaranto مع خمسة من المؤلفين السودانيين أبرزهم سعد الدين ابراهيم ، أحمد عبدالله آدم ، حنان فتح الله (عوض ابو المعالي : (9108300).

2-9ايجابيات الاعلام الرياضي:

لقد تحدثنا في السابق عن السلبيات في الإعلام الرياضي كمنظومة كبيرة لها معجبيها ومتلقيها أم الايجابيات فهي كثيرة نذكر منها علي سبيل المثال أصبحت هنالك صحافة رياضية متخصصة لها كثير من الملتقين والإعلام الرياضي جسراً للتواصل بين الرياضة والمشجعين داخل وخارج الوطن، والاعلام الرياضي يساهم بقدر كبير في اثراء هذه الروح ويشعل الروح التنافسية ويلفت النظر لها لمعالجة الأخطاء وقد نجح الاعلام الرياضي السوداني بكل ضروبه المختلفة المسموعة والمقروءة والمرئية في نقل المشاهد والقارئ والمستمع السوداني لمواكبة الأحداث خارج الحدود ، رغماً عن المتاريس التي تواجه صناعة الصحافة في السودان وقد نقل الاعلام الرياضي أحداثنا الداخلية للمتلقي

في كل أنحاء العالم واصبح المواطن السوداني حاضراً للأحداث الرياضية العالمية وقد تطور الاعلام الرياضي في بلادنا بفضل التطور التقني الذي انتظم العالم .

أما الحديث عن الاعلام الرياضي في أنه هو السبب المباشر في تدهور المستوى الكروي لا أظن ذلك من وجهة نظر شخصية فالسبب هو شح الامكانيات وعدم التخطيط السليم والابتعاد عن المنهجية والاحترافية بالنسبة للرياضة وقد أفرز تطور الاعلام في بلادنا انشاء صحافة رياضية متخصصة وقنوات فضائية أصبحت ذات أهمية قصوى في حياة الناس اليومية ، مثلاً كالتسويق الرياضي الذي أصبح منافساً كبيراً ، ونسبة للمنافسة الشريفة في تجويد الأداء بالنسبة للإخراج الصحفي ، الذي يقوم علية الآن جيل جديد من الصحفيين الشباب المسلحين بالعلم والتأهيل المهني والموهبة ، فمثلاً لو قلنا أن عدد الصحف الرياضية يزيد عن أكثر من اثنتي عشرة صحيفة رياضية يومية تشغل المنافسة بينها في الترويج والمبيعات وإفساح المجال للاعلانات ، هي عصب لكل إصدارة ناجحة رغماً عن أن هنالك جهل لدى كثيرين بقيمة الاعلان في الصحف الرياضية وهي في رأي الاكثر إنتشارا من الصحف الأخرى ، فالقارئ في النهاية محكوم بما هو جيد من خبر صادق وإثارة معقولة وموضوعية في التنازل ونذكر من هذا الجيل الجديد من الشباب الصحفيين الرياضيين الذين ساهموا في وضع لبنات الصحافة الرياضية الجديدة المتخصصة نذكر منهم ياسر عائس – مزمل أبو القاسم – قسم خالد – عبدالمولي الصديق – عبدالخالق ودالشريف – عمر ادريس – حسن عبدالرحيم – الرشيد علي عمر – بابكر مختار – مجتبي عبدالرحمن وعصام ميرغني – وميرغني يونس وعمر طه وسيبويه يوسف وعبدالباقي خالد عبيد الذي تحول للصحافة الفنية والطاهر ابراهيم وبعض الصحفيين الرياضيين الشباب حديثي العهد بالصحافة الرياضية فخر الدين محمد مضوي ومعاوية صابر وعماد الدين ابراهيم ولكنهم مسجلين بالتاهيل العملي والذين تأهلوا في علم العصر (الكمبيوتر) و(الانترنت) أمثال محمد

الخاتم وقذافي عثمان وعقاد موسى الزميل طلحة ونصر الدين عبدالحي ومحجوب عبدالرحمن وعمر علي عبدالله كاتب أضواء مكشوفة والأستاذ عصام جعفر وعصام ميرغني الذي تحول مؤخراً لانتاج المجلات المتخصصة ، ومحجوب محمد أحمد وسيد أحمد عثمان التوم بالوفاق وكثيرون لانسطيع إحصاءهم جميعاً من حملة الاقلام الجديدة الذين آثروا ساحة الاعلام الرياضي السوداني بابداعاتهم .

2-10أشهر الكتاب والنقاد الرياضيين العرب:

أما علي محيطنا العربي نذكر بعضاً من الشخصيات التي ساهمت في تأسيس الاعلام الرياضي العربي الحديث منهم من ساهم بقدر كبير في قيادة هذا الاعلام حتى صار اعلاماً رياضياً متخصصاً بكل فروعه المذكورة آنفا . نذكر منهم علي سبيل المثال :

أما في الشقيقة مصر : المرحوم المعلق الشهير (كابتن لطيف) والكاتب الصحفي الشهير نجيب المستكاوي والكاتب الساخر ابراهيم سعدة والأستاذ حجازي رئيس تحرير الاهرام الرياضي وفي دولة الكويت الشقيقة المعلق الظريف خالد الحربان والمرحومة الكاتبة الرياضية الكويتية هداية سلطان السالم التي تعتبر أول رئيسة تحرير رياضية كويتية والتي كانت ترأس تحرير مجلة الرياضي العربي ، وفي المملكة العربية السعودية الشقيقة المعلق محمد رمضان والمعلق زاهد قدسي والأستاذ منصور الخضيري والأستاذ عادل حسين ، وسليمان الزبيدي بجريدة الرياضية وفي الجزائر الأخضر بنونه ، وفي سوريا الشقيقة الدكتور أديب خضور الذي أصدر موسوعة في الإعلام الرياضي شاملة والاستاذ المعلق العربي الشهير بقناة الجزيرة ايمن جادة وفي السودان الناقد المرحوم عمر عبدالتام الذي وصل يوماً ما رئيساً للرابطة العربية للصحافة الرياضية ، والاستاذ هاشم ضيف الله الذي يعتبر أستاذ الأجيال في السودان في الساحه السودانية نصر الدين عبدالبرحمن وعوض أبشر صالح الكعبي من

دولة الأمارات أشهر الإعلام الرياضي السوداني في الصحافة السعودية الزميل يعقوب حاج آدم الكاتب الرياضي بجريدة الشرق السعودية .

2-11صناعة الصحافة الرياضية:

اعتقد بأن الصحافة الرياضية هي أمر بالغ التعقيد وليست كما يظنها البعض بأنها مهنة سهلة أو مهنة من لامهنة له ، فهي قد تكلف كثيراً من الوقت والجهد البدني والنفسي ، وقد يتوقعها الكثيرون أن كتابة المادة الصحفية هي ورقة وقلم ولكننا نحن بصدد عرض المراحل العسيرة التي تمر لها هذه العملية التحريرية اليومية الباهظة فمثلاً يتكون فريق الاصدارة من العاملين بقيادة رئيس التحرير الذي يفترض أن يكون مؤهلاً تأهيلاً عملياً أو من ذوي الخبرة الطويلة .

في العمل الصحافي يساعد رئيس التحرير مستشاراً للتحرير الذي غالباً ما يكون شخص إعتزل هذا العمل نتيجة لظروف خاصة به ، كبر السن أو ثمة شئ آخر ثم مديراً للتحرير وسكرتيراً للتحرير للسكرتارية قسمان سكرتير تحرير تنفيذي وسكرتير تحرير أول هو المسئول عن مطبخ الصحيفة الرياضية ثم عدد من رؤساء الأقسام قسم المنوعات وقسم التحقيقات وقسم الحوارات وقسم الأخبار ثم عدد من المحررين التابعين للصحيفة وبعض المحررين الهواة من المتعاونين ثم عدد من المخبرين الرياضيين الذين يحملون أخباراً للأندية والإتحادات والهيئات الرياضية والآن جاء عدد من المحررين المختصين الإلكترونين في التعامل مع جهاز الكمبيوتر لنقل الأحداث عبر شبكة الانترنت والفضائيات ثم يأتي دور الجميعين الذين يجمعون المادة الصحفية من الكمبيوتر بعد تطور صناعة الصحافة ثم يأتي دور المصححين لمراجعة الأخطاء النحوية واللغوية وأخيراً يأتي دور المصممين وهم من حملة الشهادت الفنية لكليات الفنون أو من الذين عركتهم التجارب في هذا الشأن بخبرات طويلة وهؤلاء الآن قل دورهم بدخول الناحية التصميمية عبر جهاز الكمبيوتر الذي استغنى من عدد من المصممين

الذين كانوا يصمموا علي ما كيت الورق وما ندري في المستقبل يمكن الاستغناء عن عدد آخر من هيئة التحرير جراء هذا التطور التقني في صناعة الصحافة كل شئ وارد في ظل هذا الزمن المؤهل (المزهل) وأن الصحافة الورقية مهدده عالمياً وسط هذه الهجمة الالكترونية .

يمكن للكثيرين أن يعتقدوا بأن مراحل صناعة الصحافة الرياضية هي مسألة بسيطة نسبة للاعتقاد السائد لدى الكثيرين بأن الصحافة الرياضية هي صحافة درجة ثانية (صحافة لعب) ولكن هي طبق الأصل للمراحل التي تمر بها إصدارة صحافية أخرى سياسية أو إجتماعية أو فنية ، وقد يعاني الصحافيون الرياضيون كثيراً في الحصول علي الأخبار نسبة لمصادر الأخبار ونسبة للمعاناة التي يعاني منها الصحافي الرياضي نتيجة الأجور الشحيحة التي يتقاضونها فالصحافي الرياضي يمكث أكبر فترة في دار الصحيفة حتى يتمكن من إنجاز الإصدارة الرياضية التي يقدمها للقارئ بشكل لائق وجميل فنياً فيما ينعم الناشر بالكثير مقابل جهد زهيد للمحرر.

ثم أن كتابة الأخبار في الورق المتداول بين الصحافيين الرياضيين التي يطلق في الغالب ورق الجورنال وهو الأخر مهدد بترجمة الفلاشات.

ومن ثم تعرض المادة لرئيس التحرير الذي يدون بدوره ملاحظاته ومن ثم يحولها لمدير التحرير والذي يراجع المادة للمره الثانية ثم يحولها لسكرتير التحرير الاول الذي يقوم (بتبنيطها) وعمل الخطوط الفنية اللازمة ثم تحول الي سكرتير التحرير التنفيذي الذي يتابع جمع المادة عبر جهاز الكمبيوتر وعبر قسم التصحيح والتصميم ثم بعد ذلك توضع المادة في ورق الماكيت المعد للصحيفة حشب حجم الصحيفة سواء كانت استاندرد أو تابلويد مع وضع الصورة اللازمة والمطلوبة ويستحسن وضع الصور التي تسمى بالصور المتحركة ، حسب حاجة المادة المختارة هذه العملية التي إختصرناها قد تكلف يومياً جهداً حتى الساعة 12 مساء ثم ترسل الجريدة للمطبعة مع العامل المختص

بمتابعة هذا الأمر . هذا العمل المضني يستمر يومياً طيلة العمر لهذا جاءت تسمية مهنة الصحافة بهمنة النكد حتى لايعتقد كثيرون أن الصحافة هي مهنة سهلة ، أما الآن أصبحت صناعة الصحافة الرياضية إلكترونياً عبر الانترنت بواسطة وسائط الميديا الحديثة مما شكل خطراً علي الصحافة الورقية التي ستواجه إضمحلالاً كبيراً في المستقبل .

2-12الإحتراف في الصحافة الرياضية: Press sport professionalism

كلمة الإحتراف تشمل معني كثيراً وهي الالتزام بالعمل في وجهة ما نظير أخذ اجر منها دون التقيد بعمل آخر هذا تفسير مؤجز لكلمة إحتراف منها جاءت احتراف اللاعبين والاداريين ثم إحتراف الصحفيين ، وقد طبق السودان هذا النظام بواسطة المجلس القومي للصحافة والمطبوعات حينما اعلن امتحانات لقيد الصحفيين ومنحهم إجازات منها إجازة احتراف وإجازة انتساب وقد طبق هذا النظاملأول مره في السودان عام 1944م لتقنين مهنة الصحافة عامة ومنها الرياضة بصفة خاصة وقد ظلت الصحف الرياضية في السودان تعمل بهذا النظام نظام الاحتراف الصحفي ومنهم من يعمل بنظام التعاقد مع عدة اصدارات للاسكتاب حتى تساعد في دخل وفير حسب نشاط الصحفي وسمعته العملية وخبرته الطويلة . وإن من اول الذين احترفوا الصحافة خارج السودان هو الرياضي والكاتب أمين عبدالمجيد الذي عمل في جريدة الناس السودانية سنة 1958م ثم السودان الجديد 1962م واحترف خارجياً وفي الصحافة المصرية في روز اليوسف وصباح الخير وفي القسم الرياضي لاخبار اليوم المصرية مع الكاتب المصري الشهير عبدالمجيد نعمان وحتى الآن ما زال أمين يواصل الكتابة في جريدة الايام بعد عودتها الثالثة للصدور مع رفيق دربه وابن منطقته نصر الدين عبدالرحمن صاحب رأي محايد ، وقد انتشرت ظاهرة الاحتراف الصحفي الرياضي التي تطورت كثيراً وهاجر عدد كبير من هؤلاء الصحفيين الرياضيين السودانيين لخارج السودان وتحديداً في دول الخليج والمملكة العربية

السعودية أمثال كمال طه والنعمان حسن وكمال حامد والجيل الجديد من المحترفين الصحفيين بقيادة مزمل أبو القاسم وابراهيم عوض حتى الآن تشهد الساحة الرياضية عدداً كبيراً من الصحفيين الرياضيين الذين يراسلون عدداً من الإصدارات الرياضية القطرية وهساي الذي كان يراسل جريدة الوطن السعودية ومفتي محمد سعيد مراسلاً الجريدة الرياضية السعودية ، إذاً ظاهرة الإحتراف هي ظاهرة طبيعية من أجل تحسين الوضع المادي أو العملي ولكن السؤال هل يمكن للصحفي الرياضي أن يتوقع في هذا المجال ام يسمح له بأن يكتب في عدد من المجالات الأخرى مثل أن يصبح صحفياً شاملاً إذا أخذنا مثالاً نجد أن عدداً كبيراً من الصحفيين الرياضيين المرموقين الذين كانوا يعملون في الصحافة الرياضية في بداية حياتهم العملية مثل الأستاذ الكبير رحمي محمد سليمان كتب في الرياضة في الخمسينات وكذلك الأستاذ عبدالله عبيد ومحي الدين تيتاوي ومن خلفهم بله علي عمر وكمال حامد والأستاذ حسين خوجلي رئيس تحرير الوان الذي يكتب أحياناً في الرياضة والأستاذ فتح الرحمن النحاس رئيس تحرير السودان الحديث . اذاً لقد عرف السودانين الاحتراف في الصحافة الرياضية منذ وقت مبكر قبل تشريعاتها الجديدة .(عوض ابو المعالي : 101:90).

2-13نبذة تاريخية عن الصحافة الرياضية في السودان:

نشأت الصحافة في السودان على يد ثلاثة من الأجانب الموالين للانجليز حيث أصدر أصحاب جريدة المقلم (المصرية) وهم فارس نمر يعقوب صروف وشاهين مكاريوس جريدة نصف أسبوعية يومي الخميس والاثنين من كل أسبوع هي "السودان" وصدر عددها الأول في 28 سبتمبر 1903م

وسبق إنشاء صحيفة السودان أشكال صحيفة لا يمكن اعتبارها صفحات مثل منشورات المهدية عام 1885م، ونشرة دنقلا نيوز عن الاحتلال الانجليزي عام 1896م والغازنة السودانية عام 1899م عن الحكومة السودانية تحت الاحتلال الانجليزي.

تأخر دخول الطباعة إلى السودان كثيراً ربما يعود ذلك إلى أن الدول العربية التي دخلت إليها المطبعة في القرن السابع عشر قد دخلتها بواسطة الطوائف المسيحية واليهودية، وأن الدولة المسيحية في السودان كانت قد انتهت في تلك الفترة بقيام دولة الفونج الإسلامية في القرن السادس عشر مما لم يمكن هذه الطوائف من إدخالها للسودان.

تعتبر (حلفا جورنال ودنقلا نيوز 1896) بالإضافة إلى (الغازيتة 1899) من المنشورات الرسمية التي أصدرتها الحكومة الاستعمارية في السودان، وأن كان لا ينظر إليها الباحثون في تاريخ الصحافة لأنها لا ينطبق عليها التعرف الإصلاحي للصحيفة، ولا يتداولها عامة الناس لأنها لا تهتم بقضايا كل الناس، لكن الوقوف عند مثل هذه المنشورات قد يتيح للباحث معرفة الأهداف والنوايا والسياسات التي تريد أن تخطها هذه الحكومات.

وقد عرف السودان الصحافة بشكلها المعروف بداية القرن الميلادي المنصرم، وكانت البداية تحت رعاية الحكومة الاستعمارية في العام 1898م وقد صدرت خلال هذه الفترة وحتى صدور أول قانون للصحافة في عام 1930م ثلاثة عشر صحيفة، وقد أورد آخرون أن قانون الصحافة لعام 1930م منح الصحافة حريتها كاملة ليصل عدد الصحف في تلك الفترة إلى أكثر من مائة واثنين وثمانين صحيفة وصلت مبيعاتها في عام 1930م خمسة مليارات وستمائة وأربعة مليون جنيه إسترليني، لذا صدرت في تلك الفترة أول صحيفة في السودان عام 1930م وهي صحيفة (السودان)

عن دار المقطم لأصحابها فارس نمر ويعقوب صروف وشاهين مكاريوس وكانت تصدر مرتين في الأسبوع في أربع صفحات من الحجم الكبير.

وفي عام 1909م صدرت صحيفة الخرطوم وكشكول المساح 1911م شهد صدور (سودان هيرالد)، 1913م صحيفة (رائد السودان)، وبعد صحيفة السودان أصدر الأجانب عدة صحف أخرى، إلا أن جريدة حضارة السودان التي ظهرت عددها الأول في 28 فبراير 1919م تعتبر أول وطنية سودانية وقد رأس تحريرها حسين شريف.

وبعد قانون 1930م للصحافة تسع صحف من بينها (صحيفة النيل 1935م)، وارتفع العدد في فترة الأربعينيات إلى ثمانية عشر صحيفة حيث صدرت أول مجلة سودانية (السودان الجديد 1943-1947م)، وصدور ألو صحيفة مسائية (الرأي العام 1945م)، وأول صحيفة إقليمية (كردفان 1945م)، وأول مجلة متخصصة للأطفال (الصبيان 1946م)، وأول مجلة نسائية متخصصة (بنت الوادي 1946م)، وشهدت ذات الفترة ميلاد الصحافة الحزبية. وفي الخمسينات صدرت سبعة وسبعين صحيفة، وأثناء حكومة إبراهيم عبود (نوفمبر 1958م) تم إيقاف الصحافة الحزبية وأصدرت صحيفة (الثورة 1960م)، وبعد قيام (حكومة مايو 1969م) تم تأمين الصحف ومصادرتها ودمجها في دارين هما: (دار الصحافة ودار الأيام) واستمرتا حتى قيام الانتفاضة في أبريل 1985م وانتهجت (حكومة الإنقاذ الوطني 1989م) نهجاً أوقفت بموجبه كل الصحف وأصدرت صحيفتين باسمي (السودان الحديث والإنقاذ الوطني)، فيما بعد أصدرت الحكومة قانون الصحافة والمطبوعات لسنة 1993م الذي أعطى حق الصحف لشركات مساهمة عامة وأكد على ذلك قانون 1996م ، 1999م (محمود علم الدين ، 2009م ص 92-100).

2-13-1نشأة الصحافة الرياضية في السودان:

تحدثنا في مطلع هذا الكتاب إلي أن الصحافة المكتوبة أو ما تسمى الصحافة الحديثة ظهرت منذ وقت مبكر في السودان حيث أن صدور صحيفة جريدة السودان سنة 1903م والتي أسسها فارس نمر والأرجح أنه من الشوام وهو ذات الشخص المالك لجريدة المقطم في القاهرة والشائع أن اللورد كرومر هو شريك الجريدتين ثم بعد ذلك توالي إنشاء الاصدارات الصحفية الوطنية إبان فترة الحكم الإنجليزي المصري في السودان ، حيث كانت الصحافة وقتئذ منتشرة في قطاعات الوحدات العسكرية في للجيش الإنجليزي والجيش المصري وبعض فرق الأحياء الوطنية ، وكان الناس يتشوقون لمعرفة أخبار ونتائج هذه الفرق والمباريات التي تقام بينهما ، حيث كانت تسمى أخبار الدافوري تاريخ دخول كرة القدم للسودان 1906م ولكن الأرجح أن السودان كان من طلائع الدول العربية التي عرفت كرة القدم اللعبة الشعبية الأولي في العالم في مطلع القرن العشرين.

كانت هنالك فرق محلية تتباري مع تلك الفرق الأجنبية حيث يقبل عليها المواطنون بأعداد كبيرة لمشاهدة هذا التنافس والذي يمثل في داخله نوعاً من الغبن الداخلي ضد الإستعمار وتعتبر المباراة معركه مشروعة للناس لهذا كان الإقبال الكبير وشعور الناس يتزايد كرهاً للإستعمار الأجنبي. لذا تمثل هذه المباريات معارك رد الكرامة. وهي التي ولدت الشعور الأول لشرارة الإستعمار ورعته ضد الإستعمار . فكان الناس يتساءلون عن أخبار المباريات معارك رد الكرامة . وهي التي ولدت الشعور الأول لشرارة الإستعمار وروعته ضد الإستعمار. فكان الناس يتساءلون عن أخبار المباريات بشوق شديد ، تسمى مصطلحاً مباريات الدافوري وبدأت أول الكتابات للرياضة الصحفية سنة 1930م ثم مجلة الرياضة والسينما التي تصدر متخصصة سنة 1948م وأم درمان وكانت تمثل قمة هذه اللقاءات الكروية بين الوحدات العسكرية والفرق المحلية وكذلك الخرطوم وملعب البلدية في بحري والانجليز

بطبيعتهم الحياتية لايحبون كثيراً لعبة كرة القدم رغماً عن أنهم من أول الشعوب في العالم الذين إكتشفوا هذه اللعبة ، فكانت في السودان ملاعب كثيرة للبولو ورياضيات العاب القوى الأخرى حيث كانت قبائل النوبة هم من طلائع من إنتظم في هذا المضمار الرياضي ، ولكن كما ذكرنا أن مباريات الفرق المحلية مع الفرق الأجنبية الغازية كانت تمثل بدايات الشرارة الخفية للاستقلال وأبناء كثيرين من الذين كانوا منضوين في سلك الجندية كانوا يمثلون النواة الأولي للاعبين السودانيين الممتازين الذين أثروا ببصماتهم بدايات الحركة الرياضية السودانية المستقلة.

حيث كانت بدايات الصحافة الرياضية في ذلك الزمن هي إفساح المجال لنشر بعض الأخبار المتقطعة عن أخبار ما يسمى بالدافوري وهو نفس الإسم الذي توارثته الأجيال حتى بعد الإستقلال والذي كما ذركنا أثرى الساحة الرياضية السودانية بأفذاذ اللاعبين ، وحتى أن الشائع عن الدافوري في السودان هو كرة الشراب وهي البدايات الحقيقية لإنجاب أحسن اللاعبين في السودان أوائل اللاعبين الوطنيين كشيب وحمودي وعثمان نيكولا زيكووكباتا – أولاد بري لانها قريبه من ثكنات الجيش الأنجليزي – لأن كرة الشراب تحتاج الي تحكم كبير في كرة القدم والتي تمارس آنذاك في مساحات ضيقة الحواري بالأحياء والساحات الصغيرة ومن ثم يقود هذا التنافس الي ملعب جامع الخليفة في أم درمان وملعب البلدية التليد في تاريخ كرة القدم السودانية وذكريات أم درمان الخالدة لان مجتمع ام درمان كان هو السودان بكل ثقافاته واصالته وعراقته وهي التي كانت تمثل أعظم متنفس للمواطنين وأجمل منتداً للرياضيين إذا كانت الأخبار تاتي من صميم هذه المباريات وأول ما كتب في ذلك الوقت في الرياضة في الجرائد السودانية كان سنة 1930م وتسمى بأخبار الكورة كان يحررها الأستاذ سيد عبدالله المغربي وشقيقه محمد المغربي ثم تطور الأمر فأصدروا صحيفة رياضية سنة 1948م وكان أسمها الرياضة والسينما والأرجح أن هؤلاء الأخوين هما أول ما كتب عن أخبار الصحافة الرياضية

السودانية ، ثم جاء من بعد هؤلاء جيل آخر في مطلع الخمسينات وتحديداً سنة 1953م في صحف الرأي العام والأخبار والأيام تحت عنوان الالعاب الرياضية في جريدة الرأي العام والتي كانت ربع صفحة يومية تهتم بأخبار الدافوري والمنافسات الأخرى التي كان يقوم بتحريرها الأستاذ فاروق علي شوقي وعمر حسن وشقيقه حيث أن سعر الجريدة وقتئذ لايتعدي عشر مليمات ، ثم عاصر هذا الجيل كورتين أسكندريان والذي يعتبر هو الآخر من الرعيل الأول في الصحافة الرياضية السودانية ، ثم الناقد الرياضي نيوكولاي وعوض ساتي ومن بعدهم جاء جيل الأستاذ رحمي سليمان صاحب جريدة الأخبار والذي كان يكتب أحياناً (أخبار الرياضة) ثم إزدهر العمل في الصفحات الرياضية وظهر عدد من المراسلين الرياضيين من الولايات امثال دبورة من عطبرة ، وظهر الأستاذ شهلابي وتوسعت هذه الكتابات الصحفية الرياضية في الجائد اليومية ، نورد بعض المقتطفات التي عثرنا عليها في دار الوثائق المركزية في زاوية الالعاب الرياضية التي كان يحررها فاروق علي شوقي والتي تحولت الي صفحة كاملة في مارس سنة 1957م في جريدة الأخبار .

والأمجاد التي تحققت في عهده الزاهر بادية للعيان صاحبت في حينها عهد الحرية والإستقلال ووضعت السودان حيث يجب أن تكون في أسرة العالم الرياضي دارت بيننا هطا الاسبوع الدردشة التالية :

- إستاذ الخرطوم العظيم بالليل فماذا فعلتم للاستفادة منه ؟

لقد قررنا فعلاً إنارته وتعاقدنا مع شركة جي أي سي للاضطلاع بهذا الأمر وربما تمكنا من التنفيذ في القريب العاجل .

- كم تبلغ التكلفة ؟

حوالي اثنى عشر الف من الجنيهات .

ثم ظهرت في ذلك الوقت كتابات صحفية رياضية أخرى وبمساحات أكبر من سابقاتها وخاصة بعد ان نال السودان إستقلاله وشهدت الرياضة السودانية أكبر مساحة من الإهتمامات الرسمية والشعبية. حيث نورد بعض الكتابات التي كتبها ناقد رياضي كان يتعمد في أن يكتب أسمه مشفراً م.ع لاندري ما هي الأسباب وسوف نوضح ذلك بعد أن نبرز نوعاً من كتابات الصحيفة المتميزة .

أشرنا الي أن فاروق علي شوقي وكروكين اسكندريان كانا ضمن كوكبة رواد الصحافة الرياضية في مطلع الخمسينات ثم أن الصحفي الكبير عبدالله عبيد كان هو آخر ضمن هذه الكوكبة فقد كان يحرر باب الرياضة بصراحة في جريدة الصراحة 1953م .

صحافة السبعينات الرياضية فهذه هي الفترة التي فاز بها السودان بكأس أمم أفريقيا 1970م وقبلها كانت الفترة التي أسس فيها الإتحاد الأفريقي بين مصر والسودان وأثيوبيا حيث ظهرت صحافة السبعينات الرياضية وهي الصحافة التي شهدت ميلاد العصر الذهبي للكرة السودانية حيث فاز السودان بكأس أمم أفريقيا 1970م في الخرطوم في المباراة النهائية التي كانت تجمعنا بالمنتخب الغاني والتي كان يرأس الإتحاد الافريقي آنذاك الدكتور عبدالحليم محمد والتي وردت صورته بصدر هذا الكتاب ويعود التاريخ ونلعب مع غانا في نهائيات كاس العالم بكوريا واليابان بالخرطوم بعد تسعة وعشرين عاماً من ذلك اللقاء حيث فاز السودان 1/صفر بهدف لاعبه جيمس المعترف بالامارات حينما كانت نتيجة السودان آنذاك 1/صفر أحرزه حسبو الصغير لاعب بري. وشهدت الصحافة وقتذاك إفساح مساحات كبيرة علي صفحات الجرائد اليومية الصحافة والأيام منافستين رياضيتين مختلفتين ، ثم ظهور مجلة الرياضة والشباب والتي نقلت الصحافة الرياضية السودانية نقله كبيرة وكانت هذه بداية الصحافة المتخصصة في الشأن الرياضي وظهر بالتالي جيل آخر الصحفيين الرياضيين الشباب أبرزهم ميرغني أبوشنب وحسن عز الدين وأحمد محمد الحسن ومصطفى عالم

محمد ومحمود هساي وعوض أبشر وأحمد الحبو الذي يعد من إمتداد الجيل الأول من بواكيير الصحافيين الرياضيين الصحافة – حسن عز الدين 1968م الصحافة ، الأيام 1970م عمر عبدالتام.

نذكر أن من ثمار هذه الفترة المزدهرة في سجل الصحافة الرياضية مقدم كثير من الفرق الأجنبية الأوروبية والبرازيلية للتباري مع أندية السودان حيث كانت سمعة الكره السودانية تملأ كل أرجاء المعمورة فمقدم فريق سانتوس البرازيلي بقيادة لاعبه الفلته الذي أختير من أحسن لاعبي القرن الماضي الجوهرة السوداء بيليه وكارلوس البيرتو فقد حضر هذا الفريق وتبارى مع فريق الهلال الذي كان يقوده جوهرة النيل نصر الدين عباس جكسا والدحيش وكسلا وعلي قاقرين سفير السودان الأسبق بالكنغو ثم مقدم الفرق الجارية التي جاءت وتبارت مع فريق المريخ السوداني والتي كانت في نفس هذه الفترة في عهد بشري وبشاره وجاد الله (كاروشا).

إذا صحافة السبعينات هي الأخرى كانت صحافة مضطلعة بدورها تماماً رغم الإمكانيات الضيقة آنذاك في صناعة وتطور الصحافة العامة ، فكان الدافع الأساسي هي الموهبة في العمل والتي تعتبر أساس النجاح رغماً عن ضيق فرص التأهيل الكبير بالنسبة الي قادة صحافة السبعينات حيث كانت الشهادة السودانية والأوسطى هي الحد الأعلي من التأهيل ولكن العطاء غير مربوط بهذا كذلك حب العمل والموهبة كما قال أباطرة الصحافة العالمية هي أساس كل صحفي ناجح.

هذه بعض الكتابات التي وردت في صحافة السبعينات

خواطر جكسا : مجلة الشباب والرياضة العدد (33) 1972م.

حبيبتي ليتني لو كنت أملك ما أريد .

وهل كما أريد أجد هل تعرفي ماذا أريد لك .

أريد أن أزين معصمك الرقيق بسوار الماس .

مؤتمر الدورات الرياضية العربية – الدورة الرياضية العربية المدرسية الخامسة في بيروت صيف 1973م توصي اللجنة بأن تكون اللقاءات في الدورة الرياضية العربية مشتركة بين البنين والبنات.

دراسات في كرة السلة : إعداد عباس محمد عباس .

دبلوم تدريب كرة سلة – معهد ليزج العالي .

صفات لاعب كرة السله الممتاز – الصفات الخلقية – الصفات العقلية – المهارات الجسمية أو الحركة – القتال الجراة – حب النصر – عدم المراعاة – الهزيمة – الإخلاص ... الخ .

وهذه نبذه عن العاب القوى أو أم الالعاب وردت في نفس العدد من مجلة لكاتبها عباس محمد عباس .

استعملت هذه الكلمة أول مره قبل ألف عام ق.م من أدب الاغريق وتحديداً (هوميروس) وكلمة أتلينا عند هوميروس تعني إنجاز شاق ، وأول من إستعمل هذا المصطلح في المجال الرياضي (نيدرياس قبل 600) عاماً ق.م لانه إعتبر المسابقات الرياضية هي عبارة عن إنجاز شاق وألعاب القوى هو لقب أطلق علي مجموعة من الألعاب كالعدو والوثب والرمي بالجلة والقفز والعدو ينقسم الي أقسام قصيرة وطويلة ومتوسطة مثل 100م و200م و110 حواجز رجال و100 حواجز نساء و400م حواجز رجال و200م مارثون كل هذه المواد الدسمة كانت موجوده في صحافة السبيعنات حيث كان هنالك صحفيون متخصصون وكتاب في شتى ضروب الرياضة أما الآن فقد إنحصرت الكتابات في مجال كرة القدم فقط بحسبان أنها اللعبة الشعبية الأولي والذي ترتب عليه إهمال كبرى الألعاب الأخرى مما جعل السودان يفقد حظه في التنافس علي كافة الأصعدة الرياضية بشتي ألوانها المختلفة .

استعرضنا جانباً كبيراً عن صحافة السبعينات الرياضية والتي شهدت فوز السودان بكأس أمم افريقيا ووصول الفريق القومي لنهائي أولمبياد ميونخ ، وهذه الفترة كانت قد شهدت البداية الأولي للاتجاه نحو الصحافة الرياضية المتخصصة في صحف السودان الجديد والرأي العام وصحيفة الأحرار

والأضواء والصحافة والأيام حيث زادت المساحات التحريرية بالنسبة للمادة الرياضية ففي جريدة الصحافة الصادرة 1972م أخذنا بعض المواد المتخصصة تحت عمود (من الركن) لكاتبه الأستاذ حسن مختار ، مازال بعض الإخوة يتحدثون ويتناقشون حول التغيير المرتقب في الأجهزة الرياضية بل أن بعض الإداريين أيضاً قد اشتركوا في حوار من نوع آخر يتحدث عن العائد الذاهب من الإداريين واود أن أؤكد شيئاً واحداً هو ان التغيير لن يشمل القادرين فعلاً علي العمل والانجاز لان التغيير يتسع مجاله ليعود ويشمل من يعمل وينجز.

❖ **تحت مانشيت كبير :**

محافظ كندا يستقبل كجياب الذي سبح لوحده لمدة 17 ساعة أبعاد عبود عبدالوهاب من الفريق القومي.

وكان هنالك مراسلون لاخبار الروابط أمثال الصادق خيرالله ودنوباوي ومحمود كشة رابطة المهدية والعمود الشهير بصراحة للاستاذ أحمد محمد الحسن ، وكانت تلك الفترة تمثل الكتابات الصحفية النظيفة التي هدفها ابراز الجوانب الرياضية دون أغراض شخصية وتصفية حسابات حيث كان الإهتمام بكل المناشط الرياضية دون كرة القدم لحالها .

2-13-2التعليق الرياضي في السودان ونشأته:

التعليق الرياضي هو قسم من أهم أقسام الاعلام الرياضي سوى في الإذاعة او التلفزيون لكن الاذاعة هي التي كانت سباقة في السودان لفترة الأربعينات لأن التلفزيون داخل السودان في الستينات ومن الجيل الأول الذي بدأ التعليق الرياضي كان السيد محمد أبارو حيث كان ذلك في فترة الاربعينات والذي خلفه حسين أبو العائلة ومن بعده جاء طه حمتو والأستاذ علي شمو في الخمسينات وعلي شمو هو الذي أذاع أول مباراة لعبها منتخب السودان في تصفيات كأس العالم مع المنتخب السوري الشقيق والتي فاز بها السودان 1/صفر بهدف صديق منزول وكان ذلك 1957م حيث كان هنالك معلقاً آخر من نادي الربيع في أمدرمان هو بخيت أحمد عيساوي ثم جاءت فترة المعلق علي الحسن مالك الذي إشتهر بتعليقاته الظريفة وصيحاته الكبيرة والتعليق يحتاج الموهبة الكبيرة والمقدرة الصوتية الجاذبة والفطنة والذكاء غالباً ما يكون المعلق مارس هذا الضرب الرياضي وملماً بكل فنونه ، بعد هؤلاء الأسماء جاء جيلاً آخر بقيادة عبدالرحمن عبدالرسول وعلي الريح وهنا كان بروز ظاهرة اللونية في التعليق الرياضي غير المنحاز ، ومن بعدهم جاء الرشيد بدوي عبيد الذي أظهر موهبة ودراية فائقة لما يتمتع به من حس إعلامي كبير ولامتلاكه قدر واسع من المعرفة في مجال كرة القدم كمدرب وناقد رياضي وصحفي هذا ما أهله لأن يمثل السودان في دورة اتلاتنتا في أمريكا موفوداً من إتحادات إذاعات الدول العربية 1996م والتي أظهر فيها الرشيد بدوي نجاحاً منقطع النظير رغماً عن ما واجهته من طرائف في هذه الرحلة كما زعم عندما تعامل أول مره مع التعليق بواسطة أجهزة الكمبيوتر والبرمجة الرقمية المزهلة ثم ظهر جيل آخر من شباب الاعلاميين الرياضيين المعلقين أمثال عثمان حسن مكي ومصطفى الشيخ البشير في الإذاعة وسيف الدين وحاتم التاج وهؤلاء هم جيل المستقبل في مجال التعليق الرياضي خاصة عثمان حسن مكي الذي جمع عدداً كبيراً من المعجبين

داخل وخارج السودان لموهبته الكبيرة ومقدراته الأدبية والصوتية الرائعة فعثمان يبدع المايكرفون وعلي صفحات الجرائد . حيث تحتاج مهنة التعليق الرياضي لأهم عامل في نجاحها هو عامل الحيدة في تناول الأحداث مما أوقع كثير من الموقعين العاملين في الحرج وخاصة في محيطنا العربي فأشهر المعلقين في الوطن العربي هو المرحوم كابتن لطيف اللطيف الذي اشتهر بالمداعبات الحلوة والجميلة والدراية الكافية بهذه المهنة فكابتن لطيف كان لاعباً متميزاً في المنخب الوطني المصري مثل مصر في أول كأس العالم ثم المعلق العربي الكويتي خالد الحربان الذي اشتهر بكلماته الجميلة فكان يردد دائماً أخواننا السودانيين بقولوا الكورة والزول عندنا يشجع فريقاً كويتياً يعلق علي احداث مباراة ، والتونسي عصام الشوالي الذي جمع هائل من المعجبين ، وفي المملكة العربية السعودية إشتهر المعلق الرياضي زاهر قدسي والمعلق الرياضي الناجح هو الذي ينقل المتلقي أو المشاهد إلي موقع الحدث أو المباراة كأنه بداخلها ، لابد من الإشادة بكمال حامد الذي ساهم في تطوير البرامج الرياضية في التلفزيون السوداني ودوره الاعلامي المتعاظم طيلة فترة طويله رغماً من إنحيازه الواضح للونيته المريخية.

2-14العنف في المجال الرياضي :

لقد لوحظ في الأوانة الأخيرة خروج بعض الرياضيين عن التقاليد الرياضية الأصلية وروح المنافسة الرياضية فإصبح العنف الرياضي بكل صوره سواء من اللاعبين أو الجمهور أو الاداريين او المدربين الذي يتمثل في أنواع العنف المختلفة والتي منها :

العنف الوسيلي لتحقيق هدف العنف التوكيدي بإستخدام الحق القانوني والعنف العدواني الذي يهدف الي ايقاع الضرر بالأخرين كل هذه الأنواع والتي قد تتمثل في الكثير من الصور والتي منها الإعترض

علي قرارت الحكام وإثارة الجماهير وحرق الجرائد وتحطيم المدرجات وقذف الطوب تبادل الشتائم والألفاظ البذيئة .

كل ذلك أصبح صورة عامة مؤسفة تهدد مسيرة الرياضة وتخرجها عن أهدافها الحقيقية في خلق المواطن الصالح بدنياً ونفسياً وعقلياً وإجتماعياً وانفاعيا بالإضافة الي كونها متنفساً للترويح ومتعة الجماهير .

فإن استمرار ظاهرة العنف الرياضي يعتبر مؤشراً علي حالة العنف والارهاب الذي يشهده العالم فالعنف الرياضي إرهاب ايضاً لكنه يهدد مسيرة الرياضة في جميع ميادينها .

ولم يعد العنف يقصر علي لعبة معينة كما أنه يهدد مستقبل الأسرة المصرية والعربية خاصة مع شيوع الألفاظ النابية التي يرددها الجمهور وتدخل كل بيت ويسمعها الأطفال والنساء مما يتسبب بشكل مباشر في أحجام الأسر المصرية والعربية علي متابعة المنافسة الرياضية التي يقدمها الإعلام الرياضي بعد أن كانت تحرص علي ذلك .

فقد أكدت إحدى الدراسات أن تنامي ظاهرة العنف في المجال الرياضي بين جمهور الإعلام الرياضي وبخاصة الناشئين والاطفال يرجع بشكل مباشر وأساسي الي تعرض ذلك الجمهور الي رسائل إعلامية رياضية كمباريات الكرة التي تتضمن كثيراً من المواقف العنف اللفظي والجسدي الذي يتمثل في الإعتداء بعض اللاعبين علي منافسيهم علي حكم المباراة.

فهذا العنف الذي يشاهده الجمهور من خلال الاعلام الرياضي هو بمثابة عنف واقعي وقد أثبتت إحدي الدراسات أن هذا النوع من العنف يميل الجمهور الي تقليده.

كما أشارت إحدي الدراسات في تفسيرها لنظرية التنفيس وهي إحدى نظريات العنف الإعلامي الي أن الإنسان يتعرض خلال يومه الطويل الي كثير من الإحباطات المختلفة نتيجة لتعامله مع نفسه ومع

الأخرين تؤدي هذا الإحباطات في النهاية الي ممارسة العنف . فمشاهدة مواقف العنف عبر أجهزة الإعلام الرياضي تساعد الإنسان علي نسيان إحباطاته وهذا مضمون نظرية التنفيس إذ أن مشاهدة الفرد لمواقف العنف ومعايشته عقلياً وعاطفياً يساعده علي تنفيس ذلك العنف .

والواقع أن مشاهدة مواقف أو أحداث العنف عبر أجهزة الإعلام الرياضي قد ينسي الفرد إحباطاته تجاه بعض مشكلاته الخاصة ولكنه في نفس الوقت لم يقدم له حلولاً لهذه المشكلات وبالتالي نسيانه لهذه الاحباطات قد يتم ولكن بشكل مؤقت بل قد يؤدي به الي تراكم هذه الاحباطات عنده .

إن مشاهدة احداث العنف وبشكل مستمر في أجهزة الإعلام الرياضي يؤدي الي رفع مستوى الاثارة النفسي والعاطفي عند الجمهور مما يؤدي الي احتمال حدوث السلوك العدواني عند الأفراد لاسيما اذا العنف الذي يشاهده مبرراً ففي هذه الحالة يصبح التأثير كبيرا وخطيراً .

ويتبع ذلك أمر لابد منه وهو سهولة تعلم الجمهور للسلوك العدواني من خلال التعرض المستمر لأحداث العنف في الاعلام الرياضي.

إذ يقوم الجهور وخاصة الناشئين أو الأطفال بتقليد اللاعبين النجوم والذين يمثلون القدوة التي تحدث منهم وقد لايقوم الناشء بتقليد ذلك في حينه ولكنه يخرنها في ذاكرته وتمثل بالنسبة له إطاراً مرجعيا ثم يقوم بإستدعائها في نفس الوقت المشابهه.

إن استجابة الانسان لما بشاهدة تنعكس علي طريقة التصرف عنده إذ أن مشاهدة أو متابعة ما يقدمة الاعلام الرياضي يؤثر في عملية صنع القرار لدى الفرد بشكل لايشعر به .

مع الاخذ في الاعتبار أن تأثير الجمهور بالاعلام الرياضي يكون من خلال بعض العناصر والمؤثرات الوسيطة فيكون الاعلام الرياضي عنصر مساعد.

ويلعب الاعلام الرياضي دوراً كبيرا في تصميم رؤية الفرد وبنائها علي المدى الطويل وفي إعادة تنظيم الصورة العقلية لديه لتشكيل أراء ومعتقدات رياضية جديدة تؤثر بطبيعة الحال علي سلوكه وتصرفاته في حياته الرياضية.

ويجب أن لاننسى أن الإنسان قد يرفض ما يشاهده أو يتابعه من أحداث عنف عبر أجهزة الاعلام الرياضي ولايقتنع به وبكن يجب أن تتذكر أيضاً ان ثقافة الفرد وعمره يحددان مدى تأثيره بما يعرض عليه كما أن تكرار عملية العرض بشكل مستمر تزيد من عملية التأثير لدى الفرد.

إن الأخطاء الناتجة من عملية التعرض لاحداث العنف من خلال أجهزة الاعلام الرياضي كالتي تحدث في الملاعب تهدد الأجيال الناشئة والتي تمتاز بسرعة التأثر وقابلية فهي تقوم بتغيير أنماط الحياة السائدة في المجتمع الرياضي وبلورة أنماط كتلك التي تعرض من خلال أحداث العنف المعروضة كما تأثير سلبياً علي طريقة التفكير وطريقة الحياة والسلوك .

وقد آن الآوان للتفكير في إتخاذ خطوات حادة لاصلاح ما فسد ونتدارك ذلك الان وليس غدا وأن يت معالجة ما يعرض من أحداث عنف بطريقة تربوية هادفة بإظهار مساوئه وعيوبه والأضرار التي قد تنجم عنه قبل أن تتراكم الاخطار وتعظم التأثيرات الخطيرة وتصبح أنماطاً حياته متأصلة في حياة النشء.

2-14-1 التعصب الرياضي :

هو المبالغة في حب لاعب أو فريق معين في لعبه معينة بصورة تتغلب فيها العاطفة علي العقل بسبب قلة الوعي الرياضي وعدم الالمام الكافي بالمعاني الحقيقة للتنافس الرياضي الشريف.

فيشير محمد حسن علاوي (1998) أن التعصب هو حكم مسبق مع أو ضد فرد أو جماعة أو موضوع ، وقد لايقوم علي أساس منطقي أو حقيقة علمية ويجعل الفرد يرى أو يسمع ما يحب أن يراه ويسمعه ولايرى ولايسمع ما لايحب رؤيته أو سماعه .

والتعصب في الرياضة هو مرض الكراهية العمياء للمنافس ، وفي نفس الوقت هو مرض الحب الأعمي لفريق متعصب ، وهي حالة يتغلب فيها الانفعال علي العقل فيعمي البصيرة حتى أن الحقائق الدامغة تعجز عن زلزلة ما يتمسك به المتعصب فردا وجماعة .

2-14-2 أسباب التعصب الرياضي :

- عدم الالمام الكافي بالمعاني الحقيقة للتنافس الرياضي الحقيقي .
- حب الذات (الأنانية) والتي ولاتقبل إستقبال النقد أو الاستماع لوجهات نظر الآخرين.
- التأثير السريع بالاعلام غير الهادف من خلال أعمدة الكتاب المتعصبين.
- تقديم المصلحة الخاصة علي المصلحة العامة وهي مصلحة الوطن.

2-14-3 أعراض الشخص المصاب بالتعصب الرياضي:

- يصاب الشخص المتعصب بحالات من التوتر والقلق النفسي.
- تجده مستبداً برأية ولايقبل إزاء الأخرين.
- سرريع الغضب ومتسرع في تصرفاته.
- لايملك روحاً رياضية تمكنه من تقبل النتائج مهما كانت حصيلتها .
- تجده قليل الأصدقاء وخاصة المخلصين منهم بسبب تعصبه الأعمى .
- لون ناديه المفضل يتحكم بحياته من خلال إختيار لون سيارته وواجهة منزله.
- تجد ثقافته هشه ولذلك لايمكن التحاور معه لان فاقد الشئ لايعطيه.

- تجده شارد الذهن ومشتت الأفكار.

2-14-4 طرق الوقاية من التعصب الرياضي:

- تحكيم العقل عند الاقدام علي أي تصرف.
- معرفة المعاني الحقيقة للتنافس الرياضي الشريف وأن الرياضة فوز وخسارة.
- الايمان الكامل بأن الرياضة وسيله لاسعاد الناس وليس لزرع الأحقاد بينهم.
- الإدراك بأن الرياضة وسيلة لتكوين العلاقات المتينه بين الرياضين مما يحقق الأهداف النبيله للتنافس الرياضي الشريف.
- أن يعرف الإنسان المتعضب أن هناك أمور في الحياة أهم من الرياضة لا بد أن يضعها في عين الإعتبار.

ويذكر تركي الناصر السديري 2009 أن التعصب الرياضي هو تغييب المعيار الرياضي العلمي عند تحديد الرأي والموقف أمام الحدث الرياضي والاستسلام للرأي ، والمعيار العاطفي المشجون بالانتماء (العرق ، الديانة ، الجنس ، اللون..الخ).

بينما يرى أن الانحياز الرياضي يمكننا أن نعرفه بأنه إستخدام (المعيار العلمي الرياضي) عند تحديد الرأي والموقف تجاه الحدث أو الموقف الرياضي ، وهو أنحياز قابل للتغير والتبدل والتطور والترك ، بعكس (التعصب الرياضي) الذي لايستخدم المعيار العلمي الرياضي .

2-14-5 العوامل المسببه لظاهرة التعصب الرياضي :

يشير إسماعيل حامد الي أن أعمال العنف والشغب التي يرتكبها المتفرجون في الملعب تشكل ظاهرة معقده تدخل فيها عدة متغيرات داخلية وخارجية تختلف أثارها بإختلاف الظروف وحتى تكون العناصر المشاغبة أقلية فإن الاخطار التي يتعرض لها الجمهور والرياضة تعتبر أخطار جسيمه وأن

دور الكحول والتواحد وسط الزحام (التخفي وما يترتب عليه من تقليل المسئولية) والاستثارة العصبية الشديدة (الضوضاء – المفرقعات – مكبرات الصوت – النداءات الأغاني) وعدم ملائمة الملاعب الرياضية (إحتشاد الرياضين وقوفاً ، الحواجز ، التسييج ، الخنادق ...الخ) وممارسة القمع الذي ينطوي علي عنف وشغب مضاد (كما لو كان الشغب يتغذى من نفسه) ، كلها عوامل تأملاً مستديماً ، كما أن معظم أعمال الشغب ترتبط بالاتجاهات السياسية وبدرجة حرية الممنوحه وبغرض التعبير والتمثيل الشعبي لدى الحكومات .

ولقد استحوذت ظاهرة شغب الملاعب علي الاهتمام العديد من الباحثين والدارسين فيوضح ويذكر محمد عبدالعزيز سلامة (2006) بأن ظاهرة الشعب من أبرز المظاهر السلوكية السلبية ، والتي يعاني منها (التربويون ، علماء النفس والإجتماع ، خبراء وسائط الضبط الاجتماعي) وبوصفها إحدى الظواهر النفسية والاجتماعية والتي ما زالت تحظي بالبحث والدراسة للتعرف علي مسبباتها والتي تختلف من بيئة لآخرى ومن مجتمع للثاني وأن التربية الرياضية تعتبر بوصفها إحدى مجالات الحياة العامة بيئة خصبه ومتنفساً طبيعياً للعديد من أنماط السلوك الإنساني بمظاهره المختلفة ، وذلك السلوك الذي تتضح مظاهره وتتباين درجاته لدى جميع المشاركين فيه خاصة في مجالات الرياضة التنافسية لارتباطها بعوامل الفوز والهزيمة وما يترتب عليها من عدة أمور تنعكس آثارها علي كل هؤلاء المشاركين فيها سواء بشكل مباشر كالاعبين والرياضين والممارسين والحكام ، أو بشكل غير مباشر كالمدربين والاداريين والاعلاميين فضلاً عن جموع المشاهدين سواء من المنافسين أو المؤيدين.

وقام بتحديد أكثر المظاهر السلبية للسلوك شيوعاً في المجال الرياضي التنافسي . وقد أسفرت نتائج هذه الدراسة عن تحديد محاور رئيسية هي :

- محور مجال السلوك الاعلامي.
- محور مجال السلوك الأمني.

- محور مجال السلوك الفني والإداري.
- محور مجال السلوك الصحي.
- محور مجال السلوك النفسي والإجتماعي.
- محور مجال السلوك الديني.

2-15الدراسات السابقة والمرتبطة:

1/ **قام حسانين وعبادة وسيار (1993م)** بدراسة كان هدفها التعرف على الفروق في مستوى التعصب الرياضي بين المدربين والمشجعين في البحرين، وكذلك معرفة مدى تأثر التعصب الرياضي بكل من العمر والحالة الاجتماعية والمستوى التعليمي لدى المدربين والمشجعين، والتي أظهرت نتائجها بأن مستوى التعصب الرياضي لدى عينة المدربين مرتفع عنه لدى عينة المشجعين، حيث تم تعليل ذلك بأن المدرب هو المسئول الأول عن الفوز أو الهزيمة، وبالتالي فإنه هو المحاسب دائماً من قبل إدارة الفريق أو الجمهور مما يجعله دائماً في حالة من الهيجان الانفعالي الذي ينعكس بدوره على درجة التعصب الرياضي لديه، كذلك وجدوا ارتفاعه لدى غير المتزوجين بمقارنتهم بعينة المتزوجين، كما ظهر ارتفاعه لدى غير الجامعيين بمقارنتهم بعينة الجامعيين، كذلك تبين أنه كلما زاد العمر كلما قل التعصب الرياضي والعكس صحيح.

2/ كما قام ديموك وجروف (Dimmock & Grove, 2005) هدفت إلى معرفة تأثير التعصب لدى مشجعي الفرق الرياضية المحترفة في أستراليا باستجاباتهم حول العنف الجماهيري، وقد شملت العينة 231 مشجعاً، وقد توصلت النتائج إلى أن الجماهير التي تصنف بأنها أكثر تعصباً لفريق معين كانوا أقل تحكماً في سلوكياتهم العدوانية في المباريات من المشجعين الذين يتصفون بالتعصب المتوسط أو البسيط.

3/ **من جهة أخرى أشار حجاج (2002م)** إلى أن التنشئة الاجتماعية تعتبر من أهم أسباب ظهور التعصب في المجال الرياضي خلال مراحل العمر المختلفة، بل إنها أيضاً من أهم الأساليب الاجتماعية التي تستخدم لمواجهة التعصب في المجال الرياضي، لأن الفهم الجيد لعملية التنشئة الاجتماعية يتيح لنا فرصة معرفة الأسباب التي تؤدي للتعصب الرياضي، مما يجعلنا نضع الوسائل المناسبة لمواجهة كافة أشكال التعصب بصورة سليمة وإيجابية، حيث أن هناك العديد من النظم التي يمكن أن تتم من خلالها عمليات التنشئة الاجتماعية والتي تمكن الأبناء من إدراك النتائج المترتبة على سلوكهم فعندما يصبح الأطفال على وعي بما يترتب على سلوكهم من نتائج سيصدرون السلوك المراد ويتحاشون السلوك غير المراد.

ومن أهم النظم التي تتم من خلالها التنشئة الاجتماعية الأسرة والمدرسة وجماعة الأصدقاء (الرفاق) ووسائل الإعلام والبطل الرياضي (القدوة الحسنة) والأندية الرياضية والمسجد والرأي العام (البيئة الاجتماعية). وقد أكد الكندري (1995م) بأن "الطفل يولد في أسرة تعد له الجماعة الأولى التي يتعلم فيها لغته وعاداته وتقاليده وقيمه، وعن طريق هذه الأسرة وبين أحضان الأم تبدأ عملية التنشئة الاجتماعية فيتعلق الطفل بأمه ويطمئن لجوارها ثم تتدرج به الحياة فيمتد بتعلقه إلى أبيه وإخوته وذويه، ثم يستقل إلى حد ما عن أسرته لينتظم في مدرسته التي تكسبه مزيداً من العادات والتوقعات السلوكية والمعاني والاتجاهات والقيم، بعد ذلك تتطور تنشئته الاجتماعية عن طريق تلك المدرسة وما تهيئه للطفل من جماعات أخرى تسير به قدماً في مدارج تلك التنشئة وذلك عندما يتصل بأصدقائه، ليصبح معهم عضواً في جماعة الأصدقاء أو لتصبح جماعة الأصدقاء له جماعته المرجعية شأنها في ذلك شأن الأسرة والمدرسة" (ص:406).

4/ وفي دراسة قام بها كار و ويجند وهوسي (Carr&Weigand&Hussey,1999) في جنوب إنجلترا للتعرف على مدى تأثير كل من الوالدين والمدرسين والأصدقاء على التوجه الهدفي والدافعية الداخلية للرياضة، أشارت نتائجها إلى أن الآباء والأصدقاء كانوا أكثر تأثيراً لدى الأطفال بينما كان تأثير المدرسين والأصدقاء أكبر على المراهقين.

كما أن وسائل الإعلام المسموعة والمقروءة والمرئية تساهم في تكوين شخصية الفرد وتنشئته اجتماعياً على أنماط سلوكية معينة، كما أن للبطل الرياضي دور مهم في عملية التنشئة الاجتماعية للأفراد وخصوصاً في مرحلة الطفولة، حيث أن البطل الرياضي يمثل النموذج الاجتماعي المرغوب فيه، والذي يحاول العديد من الأفراد تقليده في كثير من الأحوال، وذلك لأن الطفل يقتدي ويقلد من يحب في أعماله وتصرفاته، كما أن للأندية الرياضية دور لا يقف عند مجالات الإعداد الرياضي فحسب، بل يهدف إلى تهيئة الوسائل والسبل الصحيحة لاستثمار أوقات فراغ الشباب بمختلف فئاتهم العمرية، وبالشكل الذي يجعلهم يمارسون دورهم الاجتماعي بقدرات عالية من التفاعل والعطاء والتعاون (عبدالهادي، 2005م، سعد الدين، 2003م، العزاوي وإبراهيم، 2002م).

5/ وفي دراسة أخرى أيضاً قام بها كل من كار و ويجند و جونز (&Carr&Weingand) Jones,2000 وسط إنجلترا، وجدوا بأن البطل الرياضي كنظام اجتماعي له الأثر الأكبر على كل من الأطفال والمراهقين في التوجه الهدفي مقارنة بالوالدين والأصدقاء.

6/ دراسة عطا حسن عبد الرحيم (1993) (39) بعنوان دراسة تحليلية للبرامج الرياضية بإذاعة الشباب والرياضة في جمهورية مصر العربية ، وهدفت الدراسة إلى التعرف على مدى ملائمة البرامج الرياضية لجمهور الشباب والوقوف على الفقرات المناسبة وغير المناسبة واستخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المضمون واشتملت عينة الدراسة على دورتين إذاعيتين من أول

أكتوبر 1991م إلى آخر مارس 1992 واختار الباحث عينة بالطريقة العشوائية المنتظمة بنسبة الثلث حتى يعطي الفرصة لكافة البرامج للتمثيل في العينة بنسب متساوية وكانت أهم النتائج ضآلة اهتمام البرامج الرياضية بعملية التوجيه للشباب والتي هي في أمس الحاجة إليه، كما أن البرامج الرياضية تولي إهتماماً كبيراً بكرة القدم على حساب اللعبات الأخرى، وأيضاً قلة المساحات الزمنية المخصصة للبرامج الرياضية مقارنة بباقي البرامج الإذاعية الأخرى.

7/ دراسة علية حسين خير الله عثمان (1993) (42) بعنوان " دور وسائل الإعلام في تنمية المهارات الترويحية في وقت الفراغ لدى طالبات قسم التربية الرياضية بطنطا" وهدفت الدراسة إلى التعرف على حجم وقت الفراغ لدى أفراد العينة وسائل الإعلام المرئية والسمعية والمقروءة المفضلة لدى طالبات العينة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، وتمثلت عينة الدراسة في (50) طالبة من طالبات الفرقة الرابعة بطنطا، واستخدمت الإستبيان والمقابلة الشخصية كأداة من أدوات جمع البيانات، وكانت أهم النتائج معظم الفتيات يفضلن مشاهدة البرامج الدينية في التليفزيون واحتلت البرامج الرياضية المرتبة السادسة ضمن 18 مرتبة بنسبة 90%.

8/ دراسة أيمن محمد هنداوي (2001) (18) بعنوان " تحليل برامج التلفزيون الرياضية وأثرها على نشر الوعي الرياضي " وهدفت الدراسة إلى التعرف على البرامج الرياضية في ج.م.ع دورها في تنمية الوعي الرياضي وأسلوب تقديم البرامج الرياضية وعلاقته بجذب الجمهور، واستخدم الباحث المنهج الوصفي وتمثلت عينة الدراسة في 1470 طالب وطالبة من المدارس الإعدادية بمحافظة الغربية، وكذلك عينة من 100 من خبراء الإعلام والرياضة واستخدم الباحث الاستبيان والمقابلة الشخصية والاستبيان كأحد أدوات جمع البيانات وكانت أهم النتائج إتفاق عينة الدراسة على مشاهدة

التليفزيون يومياً في أيام الإجازات وتقل نسبة المشاهدة أثناء الدراسة والبرامج الرياضية بالتليفزيون لا تتفق مع ميول ورغبات أفراد العينة.

9/ دراسة محمد شريف الشربيني (2001) (51) بعنوان " دور البرامج الرياضية بتليفزيون القناة الخامسة في تنمية الوعي الرياضي للأطفال من (9 – 12) سنة وهدفت الدراسة إلى التعرف إلى مدى تعرض أطفال المرحلة السنية (9 – 12) سنة لمشاهدة البرامج الرياضية في القناة الخامسة ومعرفتهم بأهمية الرياضة وتحليل مضمون البرامج الرياضية من حيث المحتوى والشكل، واستخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب السمحي، وتمثلت عينة الدراسة في 300 تلميذ وتلميذة من محافظة الإسكندرية 150 تلميذ وتلميذة من محافظة البحيرة ، 500 تلميذ وتلميذة من محافظة مرسي مطروح على أن تكون نسبة الذكور والإناث متساوية في جميع أفراد العينة، واستخدم الباحث الاستبيان كأحد أدوات جمع البيانات وكانت أهم النتائج الإقبال الشديد على مشاهدة التليفزيون سلوك شائع بين الأطفال، أهم اسباب إقبال الذكور على مشاهدة كرة القدم ومصارعة المحترفين، عدم مناسبة المساحة الزمنية وأيام الإداعة وتوقيت الإذاعة للبرامج الرياضية لأفراد العينة.

10/ دراسة حسام الدين السيد مبارك (2003) (16) بعنوان " دور وسائل الإعلام الجماهيرية في نشر الثقافة الرياضية لدى طلاب بعض الجامعات المصرية وهدفت لدراسة غلى التعرف على دور وسائل الإعلام الجماهيرية " صحافة إذاعة تليفزيون " في نشر الثقافة الرياضية لدى طلاب بعض الجامعات المصرية واستخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي وقام الباحث بإختيار عينة البحث بالطريقة الطبقية العشوائية وبلغ عددهم 720 طالب وطالبة من جامعات " القاهرة – المنصورة – أسيوط" واستخدم الباحث الاستبيان كأحد أدوات جمع البيانات وكانت أهم النتائج أن الصحافة الرياضية بالصحف المختلفة تؤثر على نشر الثقافة الرياضية نظراًلما تقدمه من إثارة صحفية وجوانب

إخبارية وكذلك البرامج الرياضية بالتليفزيون لها تاثير إيجابي على مكونات الثقافة الرياضية من خلال نقل الأحداث الرياضية المختلفة علاوة على التأثير الإيجابي للبرامج الرياضية بالإذاعة، كذلك فإن التليفزيون يعد أهم وسيلة إعلامية تاثيراً على نشر الثقافة الرياضية.

11/ دراسة إيمان مسعد التحفة (2005) (12) بعنوان " الدراسة دور القناة الخامسة بالتليفزيون المصري في نشر الوعي الرياضي لتلاميذ المرحلة الثانوية من 15 – 18 سنة وهدفت الدراسة غلى التعرف على دور البرامج الرياضية بتليفزيون القناة الخامسة في نشر الوعي الرياضي لتلاميذ المرحلة الثانوية من 15 – 18 سنة واستخد الباحث المنهج المستخدم الوصفي بالأسلوب المسحي واشتملت عينة الدراسة على عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظات المنظومة الإعلامية الإقليمية لهذه القناة " الإسكندرية – البحيرة – مطروح" واستخدم الباحث الإستبيان والمقابلة كأحد أدوات جمع البيانات وأشارت النتائج إلى عدم الإهتمام بالتنوع في المادة الإعلامية التي تقدم لكي تتناسب مع الجمهور وقلة الإهتمام بالبرامج الرياضية التي تقدم من أجل المرأة وتهتم البرامج بالتغطية التليفزيونية للمباريات الهامة لفرق غقليم وسائط الدلتا ولا تهتم بتغطية البطولات المصرية.

12/ دراسة محمد حسن علاوي وأخرون : (مصر) (1984م) (دراسة ميدانية) (63)عنوان الدراسة : شغب الجماهير في ملاعب كرة القدم المصرية (أسبابة ــ مظاهرة ــ علاماته)

هدف الدراسة : التعرف علي أسباب الشغب ومظاهرة وكيفية علاجة

حدود الدراسة : إستخدم الباحث المنهج الوصفي ، وكانت عينة البحث 1060 مشجع كرة قدم 95 خبيراَ في المجالات التربوية والإجتماعية والسياسية وكانت جمع البيانات ثلاث إستمارات إستبيان .

أهم النتائج :

أسباب الشغب من وجهة نظر الجماهير ترجع لمشكلات تتعلق بالحكم وبمشاركة الأفراد نحو الممارسة

13/ دراسة بطرس أندراوس ومحمد الأستاوي (مصر) (1985م) (دراسة ميدانية) (18)

عنوان الدراسة : ظاهرة الشغب في مباريات كرة القدم بجهورية مصر العربية .

حدود الدراسة : إستخدم الباحث المنهج الوصفي ، وتمثلت عينة البحث 200 فرداً من مشجعي كرة القدم و25 حكماً من محافظة الأسكندرية ، وأستخدم صحيفة الأستفتاء والمقابلة الشخصية كأدوات لجمع البيانات .

أهم النتائج :

أ . 96% من المبحوثين تحب كرة القدم

ب . 60,8 % يشاهدون المباريات في الملعب

ج . 85,2% تري أن إعتراض اللاعبين علي قرارات الحكم تثير الشغب .

الدراسات الأجنبية:

دراسة Chent – t (1996)(65) بعنوان " تأثير الإعلام الرياضي على ممارسة الرياضة للطلاب من (12 – 17) سنة وهدفت الدراسة إلى دراسة دوافع طلاب المدارس من 12 – 17 سنة للمشاركة في فصول التربية البدنية وممارسة الرياضة ومعرفة ما حققوه فيها، تحليل تلك الدوافع والإنجازات واستخدم الباحث المنهج الوصفي وتمثلت عينة الدراسة من مجموعة من طلبة وطالبات المدارس الرياضية من 12 – 17 سنة، واستخدم الباحث الاستبيان والمقابلة الشخصية كأحد أدوات جمع البانات وكانت أهم النتائج هي أن الإعلام الرياضي ساعد في نشر الوعي الرياضي للطلاب من 12 – 17 سنة وتصحيح النظرة إلى أهمية الرياضة وقيمتها.

دراسة Weiss,O (1996) (71) بعنوان " الإعلام الرياضي كبديل إجتماعي – العلاقة شبه اجتماعية مع الرياضة " وهدفت الدراسة إلى وصف المواقف الإتصالية للإعلام الرياضي كعلاقة شبه اجتماعية يشعر بها المشاهدة تجاه الرياضيين" واستخدم المنهج الوصفي واستخدم الاستبيان والمقابلة

الشخصية كأحد أدوات جمع البيانات وكانت أهم النتائج هي أن المواقف الإتصالية تعمل على أساس التعريف والتأثير الرمزي للقيم الرياضية وتربط الرياضة بالمجتمع.

دراسة Shih-Chih-Pin (1998) (67) بعنوان طراسة العلاقة بين التغطية الإعلامية وسلوك الجمهور خال الأحداث الرياضية " وهدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين التغطية الإعلامية وسلوك الجمهور أثناء الحدث الرياضي والتعرف على تأثير التغطية الإعلامية على الجمهور واستخدم المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، واستخدم الإستبيان والمقابلة الشخصية كأحد أدوات جمع البيانات وكانت أهم النتائج أن الطلاب والشباب الأقل من 25 سنة هم أكثر الجمهور في حضور المباريات وألعاب TPB، التغطية الإعلامية والتعرف بالفريق والتسلية وقوة الجذب للجمهور لا تعتبر التوقع الإيجابي الذي له علاقة بإرتباط الجمهور ولعبة البايسبول.

التعليق على الدراسة المتشابهة:

من خلال العرض السابق للبحوث والدراسات السابقة والمرتبطة بموضوع البحث يمكن للباحث إلقاء الضوء على كثير من النقاط التي أمكن الاستفادة منها لإبرازها من حيث:

الهدف ، المنهج المستخدم ، أدوات جمع البيانات ، المعالجة الإحصائية ، النتائج.

من ناحية الهدف:

تنوعت أهداف الدراسات التي استخدمت ومنها مدى ملائمة الصحافة الرياضية لدى الجمهور الرياضي والوقوف على الفقرات المناسبة والغير مناسبة والتعرف على حجم وقت الفراغ لدى أفراد العينة – وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة المفضلة لدى جمهور العينة والتعرف على دور التعصب وكيفية التوعية للحد من تلك الظاهرة.

وبالنسبة للمنهج المستخدم:

استخدمت الدراسات المنهج الوصفي المسحي لعينة الدراسة ، كما استخدمت الاستبيان والمقابلة الشخصية للأدوات جمع البيانات ثم تم استخدام الأسلوب الإحصائي المناسب.

أوجه الاستفادة من الدراسات المرتبطة:-

من خلال إطلاع الباحث على تلك الدراسات تتحدد أوجه الاستفادة من التعرف على أهم النتائج التي توصلت إليها الأبحاث السابقة والاسترشاد بها في موضوع البحث وتعضيد النتائج الخاصة بالبحث الحالي ، حيث إستخلص الباحث من نتائج الدراسات المرتبطة بالصحافة الرياضية وعلاقاتها بالتعصب الرياضي بضرورة الاهتمام بالإعلام الرياضي " الصحف الرياضية " ، حيث يساعد في نشر الوعي الرياضي وتصحيح النظرة إلى أهمية الرياضة وقيمتها ، بالإضافة لأثرها الكبير في تعديل

الموافق وتثبيت القيم والمفاهيم والأنماط السلوكية الرياضية ومن حيث المراجع تعرف الباحث على أغلب المراجع التي يمن الرجوع إليها في بعض أجزاء الدراسة الحالية:

ويمكن تحدي أوجه الاستفادة للباحث والتي ساعدته في تحديد وصياغة جوانب مشكلة البحث من خلال مساهمتها في :-

- تحديد إجراءات البحث.
- اختيار المنهج المناسب.
- اختيار عينة البحث المناسبة.
- اختيار جمع أدوات جمع البيانات المناسبة.
- اختيار الأسلوب الإحصائي المناسب.
- قدرة الباحث على تصميم إستمارة الاستبيان وتحديد المحاور الرئيسية لها.
- تحديد الخطوات الإجرائية التي يجب إتباعها في معالجة البيانات.
- كيفية عرض نتائج البحث ومناقشتها.

الفصل الثالث

إجراءات البحث

3-1 منهج البحث.

3-2 مجتمع البحث.

3-2-1 عينة البحث.

3-2-2 طريقة اختيار العينة.

3-3 أداة جمع البيانات.

3-3-1 خطوات تصميم الاستبانة.

3-3-2 المرحلة الأولى.

3-3-3 المرحلة الثانية.

3-3-4 الاستبانة في الشكل النهائي.

3-3-5 تقنين الاستبانة " الثبات والصدق ".

3-3-6 الثبات.

3-3-7 الصدق.

3-3-8 تطبيق الإستبانة.

3-4 الأسلوب الإحصائي المستخدم في البحث.

الفصل الثالث

3. إجراءات البحث

3-1 منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج الوصفي . ولقد إجمع كل من (مصطفي حسين و إخلاص محمد عبد الحفيظ ،2002 م ،ص83) علي أن المنهج الوصفي يهدف إلي جمع البيانات و المعلومات الخاصة بالمشكلة ، وذلك للإجابة علي تساؤلات الدراسة كما يهتم أيضا بجمع الأوصاف الدقيقة العملية للظاهرة المدروسة ، ووصف الوضع الراهن و تفسيره و يسعي كذلك للتعرف علي الآراء و المعتقدات و الاتجاهات لدى الأفراد و المجتمعات و فحصها و تحليلها تمهيدا لوضع المقترحات الجديدة و المناسبة لتحسين و تطوير الواقع .

3-2 مجتمع البحث :

تكون مجتمع البحث من جمهور وإدارى وحكام كرة القدم بجمهورية السودان .

3-2-1عينة البحث :

تمثل العينة في هذا البحث من جمهور وإدارى وحكام كرة القدم والبالغ عددهم (1200) فرد موزعين على النحو التالى (1000) جمهور ، (100) إداريين ، (100) حكام .

3-2-2طريقة اختيار العينة:

تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية من جمهور وإدارى وحكام كرة القدم والجدول رقم (3-1) يوضح توزيع عينة البحث.

جدول رقم (3-1) يوضح الفئة والعدد والنسبة المئوية لعينة البحث

م	فئة العينة	العدد	النسبة المئوية
-1	الجمهور	1000	%83.3
-2	الاداريين	100	%8.3
-3	الحكام	100	%8.3
	المجموع	1200	%99.9

يتضح من الجدول رقم (3-1) ان عينة البحث تمثلت فى الجمهور بعدد (1000) فرد بنسبة (83.3%) ، والاداريين بعدد (100) فرد بنسبة (8.3%) ، والحكام بعدد (100) فرد بنسبة (83.3%) .

3-3أداة جمع البيانات :

استخدم الباحث الاستبانة ، قام الباحث بتصميم عدد (3) استبانات على النحو التالى : إستبانة للجمهور مكونة من (3) محاور (العلاقة الأرتباطية لدي الصحافة الرياضية والتعصب الرياضي) ، وإستبانة للاداريين مكونة من (3) محاور (أهداف الصحافة الرياضية، أسباب ظاهرة التعصب الرياضى ، دور الصحافة الرياضية) ، وإستبانة للحكام مكونة من (3) محاور (العلاقة الأرتباطية ، أسباب ظاهرة التعصب الرياضى ، دور الصحافة الرياضية) ــ واستخدم المعيار الثلاثى ، موافق – متردد – غير موافق .

3-3-1خطوات تصميم الاستبانة :

قد مر تصميم الاستبانة التي استخدمها الباحث كاداة لجمع البيانات في عدة مراحل كما يلي :

3-3-2المرحلة الأولي :

ـــ تمت مراجعة الأبحاث و الدراسات المرتبطة بموضوع الدراسة بشكل عام في مجال الصحافة الرياضية وعلاقتها بالتعصب

ـــ تمت مراجعة الدراسات السابقة المتصلة بالموضوع و ذلك للوقوف علي الأسلوب المستخدم في معالجة المشكلات المشابهة .

بناء علي كل ما سبق أسهم ذلك مبدئيا في الخروج برؤية أولية عن المحاور و العبارات التي يمكن أن تتضمنها الاستبانة و بعدها أجرى الدارس دراسة إستطلاعية استفتي فيها المتخصصين في تدريس مادة التربية البدنية والخبراء والمختصين فى مجال الاعلام والاعلام الرياضى .

قام الباحث بعد ذلك بإعداد و صياغة محاور الاستبانة التي حصلت عليها من المراجع العلمية و من الدراسة الاستطلاعية و بعد إطلاع المشرف عليها .

3-3-3المرحلة الثانية :

بعد إعداد الصيغ الأولية و التي اشتملت فيها الاستبانة علي (4) محاور وعلي (4) فقرات ملحق رقم (4-5) ، قام الباحث بعد ذلك بعرضها علي مجموعة من المحكمين حيث طلب منهم تحديد الاتي :

ـــ مدي وضوح الفقرات في المحاور التي وردت فيها .

ـــ مدى درجة ارتباط الفقرات بالمحاور .

ـــ درجة أهمية الفقرات .

وبجانب ذلك طلب من المحكمين إبداء الراي في مدي مناسبة أسم المحور و اضافة أي فقرات أخري يرونها مناسبة و ضرورية ، و عرضت علي مجموعة من المحكميين بلغ عددهم (10) محكمين، وبعد ذلك اجرى الباحث الحذف والتعديل علي ضوء مقترحات المحكميين .

3-3-4الاستبانة في شكلها النهائي :

أجر الباحث التعديلات التي أشار عليها الخبراء و إشتملت الاستبانة في شكلها النهائي علي (3) محاور:

ـ المحور الأول : العلاقة الأرتباطية ، وعدد العبارات بلغ (16) عبارة بزياده عبارة واحده.

ـ المحور الثاني : أسباب ظاهرة التعصب الرياضى ، وعدد العبارات بلغ (13) عبارة .

ـ المحور الثالث دمج المحور الثالث والرابع : دور الصحافة الرياضية في مواجهة التعصب الرياضي وسبل علاجها لدي الجمهور، وعدد العبارات بلغ (24) عبارة .

الدراسة الاستطلاعية :للتأكد من صدق و ثبات الاستبانة قام الباحث بإختيار عينة استطلاعية مكونة من (10) أفراد تمثل مجتمع البحث وطبقت عليهم الاستبانة ، وبعد اسبوع طبقت الاستبانة على نفس العينة الاستطلاعية وجمعت البيانات بغية التاكد من صدق وثبات الاستبانة .

3-3-5تقنين الاستبانة (الثبات والصدق) :

3-3-6الثبات :يعرف الثبات على أنه مقياس للدقة وتعرف بأنها قدرة الأداة على إعطاء نفس النتائج إذا تم تكرار القياس على نفس الشخص عدة مرات في نفس الظروف. والثبات في اغلب حالاته هو معامل ارتباط ، ويقصد بها مدى ارتباط قراءات نتائج القياس المتكررة. وفي كثير من الأبحاث التي يتم فيها استخدام أداة قياس لأول مرة ، يتم تجربتها على أشخاص بعينهم ثم يعاد تجربتها على نفس الأشخاص مرة أخرى ، ومن ثم يحسب معامل ارتباط بين نتائج القياس في المرة الأولي مع مثيلتها في المرة التالية.

3-3-7الصدق :

الصدق هو الذي يقيس بدقة كيفية الظاهرة التي صمم لقياسها ولا يقيس شيئا بدلا منها أو الاضافة إليها (محمد حسن علاوى و محمد نصر الدين ، 2000 م ، ص255) تم تحديد صدق الاستبانة و ذلك عن طريق عرضها علي هيئة المحكمين في صورتها الأخيرة ، بالإضافة الى ذلك استخرج الباحث معامل الصدق الذاتي للمحاور و هو الجذر التربيعي لكل محور من المحاور و الجدول رقم (3-2) يوضح الصدق الذاتي لكل محور من المحاور .

جدول رقم (3-2) يوضح معامل الاتساق الداخلى (الصدق) ارتباط العبارة مع المحور للمحور الأول: العلاقة الإرتباطية لدي الصحافة الرياضية والتعصب الرياضي

محتوى العبارة	معامل الاتساق الداخلى
1- نقل الأفكار الرياضية للحد من التعصب .	.732
2- تحليل وتفسير الاخبارلتكوين أتجاهات سليمة	.632
3- تكوين الاتجاهات السليم نحو الممارسة الرياضية	.854
4- تشكيل الراى العام نحو قضايا الرياضةوالسلوك القويم	.622
5- المساعدة في البناء النفسي السليم للجمهور السوداني ينعكس على سلوكهم	.756
6- ترسخ مبادئ وقيم بيئية واجتماعية سليمة لدى الجمهور من أجل الحد من التعصب	.678
7- بث القيم والتقاليد الدينية لدى الجمهور مما يؤدي لضبط الأنفعالي .	.612
8- نشر الروح والأخلاق الرياضية للجمهور مما يساعد على القضاء علي التعصب	.853

9- اكساب الجمهور المعارف والمعلومات التي تساعد على الضبط الأنفعالي	.753
10- الجمهور الراقي هو المنضبط أخلاقياً	.690
11- حث الجمهور على الالتزام باللوائح والضوابط والقوانين المنظمة لتفادي التعصب	.614
12- حث الجمهور بالالتزام بالقيم التربوية والأخلاقية للحد من ظاهرة التعصب	.783
13- دعم أواصر الصلة بين الإدارة الرياضية الإعلامية المختلفة والجمهور للتصدي لظاهرة التعصب الرياضي	.671
14- تشديد الرقابة على الموضوعات الرياضية المنشورة في الصحافة الرياضية والترقيق على الموضوعية واستخدام ألفاظ ايجابية	.722
15- فهم خصائص الجمهور لاستخدام الوسيلة الإعلامية المناسبة	.744
16- زيادة فرص اشتراك الجمهور في الأنشطة الترويجية في المجال الرياضي لامتصاص الطاقات الزائد	.640

يتضح من الجدول رقم (3-2) أعلاه ان معاملات الارتباط علية فقد تراوحت معامل الاتساق الداخلى لمحور العلاقة الأرتباطية لدي الصحافة الرياضية والعصب الرياضي تراوحت مابين (612. - 854.) وهى ذات قيمة عالية عند مستوى 0.01 ، عليه فان عبارات المحور صادقة تقيس ما يقيسه وما وضعت من أجله .

جدول رقم (3-3) يوضح معامل الاتساق الداخلى (الصدق ، ارتباط العبارة مع المحور)

للمحور الثاني: أسباب ظاهرة التعصب الرياضي لدى الجماهير السودانية

محتوى العبارة	معامل الاتساق الداخلى
1- عدم نشر الثقافة العامة عند الجمهور تجاه التعصب الرياضي	.722
2- عدم التصرف لدى الجمهور بردود الأفعال المتباينة	.654
3- نشر فعالات التعصب واستخدام عناوين مستنفرة للخبر وانتقاء الكلمات التي تثير الجماهير	.609
4- تصريحات للمسئولين قد تثير غيظة الجمهور	.711
5- نشر مقالات التعصب للجماهير التي تدعم التعصب	.832
6- قلة الثقافة الرياضية عند الكثير من الجماهير	.651
7- عدم الإلمام لدى الكثير من الجماهير بالمعاني الحقيقية للتنافس الرياضي الشريف	.812
8- افتقاد للمعنى الحقيقي لمفهوم الرياضة وعدم تقبل الهزيمة	.645
9- حب الذات والأنانيةعدم تقبل وجهات نظر الآخرين	.867
10- التأثير السريع بالإعلام الرياضي غير الهادف والذي يصب النار على الزيت من خلال أعمدة الكتاب المعقبين.	.811
11- انتشار الألفاظ البذيئة وعدم احترام الغير	.742
12- وجود لافتات في المدرجات تحتوي على رسومات تسيء للنادي المنافس	.723
13- الهتافات العدائية في المدرجات واستغلال أخطاء لاعبي الفريق المنافس وسب اللاعبين والجمهور.	.610
14- القرارات الاداري الغير متوازنة	.733
15- الاداء التحكيمى المهزوز والمتحيز	.643

يتضح من الجدول رقم (3-3) أعلاه ان معاملات الارتباط علية فقد تراوحت معامل الاتساق الداخلى لمحور أسباب ظاهرة التعصب الرياضي لدى الجماهير السودانية تراوحت مابين (610.-

867.) وهى ذات قيمة عالية عند مستوى 0.01 ، عليه فان عبارات المحور صادقة تقيس ما يقيسه وما وضعت من أجله .

جدول رقم (3-4) يوضح معامل الاتساق الداخلى (الصدق ، ارتباط العبارة مع المحور) للمحور الثالث : دور الصحافة الرياضية في مواجهة التعصب الرياضي وسبل علاجه لدى الجمهور

محتوى العبارة	معامل الاتساق الداخلى
1- تناول القضايا تجاه التعصب الرياضي بكل صراحة ووضوح	.614
2- الحث على نشر وتكرار ونشر الأهداف القادرة على التأثير على الجمهور لمواجهة ظاهرة التعصب	.678
3- اختيار التوقيتات المناسبة لنشر المادة الإعلامية	.712
4- استخدام أساليب مثيرة ومليئة بالتشويق للقضاء على ظاهرة التعصب الرياضي	.822
5- الاستفادة من وسائل الإعلام الرياضي المختلفة للترويج لأخلاقيات وقيم الرياضة وتعريف الجماهير باسس الرقي الحضري	.713
6-استخدام وسائل الإعلام الرياضي لنشر ودعم قيم الحق والفضيلة لدى الجماهير	.645
7- الاستفادة من وسائل الإعلام الرياضي كموجه ومرشد نفسي للجماهير	.745
8- تقديم نماذج وسلوكيات قيادية رياضية في محاولة للحد من ظاهرة التعصب الرياضي	.843
9- توعية الجماهير بفوائد الممارسة الرياضية السليمة	.811
10- المساعدة في نشر الثقافة الرياضية للجماهير	.619

11- إبراز صورة الأبطال الرياضيين كقدوة ومثال أعلى يحتذى به	.723
12- حث الجماهير على الرياضة تعمل على تهذيب النفوس وامتصاص طاقاتهم الزائدة في نشاط رياضي مفيد	.713
13- ابعاد كل من يحاول بقاء التعصب في الصحافة الرياضية حتى تبقى صفحتنا خالية من كتاب الميول	.619
14- عقد محاضرات ولائية في الأندية الرياضية عن ظاهرة التعصب الرياضي	.822
15- التدخل من قبل الدول لإبعاد كل من يساعد على التعصب من الاعلاميين والصحفيين	.738
16- توجيه الجماهير نحو المشاركة في الأنشطة الترويجية البناء	.723
17- احترام مبدأ التخصص وتأهيل العاملين في مجال الصحافة والاعلام	.812
18- إرساء مفهوم الرياضة للامتناع بعيداً عن التعصب	.734
19- إعادة النظر في أحوال الجماهير الاقتصادية والاجتماعية والعمل على رفع معنوياتهم	.634
20- مساعدة من يعاني من مشكلات نفسية من الجماهير وربطهم بمراكز الرعاية النفسية السليمة	.812
21- الإهتمام بالوعي الديني لدى الجماهير	.849
22- عمل ندوات ثقافية ما بين الإعلاميين وربط المشجعين لحسهم على نبذ الضعف	.749
23- تحصين الجماهير ضد العديد من السلوكيات الهدامة والأفكار العدوانية	.634
24- دراسة وفهم الجوانب النفسية للجماهير لحسن التأثير فيها	.835

يتضح من الجدول رقم (3-4) أعلاه ان معاملات الارتباط علية فقد تراوحت معامل الاتساق الداخلى لمحور دور الصحافة الرياضية في مواجهة التعصب الرياضي وسبل علاجه لدى الجمهور تراوحت مابين (619.- 849.) وهى ذات قيمة عالية عند مستوى 0.01 ، عليه فان عبارات المحور صادقة تقيس ما يقيسه وما وضعت من أجله .

جدول رقم (3-5) يوضح المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى للطبيق الاول والثانى والثبات والصدق لمحاور الإستبانة

	إسم المحور	التطبيق الاول		التطبيق الثانى		معامل الإرتباط(الثبات)	الصدق
		المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى		
1-	العلاقة الأرتباطية	2.72	0.56	3.21	0.65	0,92	0.96
2-	أسباب ظاهرة التعصب الرياضى	2.62	0.62	2.61	2.56	0.90	0.94
3-	دور الصحافة الرياضية	2.78	0.47	2.68	0.45	0,92	0.96

يلاحظ من الجدول رقم (3-5) أعلاه أن المتوسط الحسابى للقياس القبلى إنحصر مابين (2.62 - 2.78) لمحاور الاستبانة بينما انحصر المتوسط الحسايى للقياس البعدى مابين (2.68 - 3.21) والانحراف المعيارى للقياس القبلى إنحصر مابين (0.47 - 0.62) والانحراف المعيارى للقياس البعدى إنحصر مابين (0.45 - 2.56) وإنحصر معامل الارتباط مابين (0.90 - 0.92) ومعامل الصدق مابين (0.94 - 0.96) عليه يمكن اعتبار نتائج تحكيم صدق الإستبانة التي أثبتت أنها تتميز بالاستقرار إلى حد كبير وهذا يعنى أن درجة ثبات الإستبانة كبيرة، وبهذا اكتملت الإستبانة في

صورتها النهائية . وأصبحت جاهزة للاستعانة بها في جمع المعلومات وتم ضبط الإستبانة من خلال معرفة آراء الخبراء

3-3-8 تطبيق الاستبانة :

تم توزيع الاستبانة علي عينة البحث بتاريخ 24 / 8 / 2016 / وبمساعدة عدد من خريجى التربية الرياضة وطلاب الدراسات العليا بكلية الربية البدنية والرياضة ، ولقد نم توزيع عدد (1200) استبانة .

3-4الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:

قام الباحث باستخدام الحزمة الإحصائيةللعلومالاجتماعية(SPSS) STATISTICA PACKAGES FOR SOCIAL SCIENCES وذلك باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة وهي:

- معادلة سيبرمان براون .
- معامل برسون .
- النسب المئوية .
- اختبار مربع كاي لدلالة الفروق .
- الانحراف المعياري .
- المتوسط الحسابي .
- الوسيط .
- التباين .
- المدى .
- معامل الارتباط .

الفصل الرابع

عرض وتحليل ومناقشة وتفسير النتائج.

الفصل الرابع

4 – عرض ومناقشة وتحليل النتائج

4- 1- عرض ومناقشة وتحليل النتائج:- للإجابة على سؤال البحث الأول والذى ينص على العلاقة الأرتباطية لدي الصحافه الرياضية والتعصب الرياضي .

قام الباحث بإستخراج معامل الالتواء والمتوسط الحسابى والإنحراف المعيارى والنسبة المئوية والترتيب لإجابات العينة عن المحور الأول: التعرف على أهداف العلاقة الأرتباطية لدي الصحافه الرياضية والتعصب الرياضي والجدول التالي يوضح ذلك

جدول رقم (4-1) يوضحمعامل الالتواء والمتوسط الحسابى والإنحراف المعيارى والنسبة المئوية والترتيب لإجابات العينة (الجماهير) عن التعرف على العلاقة الأرتباطية لدي الصحافه الرياضية والتعصب الرياضي

محتوى العبارة	التكرارات			المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	معامل الالتواء	النسبة المئوية	الترتيب
	موافق	الى حد ما	غير موافق					
1- نقل الافكارالرياضية للحد من التعصب	783	52	210	2.53	.818	-1.243	%73.8	12
2- تحليل وتفسير الاخبار لتكوين أتجاهات سليمة	740	231	29	2.71	.514	-1.558	%74.0	11
3- تكوين الاتجاهات السليم نحو الممارسة الرياضية	782	145	73	2.71	.594	-1.900	%78.2	9
4- تشكيل الراى العام نحو	878	63	59	2.82	.516	-	%87.8	2

قضايا الرياضة والسلوك القويم						2.803		
5- المساعدة في البناء النفسي السليم للجمهور السوداني ينعكس على سلوكهم	893	46	61	2.83	.512	-2.971	%89.3	1
6- ترسخ مبادئ وقيم بيئية واجتماعية سليمة لدى الجمهور من أجل الحد من التعصب	822	141	37	2.78	.493	-2.264	%82.2	6
7- بث القيم والتقاليد الدينية لدى الجمهور مما يؤدي لضبط الإنفعالي	729	255	16	2.71	.487	-1.354	%72.9	13
8- نشر الروح والأخلاق الرياضية للجمهور مما يساعد على القضاء لظاهرة التعصب	804	162	34	2.77	.495	-2.086	%80.4	8
9- اكساب الجمهور المعارف والمعلومات التي تساعد على ضبط انفعالاتهم	696	242	62	2.63	.597	-1.405	%69.6	15
10- الجمهور الراقي والمنضبط أخلاقياً	747	90	63	2.78	.544	-2.449	%84.7	5
11- حث الجمهور على الالتزام باللوائح والضوابط والقوانين المنظمة لتفادي التعصب	860	32	108	2.75	.635	-2.280	%86.0	4
12- حث الجمهور بالالتزام بالقيم التربوية والأخلاقية للحد من ظاهرة التعصب	869	121	10	2.86	.376	-2.617	%86.9	3

13- دعم أواصر الصلة بين الإدارة الرياضية الإعلامية المختلفة والجمهور للتصدي لظاهرة التعصب الرياضي	755	192	53	2.70	.562	-1.742	%75.5	10
14- تشديد الرقابة على الموضوعات الرياضية المنشورة في الصحافة الرياضية والترقيق على الموضوعية واستخدام ألفاظ ايجابية	660	253	87	2.57	.647	-1.238	%66.0	16
15- فهم خصائص الجمهور لاستخدام الوسيلة الإعلامية المناسبة	724	189	87	2.64	.637	-1.537	%72.4	14
16- زيادة فرص اشتراك الجمهور في الأنشطة الترويجية في المجال الرياضي لامتصاص الطاقات الزائد	815	109	76	2.74	.583	-2.130	%81.5	7

يتضح من الجدول رقم (4-1) أعلاه أن النسبة المئوية والترتيب لإجابات عينة الجماهير عن المحور الاوللتعرف على أهداف الصحافة الرياضية في نشر الوعي الرياضي لدى الجماهير الرياضية ، إن نسبة الموافقة على العبارات تراوحت مابين (72.4 – 89.3) وكانت نسبة أعلى موافقة العبارة رقم (5) للجمهور السوداني ينعكس على سلوكهم وبنسبة (89.3%) ، تلتها العبارة رقم (4) تشكيل الراى العام الصائب نحو قضايا الرياضة ومشاكلها وبنسبة (87.8%)، وفى المركز الثالث جاءت العبارة رقم (12) والتىتشير الى حث الجمهور بالالتزام بالقيم التربوية والأخلاقية للحد من ظاهرة التعصب وبنسبة (86.9%)، وفى المركز الرابع جاءت العبارة رقم (11) والتىتشير الى حث الجمهور على الالتزام باللوائح والضوابط والقوانين المنظمة لتفادي

التعصب وبنسبة (86.0%) ، وفى المركز الخامس جاءت العبارة رقم (10) والتىتشير الى الجمهور الراقي هو المنضبط أخلاقياً وبنسبة (84.7%)، وفى المركز السادس جاءت العبارة رقم (6) والتىتشير الى ترسخ مبادئ وقيم بيئية واجتماعية سليمة لدى الجمهور من أجل التحكم في مشاعرهم وبنسبة (82.2%) ، وفى المركز السابع جاءت العبارة رقم (16) والتىتشير زيادة فرص اشتراك الجمهور في الأنشطة الترويجية في المجال الرياضي لامتصاص الطاقات الزائد وبنسبة (81.5%) ، وفى المركز الثامن جاءت العبارة رقم (8) والتىتشير نشر الروح والأخلاق الرياضية للجمهور مما يساعد على القضاء لظاهرة التعصب وبنسبة (80.4%) ، وفى المركز التاسع جاءت العبارة رقم (3) والتىتشير تكوين الاتجاهات السليم نحو الممارسة الرياضية وبنسبة (78.2%) ، وفى المركز العاشر جاءت العبارة رقم (13) والتىتشير دعم أواصر الصلة بين الإدارة الرياضية الإعلامية المختلفة والجمهور للتصدي لظاهرة التعصب الرياضي وبنسبة (75.5%) وتوالت العبارة الى ان وصلت فى المركز الاخير العبارة رقم (15) والتىتشير فهم خصائص الجمهور لاستخدام الوسيلة الإعلامية المناسبة وبنسبة (72.4%)

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (مصطفي عبدو) التى تشير و توضح المساعدة في البناء النفسي السليم والاخلاقي وبنسبة (87.3%)

ويعزى الباحث هذه النتيجة الى هذة النتيجة الى ان الصحافة الرياضية تسهم اسهاما فعالا فى نشر البناء النفسى والاخلاقى السليم لدى الجمهور

جدول رقم (4-2) يوضحمعامل الالتواء والمتوسط الحسابى والإنحراف المعيارى والنسبة المئوية والترتيب لإجابات العينة (اداريين) العلاقة الأرتباطية لدي الصحافة الرياضية والتعصب الرياضي

محتوى العبارة	التكرارات			المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	معامل الالتواء	النسبة المئوية	الترتيب
	موافق	الى حد ما	غير موافق					
1نقل الافكارالرياضية للحد من التعصب	77	13	10	2.67	.652	-1.773	%77.0	12
2-تحليل وتفسيرلتكوين الأتجاهات السلمية	85	10	5	2.75	.626	-2.289	%85.0	9
3- تكوين الاتجاهات السليمة نحوالرياضية	90	7	3	2.84	.443	-2.874	%87.0	4
4- تشكيل الراى العام الصائب نحوقضاياالرياضة والسلوك القويم	85	12	3	2.80	.512	-2.573	%85.0	8
5- المساعدة في البناءالنفسي السليم للجمهورالسوداني ينعكس على ىسلوكهم	65	25	10	2.55	.672	-1.203	%65.0	14
6- ترسيخ مبادئ وقيم بيئية واجتماعية سليمة لدى الجمهور من أجل التحكم في مشاعرهم	70	25	5	2.65	.575	-1.426	%70.0	13
7- بث القيم والتقاليد الدينية لدى الجمهور ممايؤدي للضبط الأنفعالي .	60	28	12	2.48	.703	-.995	%60.0	15
8- نشر الروح والأخلاق الرياضية للجمهور ممايساعد على القضاء لظاهرة التعصب	86	12	2	2.84	.420	-2.679	%86.0	6
9- اكساب الجمهور المعارف والمعلومات التي تساعدعلى ضبط انفعالاتهم	93	6	1	2.92	.307	-4.149	%93.0	2

10- الجمهور الراقي هو المنضبط أخلاقياً	94	3	1	2.93	.293	-4.572	%94.0	1
11- حث الجمهور على الالتزام باللوائح والضوابط والقوانين المنظمة لتفادي التعصب	80	19	1	2.79	.433	-1.819	%80.0	10
12- حث الجمهور بالالتزام بالقيم التربوية والأخلاقية للحد من ظاهرة التعصب	90	6	4	2.86	.450	-3.317	%90.0	3
13- دعم أواصر الصلة بين الإدارة الرياضية الإعلامية المختلفة والجمهور للتصدي لظاهرة التعصب الرياضي	55	40	5	2.50	.595	-.735	%55.0	16
14- تشديد الرقابة على الموضوعات الرياضية المنشورة في الصحافة الرياضية والترقي على الموضوعية واستخدام ألفاظ ايجابية	85	10	5	2.81	.486	-2.601	%85.0	7
15-فهم خصائص الجمهور لاستخدام الوسيلةالإعلاميةالمناسبة	87	9	4	2.83	.473	-2.855	%87.0	5
16- زيادة فرص اشتراك الجمهور في الأنشطة الترويجية في المجال الرياضي لامتصاص الطاقات الزائد	77	13	10س	2.67	.652	-1.773	%77.0	11

يتضح من الجدول رقم (4-2) أعلاه أن النسبة المئوية والترتيب لإجابات عينة الاداريين عن المحور الاول للتعرف على أهداف العلاقة الأرتباطية لدي الصحافة الرياضية والتعصب ، إن نسبة الموافقة على العبارات تراوحت مابين (60.0 – 94.0) وكانت نسبة أعلى موافقة العبارة رقم (10) والتى تشير الىالجمهور الراقي منضبط أخلاقياً وبنسبة (94.0%) ، وفى المركز الثانى جاءت العبارة رقم (9) والتى تشير الى اكساب الجمهور المعارف والمعلومات التي تساعدعلى

ضبط انفعالاتهم وبنسبة (93.0%) ، وفى المركز الثالث جاءت العبارة رقم (12) والتى تشير الى حث الجمهور بالالتزام بالقيم التربوية والأخلاقية للحد من ظاهرة التعصب وبنسبة (90.0%) ، وفى المركز الرابع جاءت الرابع رقم (3) والتى تشير الى تكوين الاتجاهات السليم نحو الممارسة الرياضية وبنسبة (87.0%) ، وفى المركز الخامس جاءت الرابع رقم (15) والتى تشير الى – فهم خصائص الجمهور لاستخدام الوسيلة الإعلامية المناسبة وبنسبة (87.0%) ، وفى المركز السادس جاءت العبارة رقم (8) والتى تشير الى – نشر الروح والأخلاق الرياضية للجمهور مما يساعد على القضاء لظاهرة التعصب وبنسبة (86.0%) ، وفى المركز السابع جاءت العبارة رقم (14) والتى تشير الى تشديد الرقابة على الموضوعات الرياضية المنشورة في الصحافة الرياضية والترقيق على الموضوعية واستخدام ألفاظ ايجابية وبنسبة (85.0%) ، وفى المركز الثامن جاءت العبارة رقم (4) والتى تشير الى – تشكيل الراى العام الصائب نحو قضايا الرياضة ومشاكلها وبنسبة (85.0%) ، وفى المركز التاسع جاءت العبارة رقم (2) والتى تشير الى تشكيل الراى العام الصائب نحو قضايا الرياضة والسلوك القويم وبنسبة (85.0%) ، وفى المركز العاشر جاءت العبارة رقم (11) والتى تشير الى حث الجمهور على الالتزام باللوائح والضوابط والقوانين المنظمة لتفادي التعصب وبنسبة (80.0%) ، وتوالت العبارات الى ان وصلت فى المركز الاخير العبارة رقم (13) والتى تشير – دعم أواصر الصلة بين الإدارة الرياضية الإعلامية المختلفة والجمهور للتصدي لظاهرة التعصب الرياضي وبنسبة (55.0%).

ويرجع الباحث ذلك الى وعى الاداريين لاهمية الترويح والاخلاقيات فى المجال الرياضى.

جدول رقم (4-3) يوضح معامل الالتواء والمتوسط الحسابى والإنحراف المعيارى والنسبة المئوية والترتيب لإجابات العينة (حكام) عن التعرف على العلاقة الارتباطية لدى الصحافة الرياضية والتعصب الرياضي

محتوى العبارة	التكرارات			المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	معامل الالتواء	النسبة المئوية	الترتيب
	موافق	الى حد ما	غير موافق					
1. نقل الافكار الرياضية للحد من التعصب	70	29	1	2.69	.486	-1.101	%70.0	12
2. تحليل وتفسير الاخبار لتكوين اتجاهات سليمة	63	25	12	2.51	.703	-1.102	%63.0	14
3. تكوين الاتجاهات السليم نحو الممارسة الرياضية	60	33	7	2.53	.627	-.994	%60.0	15
4. تشكيل الراى العام نحو قضايا الرياضة والسلوك القويم	80	15	5	2.75	.539	-2.099	%80.0	8
5. المساعدة في البناء النفسي السليم للجمهور السوداني ينعكس على سلوكهم	85	10	5	2.80	.512	-2.573	%85.0	5
6. ترسخ مبادئ وقيم بيئية واجتماعية سليمة لدى الجمهور من أجل ثلحد من	75	15	10	2.65	.657	-1.665	%75.0	10

التعصب							
7. بث القيم والتقاليد الدينية لدى الجمهور مما يؤدي لضبط سلوك الانفعالي .	90	7	3	2.87	.418	-3.388	%90.0	2
8. نشر الروح والأخلاق الرياضية للجمهور مما يساعد على القضاء لظاهرة التعصب	93	6	1	2.92	.307	-4.149	%93.0	1
9. اكساب الجمهور المعارف والمعلومات التي تساعد على ضبط انفعالاتهم	83	10	7	2.76	.571	-2.296	%83.0	7
10. الجمهور الراقي هو المنضبط اخلاقياً	50	30	20	2.30	.785	-.588	%50.0	16
11.حث الجمهور على الالتزام باللوائح والضوابط والقوانين المنظمة لتفادي التعصب	90	5	5	2.85	.479	-3.221	%90.0	3
12.حث الجمهور بالالتزام بالقيم التربوية والأخلاقية للحد من ظاهرة التعصب	83	11	6	2.77	.548	-2.338	%83.0	6
13.دعم أواصر الصلة بين الإدارة الرياضية الإعلامية المختلفة والجمهور للتصدي لظاهرة التعصب الرياضي	65	23	12	2.53	.703	-1.177	%65.0	13

14.تشديد الرقابة على الموضوعات الرياضية المنشورة في الصحافة الرياضية والترقيق على الموضوعية واستخدام ألفاظ ايجابية	73	10	17	2.56	.770	-1.358	%73.0	11
15.فهم خصائص الجمهور لاستخدام الوسيلة الإعلامية المناسبة	89	6	5	2.84	.487	-3.072	%89.0	4
16.زيادة فرص اشتراك الجمهور في الأنشطة الترويجية في المجال الرياضي لامتصاص الطاقات الزائد	77	12	11	2.66	.670	-1.739	%77.0	9

يتضح من الجدول رقم (4-3) أعلاه أن النسبة المئوية والترتيب لإجابات عينة العينة (حكام) عن التعرف على العلاقة الارتباطية لدي الصحافة الرياضية والتعصب الرياضي ، إن نسبة الموافقة على العبارات تراوحت مابين (50.0 – 93.0) وكانت نسبة أعلى موافقة العبارة رقم (8) والتى توضح نشر الروح والأخلاق الرياضية للجمهور مما يساعد على القضاء لظاهرة التعصب وبنسبة (93.0%) ، تلتها العبارة رقم (7) بث القيم والتقاليد الدينية لدى الجمهور مما يؤدي لضبط سلوك الانفعالي وبنسبة (90.0%) ، وفى المركز الثالث جاءت العبارة رقم (11) والتى تشير الى حث الجمهور على الالتزام باللوائح والضوابط والقوانين المنظمة لتفادي التعصب وبنسبة (90.0%) ، وفى المركز الرابع جاءت العبارة رقم (15) والتى تشير الى فهم خصائص الجمهور لاستخدام الوسيلة الإعلامية المناسبة وبنسبة (89.0%) ، وفى المركز الخامس جاءت العبارة رقم (

5) ، والتى تشير المساعدة في البناء النفسي السليم للجمهور السوداني ينعكس على سلوكهم وبنسبة (85.0%) ، وفى المركز السادس جاءت العبارة رقم (12) والتى تشير الى حث الجمهور بالالتزام بالقيم التربوية والأخلاقية للحد من ظاهرة وبنسبة (83.0%) ، وفى المركز السابع جاءت العبارة رقم (9) اكساب الجمهور المعارف والمعلومات التي تساعد على ضبط انفعالاتهم وبنسبة (83.0%) ، وفى المركز الثامن جاءت العبارة رقم (4) والتى تشير تشكيل الراى العام نحو قضايا الرياضة والسلوك القويم وبنسبة (80.0%) ، وفى المركز التاسع جاءت العبارة رقم (16) والتى تشير الى زيادة فرص اشتراك الجمهور في الأنشطة الترويجية في المجال الرياضي لامتصاص الطاقات الزائد وبنسبة (77.0%) ، وفى المركز العاشر جاءت العبارة رقم (6) والتى تشير ترسخ مبادئ وقيم بيئية واجتماعية سليمة لدى الجمهور من أجل الحد من التعصب (75.0%) ، وتوالت العبارات الى ان وصلت فى المركز الاخير العبارة رقم (10) والتى تشير – الترويج لأخلاقيات الرياضة وتعريف الجمهور بأسس النهضة وبنسبة (50.0%).

وتختلف هذه النتائج مع نتائج (تامر مصطفي) حيث جاءت أعلي نسبة 53.2% والاعلى فى هذة الدراسة جاءات بنسبة 93% من حيث عبارة نشر الوعى الرياضى لدى الحكام.

جدول رقم (4-4) يوضح معامل الالتواء والمتوسط الحسابى والإنحراف المعيارى والنسبة المئوية والترتيب لإجابات العينة (الجماهير) عن التعرف على اسباب ظاهرة التعصب الرياضى لدى الجماهير السودانية.

محتوى العبارة	التكرارات			المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	معامل الالتواء	النسبة المئوية	الترتيب
	موافق	الى حد ما	غير موافق					
1- عدم نشر الثقافة العامة عند الجمهور تجاه التعصب الرياضي	574	329	97	2.48	.666	-.903	%57.4	15
2- عدم التصرف لدى الجمهور بردود الأفعال المتباينة	740	256	4	2.74	.450	-1.204	%74.0	6
3- نشر فعالات التعصب واستخدام عناوين مستنفرة للخبر وانتقاء الكلمات التي تثير الجماهير	860	122	18	2.84	.411	-2.622	%86.0	2
4- تصريحات للمسئولين قد تثير غيظة الجمهور	616	176	208	2.41	.811	-.873	%61.6	13
5- نشر مقالات التعصب للجماهير التي تدعم التعصب	769	193	38	2.73	.522	-1.812	%76.9	4

6- قلة الثقافة الرياضية عند الكثير من الجماهير	612	144	244	2.37	.849	-.780	%61.2	14
7- عدم الإلمام لدى الكثير من الجماهير بالمعاني الحقيقية للتنافس الرياضي الشريف	685	118	197	2.49	.803	-1.110	%68.6	10
8- افتقاد للمعنى الحقيقي لمفهوم الرياضة وعدم تقبل الهزيمة	896	46	85	2.78	.583	-2.513	%86.9	1
9- حب الذات والأنانيةعدم تقبل وجهات نظر الآخرين	730	236	34	2.70	.529	-1.524	%73.0	7
10- التأثير السريع بالإعلام الرياضي غير الهادف والذي يصب النار على الزيت من خلال أعمدة الكتاب المعقبين.	644	139	197	2.47	.802	-1.040	%66.4	11
11- انتشار الألفاظ البذيئة وعدم احترام الغير	767	153	80	2.69	.605	-1.798	%76.7	5
12- وجود لافتات في المدرجات تحتوي على رسومات تسيء للنادي المنافس	777	156	67	2.71	.583	-1.880	%77.7	3

13- الهتافات العدائية في المدرجات واستغلال أخطاء لاعبي الفريق المنافس وسب اللاعبين والجمهور.	726	260	14	2.71	.483	-1.306	%72.6	9
14- القرارات الاداري الغير متوازنة	637	327	36	2.60	.559	-1.025	%63.7	12
15- الاداء التحكيمى المهزوز والمتحيز	729	177	94	2.64	.648	-1.549	%72.9	8

يتضح من الجدول رقم (4-4) أعلاه أن النسبة المئوية والترتيب لإجابات العينة (الجماهير) عن التعرف على اسباب ظاهرة التعصب الرياضى لدى الجماهير السودانية ، إن نسبة الموافقة على العبارات تراوحت مابين (57.4 – 86.9) وكانت نسبة أعلى موافقة العبارة رقم (8) والتى توضح – افتقاد للمعنى الحقيقي لمفهوم الرياضة وعدم تقبل الهزيمة وبنسبة (86.9%) ، تلتها العبارة رقم (3) نشر فعالات التعصب واستخدام عناوين مستنفرة للخبر وانتقاء الكلمات التي تثير الجماهير وبنسبة (86.0%) ، وفى المركز الثالث جاءت العبارة رقم (12) والتى تشير الى وجود لافتات في المدرجات تحتوي على رسومات تسيء للنادي المنافس وبنسبة (77.7%)، وفى المركز الرابع جاءت العبارة رقم (5) والتى تشير الى نشر مقالات التعصب للجماهير التي تدعم التعصب وبنسبة (86.9%) ، وفى المركز الخامس جاءت العبارة رقم (11) ، والتى تشير – انتشار الألفاظ البذيئة وعدم احترام الغير وبنسبة (76.8%) ، وفى المركز السادس جاءت العبارة رقم (2) والتى تشير الى عدم التصرف لدى الجمهور بردود الأفعال المتباينة وبنسبة (74.0%) ، وفى المركز السابع جاءت العبارة رقم (9) حب الذات والأنانيةعدم تقبل وجهات نظر الآخرين انفعالاتهم

وبنسبة (73.0%) ، وفى المركز الثامن جاءت العبارة رقم (15) والتى تشير الاداء التحكيمى المهزوز والمتحيز وبنسبة (72.9%) ، وفى المركز التاسع جاءت العبارة رقم (13) والتى تشير الى الهتافات العدائية في المدرجات واستغلال أخطاء لاعبي الفريق المنافس وسب اللاعبين والجمهور وبنسبة (72.6%) ، وفى المركز العاشر جاءت العبارة رقم (7) والتى تشير عدم الإلمام لدى الكثير من الجماهير بالمعاني الحقيقية للتنافس الرياضي الشريف (68.6%) ، وتوالت العبارات الى ان وصلت فى المركز الاخير العبارة رقم (1) والتى تشير – عدم نشر الثقافة العامة عند الجمهور تجاه التعصب الرياضي وبنسبة (57.4%).

وفى ضؤ العرض السابق يتضح وجود اختلافات فى اهداف الصحافة الرياضية وعلاقتها بالتعصب الرياضى ويتفق الباحث مع ما اكدته الدراسات والبحوث السابقة فى هذة الفروق التى ترجع الى ندرة وجود دورات تدريبية متخصصة فى مجال الاعلام الرياضى وعدم الاستعانة بالخبراء والمختصين فى تحديد الاهداف الخاصة لهذة البرامج.

جدول رقم (4-5) يوضح معامل الالتواء والمتوسط الحسابى والإنحراف المعيارى والنسبة المئوية والترتيب لإجابات العينة (الاداريين) عن التعرف على اسباب ظاهرة التعصب الرياضى لدى الجماهير السودانية

محتوى العبارة	التكرارات			المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	معامل الالتواء	النسبة المئوية	الترتيب
	موافق	الى حد ما	غير موافق					
1- عدم نشر الثقافة العامة عند الجمهور تجاه التعصب الرياضي	80	19	1	2.79	.433	-1.819	%80.0	7
2- عدم التصرف لدى الجمهور بردود الأفعال المتباينة	87	10	3	2.84	.443	-2.874	%87.0	5
3- نشر فعالات التعصب واستخدام عناوين مستنفرة للخبر وانتقاء الكلمات التي تثير الجماهير	76	13	11	2.65	.672	-1.686	%76.0	10
4 تصريحات للمسئولين قد تثير غيظة الجمهور	85	11	4	2.81	.486	-2.601	%85.0	6
5 نشر مقالات التعصب	73	17	10	2.63	.661	-	%73.0	11

للجماهير التي تدعم التعصب			1.562					
6 قلة الثقافة الرياضية عند الكثير من الجماهير	90	8	1	2.89	.345	-3.254	%90.0	2
7- عدم الإلمام لدى الكثير من الجماهير بالمعاني الحقيقية للتنافس الرياضي الشريف	93	5	2	2.91	.351	-4.207	%93.0	1
8- افتقاد للمعنى الحقيقي لمفهوم الرياضة وعدم تقبل الهزيمة	77	14	7	2.70	.595	-1.853	%77.0	9
9- حب الذات والأنانيةعدم تقبل وجهات نظر الآخرين	68	20	12	2.56	.701	-1.295	%68.0	14
10- التأثير السريع بالإعلام الرياضي غير الهادف والذي يصب النار على الزيت من خلال أعمدة الكتاب المعقبين.	89	10	1	2.88	.356	-3.035	%89.0	4
11- انتشار الألفاظ البذيئة وعدم احترام الغير	60	30	10	2.50	.674	-1.009	%60.0	15
12- وجود لافتات في المدرجات تحتوي على	70	29	1	2.69	.486	-	%70.0	13

رسومات تسيء للنادي المنافس						1.101		
13 الهتافات العدائية في المدرجات واستغلال أخطاء لاعبي الفريق المنافس وسب اللاعبين والجمهور.	80	15	5	2.75	.539	-2.099	%80.0	8
14- القرارات الاداري الغير متوازنة	73	14	13	2.60	.711	-1.482	%73.0	12
15- الاداء التحكيمى المهزوز والمتحيز	90	6	4	2.86	.450	-3.317	%90.0	3

يتضح من الجدول رقم (4-5) أعلاه أن النسبة المئوية والترتيب لإجابات العينة (الاداريين) عن التعرف على اسباب ظاهرة التعصب الرياضى لدى الجماهير السودانية ، إن نسبة الموافقة على العبارات تراوحت مابين (60.0 – 90.0) وكانت نسبة أعلى موافقة العبارة رقم (7) والتى توضح عدم الإلمام لدى الكثير من الجماهير بالمعاني الحقيقية للتنافس الرياضي الشريف (90.0%) ، تلتها العبارة رقم (6) قلة الثقافة الرياضية عند الكثير من الجماهير وبنسبة (90.0%) ، وفى المركز الثالث جاءت العبارة رقم (15) والتى تشير الى - الاداء التحكيمى المهزوز والمتحيز وبنسبة (90.0%) ، وفى المركز الرابع جاءت العبارة رقم (10) والتى تشير - التأثير السريع بالإعلام الرياضي غير الهادف والذي يصب النار على الزيت من خلال أعمدة الكتاب المعقبين. وبنسبة (89.0%) ، وفى المركز الخامس جاءت العبارة رقم (2) ، والتى تشير عدم التصرف لدى الجمهور بردود الأفعال المتباينة وبنسبة (87.7%) ، وفى المركز السادس

جاءت العبارة رقم (4) والتى تشير الى تصريحات للمسئولين قد تثير غيظة الجمهور وبنسبة (85.0%) ، وفى المركز السابع جاءت العبارة رقم (1) عدم نشر الثقافة العامة عند الجمهور تجاه التعصب الرياضي وبنسبة (80.0%) ، وفى المركز الثامن جاءت العبارة رقم (13) والتى تشير الهتافات العدائية في المدرجات واستغلال أخطاء لاعبي الفريق المنافس وسب اللاعبين والجمهور.وبنسبة (80.0%) ، وفى المركز التاسع جاءت العبارة رقم (8) والتى تشير افتقاد للمعنى الحقيقي لمفهوم الرياضة وعدم تقبل الهزيمة وبنسبة (77.0%)، وفى المركز العاشر جاءت العبارة رقم (3) والتى تشير نشر فعالات التعصب واستخدام عناوين مستنفرة للخبر وانتقاء الكلمات التي تثير الجماهير (76.0%) ، وتوالت العبارات الى ان وصلت فى المركز الاخير العبارة رقم (11) والتى تشير انتشار الألفاظ البذيئة وعدم احترام الغير وبنسبة (60.0%)

وتتفق هذة النتيجة مع دراسة كلا من :

ـ علاء الدين احمد متولى 2006م

ـ محمد عبدالعزز سلامة 2005م

ـ انور وجدى الوكيل 2003م

حيث جاءت اعلى نسبة 86.9% والخاصة بعدم تقبل الجمهور للهزيمة.

جدول رقم (4-6) يوضح معامل الالتواء والمتوسط الحسابى والإنحراف المعيارى والنسبة المئوية والترتيب لإجابات العينة (حكام) عن التعرف على اسباب ظاهرة التعصب الرياضى لدى الجماهير السودانية.

محتوى العبارة	التكرارات			المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	معامل الالتواء	النسبة المئوية	الترتيب
	موافق	الى حد ما	غير موافق					
-1عدم نشر الثقافة العامة عند الجمهور تجاه التعصب الرياضي	50	38	12	2.38	.693	-.672	%50.0	14
-2عدم التصرف لدى الجمهور بردود الأفعال المتباينة	63	30	7	2.56	.625	-1.119	%63.0	10
-3نشر فعالات التعصب واستخدام عناوين مستنفرة للخبر وانتقاء الكلمات التي تثير الجماهير	60	33	7	2.53	.627	-.994	%60.0	11
-4تصريحات للمسئولين قد تثير غيظة الجمهور	75.0	12	13	2.62	.708	-1.572	%75.0	8
-5نشر مقالات التعصب للجماهير التي تدعم التعصب	80	19	1	2.79	.433	-1.819	%80.0	7
-6قلة الثقافة الرياضية عند الكثير من الجماهير	90	7	3	2.87	.418	-3.388	%90.0	5

-7عدم الإلمام لدى الكثير من الجماهير بالمعاني الحقيقية للتنافس الرياضي الشريف	84.0	10	6	2.78	.543	-2.430	%84.0	6
-8افتقاد للمعنى الحقيقي لمفهوم الرياضة وعدم تقبل الهزيمة	95	3	2	2.93	.326	-4.994	%95.0	1
-9حب الذات والأنانيةعدم تقبل وجهات نظر الآخرين	66.0	24	10	2.56	.671	-1.244	%66.0	9
-10التأثير السريع بالإعلام الرياضي غير الهادف والذي يصب النار على الزيت من خلال أعمدة الكتاب المعقبين.	57	23	20	2.37	.800	-.773	%57.0	12
-11انتشار الألفاظ البذيئة وعدم احترام الغير	90	8	2	2.88	.383	-3.396	%90.0	4
-12وجود لافتات في المدرجات تحتوي على رسومات تسيء للنادي المنافس	93	6	1	2.92	.307	-4.149	%93.0	3
-13الهتافات العدائية في المدرجات واستغلال أخطاء لاعبي الفريق المنافس وسب اللاعبين والجمهور.	94	4	2	2.92	.339	-4.567	%94.0	2
-14القرارات الاداري الغير متوازنة	50	33	17	2.33	.753	-.632	%50.0	15
-15الاداء التحكيمى المهزوز والمتحيز	53	40	7	2.46	.626	-.727	%53.0	13

يتضح من الجدول رقم (4–6) أعلاه أن النسبة المئوية والترتيب لإجابات العينة (حكام) عن التعرف على اسباب ظاهرة التعصب الرياضى لدى الجماهير السودانية ، إن نسبة الموافقة على العبارات تراوحت مابين (50.0 %– 95.0 %) وكانت نسبة أعلى موافقة العبارة رقم (8) والتى

توضح افتقاد للمعنى الحقيقي لمفهوم الرياضة وعدم تقبل الهزيمة وبنسية (90.0%) ، تلتها العبارة رقم (13) الهتافات العدائية في المدرجات واستغلال أخطاء لاعبي الفريق المنافس وسب اللاعبين والجمهور. وبنسبة (95.0%) ، وفى المركز الثالث جاءت العبارة رقم (12) والتى تشير الى وجود لافتات في المدرجات تحتوي على رسومات تسيء للنادي المنافس وبنسبة (93.0%) ، وفى المركز الرابع جاءت العبارة رقم (11) والتى تشير انتشار الألفاظ البذيئة وعدم احترام الغير. وبنسبة (90.0%) ، وفى المركز الخامس جاءت العبارة رقم (6) ، والتى تشير قلة الثقافة الرياضية عند الكثير من الجماهير وبنسبة (90.0%) ، وفى المركز السادس جاءت العبارة رقم (7) والتى تشير الى عدم الإلمام لدى الكثير من الجماهير بالمعاني الحقيقية للتنافس الرياضي الشريف وبنسبة (84.0%) ، وفى المركز السابع جاءت العبارة رقم (5) نشر مقالات التعصب للجماهير التي تدعم التعصب وبنسبة (80.0%) ، وفى المركز الثامن جاءت العبارة رقم (4) والتى تشير تصريحات للمسئولين قد تثير غيظة الجمهور ر.وبنسبة (75.0%) ، وفى المركز التاسع جاءت العبارة رقم (9) والتى تشير حب الذات والأنانيةعدم تقبل وجهات نظر الآخرين وبنسبة (66.0%) ، وفى المركز العاشر جاءت العبارة رقم (2) والتى تشير عدم التصرف لدى الجمهور بردود الأفعال المتباينة (63.0%) ، وتوالت العبارات الى ان وصلت فى المركز الاخير العبارة رقم (14) والتى تشير القرارات الاداري الغير متوازنة وبنسبة (50.0%).

ويرجع الباحث هذة النتيجة الى عدم وعى الجماهير للمعنى الحقيقى للتنافس الشريف فى المجال الرياضى.

جدول رقم (4-7) يوضح معامل الالتواء والمتوسط الحسابى والإنحراف المعيارى والنسبة المئوية والترتيب لإجابات العينة (الجماهير) عن التعرف دور الصحافة الرياضية في مواجهة التعصب الرياضي وسبل علاجه لدى الجمهور.

محتوى العبارة	التكرارات			المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	معامل الالتواء	النسبة المئوية	الترتيب
	موافق	الى حد ما	غير موافق					
1- تناول القضايا تجاه التعصب الرياضي بكل صراحة ووضوح	516	211	273	2.24	.855	-.487	%51.6	22
2- الحث على نشر وتكرار ونشر الأهداف القادرة على التأثير على الجمهور لمواجهة ظاهرة التعصب	623	200	177	2.45	.776	-.961	%62.3	18
3- اختيار التوقيتات المناسبة لنشر المادة الإعلامية	737	199	64	2.67	.590	-1.632	%73.7	9
4- استخدام أساليب مثيرة ومليئة بالتشويق للقضاء على ظاهرة التعصب الرياضي	801	127	72	2.73	.585	-2.034	%80.1	7
5- الاستفادة من وسائل الإعلام الرياضي المختلفة للترويج لأخلاقيات وقيم الرياضة وتعريف الجماهير باسس الرقي الحضري	777	97	126	2.65	.693	-1.693	%77.7	8
6- استخدام وسائل الإعلام الرياضي لنشر ودعم قيم الحق والفضيلة لدى	916	63	21	2.90	.369	-3.735	%91.6	1

الجماهير								
7- الاستفادة من وسائل الإعلام الرياضي كموجه ومرشد نفسي للجماهير	649	206	145	2.50	.735	-1.112	%64.9	16
8- تقديم نماذج وسلوكيات قيادية رياضية في محاولة للحد من ظاهرة التعصب الرياضي	700	151	149	2.55	.739	-1.288	%70.0	12
9- توعية الجماهير بفوائد الممارسة الرياضية السليمة	813	177	10	2.80	.422	-1.918	%81.3	6
10- المساعدة في نشر الثقافة الرياضية للجماهير	915	75	10	2.90	.326	-3.598	%91.5	2
11- إبراز صورة الأبطال الرياضيين كقدوة ومثال أعلى يحتذى به	887	101	12	2.88	.365	-2.982	%88.7	3
12- حث الجماهير على الرياضة تعمل على تهذيب النفوس وامتصاص طاقاتهم الزائدة في نشاط رياضي مفيد	500	217	283	2.22	.858	-.432	%50.0	23
13- ابعاد كل من يحاول بقاء التعصب في الصحافة الرياضية حتى تبقى صفحتنا خالية من كتاب الميول	488	377	135	2.35	.706	-.623	%48.8	24
14-- عقد محاضرات ولائية في الأندية الرياضية عن ظاهرة التعصب الرياضي	695	212	93	2.60	.653	-1.388	%69.5	13

15- التدخل من قبل الدول لإبعاد كل من يساعد على التعصب من الاعلاميين والصحفيين	675	287	38	2.64	.555	-1.227	%67.5	15
16- توجيه الجماهير نحو المشاركة في الأنشطة الترويجية البناء	815	133	52	2.76	.534	-2.195	%81.5	5
17- احترام مبدأ التخصص وتأهيل العاملين في مجال الصحافة والاعلام	555	225	220	2.34	.815	-.684	%55.5	20
18- إرساء مفهوم الرياضة للامتناع بعيداً عن التعصب	637	247	116	2.52	.694	-1.118	%63.7	17
19- إعادة النظر في أحوال الجماهير الاقتصادية والاجتماعية والعمل على رفع معنوياتهم	677	266	57	2.62	.592	-1.301	%67.7	14
20- مساعدة من يعاني من مشكلات نفسية من الجماهير وربطهم بمراكز الرعاية النفسية السليمة	717	45	238	2.48	.853	-1.089	%71.7	10
21- الإهتمام بالوعي الديني لدى الجماهير	861	120	19	2.84	.414	-2.647	%86.1	4
22- عمل ندوات ثقافية ما بين الإعلاميين وربط المشجعين لحسهم على نبذ الضعف	595	312	93	2.50	.661	-.978	%59.5	16
23- تحصين الجماهير ضد العديد من السلوكيات الهدامة والأفكار العدوانية	565	221	214	2.34	.821	-.702	%56.5	19
24- دراسة وفهم الجوانب النفسية للجماهير لحسن التأثير فيها	703	199	98	2.60	.660	-1.417	%70.3	11

يتضح من الجدول رقم (4-7) أعلاه أن النسبة المئوية والترتيب لإجابات العينة (الجماهير) عن التعرف دور الصحافة الرياضية في مواجهة التعصب الرياضي وسبل علاجه لدى الجمهور ، إن نسبة الموافقة على العبارات تراوحت مابين (48.8 %- 91.6 %) وكانت نسبة أعلى موافقة العبارة رقم (6) والتى توضح استخدام وسائل الإعلام الرياضي لنشر ودعم قيم الحق والفضيلة لدى الجماهير وبنسبة (91.0%) ، تلتها العبارة رقم (10) - المساعدة في نشر الثقافة الرياضية للجماهير. وبنسبة (91.5%) ، وفى المركز الثالث جاءت العبارة رقم (11) والتى تشير الى إبراز صورة الأبطال الرياضيين كقدوة ومثال أعلى يحتذى به وبنسبة (88.7%) ، وفى المركز الرابع جاءت العبارة رقم (21) والتى تشير - الإهتمام بالوعي الديني لدى الجماهير. وبنسبة (86.1%) ، وفى المركز الخامس جاءت العبارة رقم (16) ، والتى تشير - توجيه الجماهير نحو المشاركة في الأنشطة الترويجية البناء وبنسبة (81.5%) ، وفى المركز السادس جاءت العبارة رقم (9) والتى تشير الى توعية الجماهير بفوائد الممارسة الرياضية السليمة وبنسبة (81.3%) ، وفى المركز السابع جاءت العبارة رقم (4) استخدام أساليب مثيرة ومليئة بالتشويق للقضاء على ظاهرة التعصب الرياضي وبنسبة (80.1%) ، وفى المركز الثامن جاءت العبارة رقم (5) والتى تشير الاستفادة من وسائل الإعلام الرياضي المختلفة للترويج لأخلاقيات وقيم الرياضة وتعريف الجماهير باسس الرقي الحضري.وبنسبة (77.7%) ، وفى المركز التاسع جاءت العبارة رقم (3) والتى تشير اختيار التوقيتات المناسبة لنشر المادة الإعلامية وبنسبة (73.7%) ، وفى المركز العاشر جاءت العبارة رقم (20) والتى تشير مساعدة من يعاني من مشكلات نفسية من الجماهير وربطهم بمراكز الرعاية النفسية السليمة (71.7%) وفى المركز االحادى عشر جاءت العبارة رقم (24) دراسة وفهم الجوانب النفسية للجماهير لحسن التأثير فيها وبنسبة (80.1%) ، وفى المركز الثانى

عشر جاءت العبارة رقم (5) والتى تشير الاستفادة من وسائل الإعلام الرياضي المختلفة للترويج لأخلاقيات وقيم الرياضة وتعريف الجماهير باسس الرقي الحضري.وبنسبة (70.3%) ، وفى المركز الثانى عشر جاءت العبارة رقم (8) والتى تشير تقديم نماذج وسلوكيات قيادية رياضية في محاولة للحد من ظاهرة التعصب الرياضي وبنسبة (70.0%) ، وفى المركز الثالث عشر جاءت العبارة رقم (14) والتى تشير عقد محاضرات ولائية في الأندية الرياضية عن ظاهرة التعصب الرياضي (69.5%) ، وفى المركز الرابع عشر جاءت العبارة رقم (19) والتى تشير الى إعادة النظر في أحوال الجماهير الاقتصادية والاجتماعية والعمل على رفع معنوياتهم (67.7%) وفى المركز الخامس عشر جاءت العبارة رقم (15) والتى تشير – التدخل من قبل الدول لإبعاد كل من يساعد على التعصب من الاعلاميين والصحفيين وبنسبة (67.5%) وتوالت العبارات الى ان وصلت فى المركز الاخير العبارة رقم (13) والتى تشير اللى ابعاد كل من يحاول بقاء التعصب في الصحافة الرياضية حتى تبقى صفحتنا خالية من كتاب الميول وبنسبة (48.8%).

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (مصطفي عبدة) التى تشير الى الاستفادة من وسائل الاعلام الرياضي في نشر قيم الفضيلة .

ويري الباحث ان الاعلام الرياضي يعمل علي نشر الوعي الرياضي بين الجمهور.

جدول (4-8) يوضح معامل الالتواء والمتوسط الحسابى والإنحراف المعيارى والنسبة المئوية والترتيب لإجابات العينة (اداريين) عن التعرف دور الصحافة الرياضية في مواجهة التعصب الرياضي وسبل علاجه لدى الجمهور.

محتوى العبارة	التكرارات			المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	معامل الالتواء	النسبة المئوية	الترتيب
	موافق	الى حد ما	غير موافق					
-1تناول القضايا تجاه التعصب الرياضي بكل صراحة ووضوح	66	33	1	2.65	.500	-.884	%66.0	21
-2الحث على نشر وتكرار ونشر الأهداف القادرة على التأثير على الجمهور لمواجهة ظاهرة التعصب	80	15	5	2.75	.539	-2.099	%80.0	13
-3اختيار التوقيتات المناسبة لنشر المادة الإعلامية	70	25	5	2.65	.575	-1.426	%70.0	19
-4استخدام أساليب مثيرة ومليئة بالتشويق للقضاء على ظاهرة التعصب الرياضي	85	13	2	2.83	.428	-2.539	%85.0	10
-5الاستفادة من وسائل الإعلام الرياضي المختلفة للترويج لأخلاقيات وقيم الرياضة وتعريف الجماهير باسس الرقي الحضري	90	7	3	2.87	.418	-3.388	%90.0	7
-6استخدام وسائل الإعلام الرياضي لنشر ودعم قيم الحق والفضيلة لدى الجماهير	95	4	1	2.94	.278	-5.098	%95.0	2

-7الاستفادة من وسائل الإعلام الرياضي كموجه ومرشد نفسي للجماهير	86	12	2	2.84	.420	-2.679	%86.0	9
-8تقديم نماذج وسلوكيات قيادية رياضية في محاولة للحد من ظاهرة التعصب الرياضي	77	13	10	2.670	.6522	-1.773	%77.0	17
-9توعية الجماهير بفوائد الممارسة الرياضية السليمة	64	32	4	2.60	.569	-1.077	%64.0	22
-10المساعدة في نشر الثقافة الرياضية للجماهير	85	10	5	2.80	.512	-2.573	%85.0	11
-11إبراز صورة الأبطال الرياضيين كقدوة ومثال أعلى يحتذى به	75	15	10	2.65	.657	-1.665	%75.0	18
-12حث الجماهير على الرياضة تعمل على تهذيب النفوس وامتصاص طاقاتهم الزائدة في نشاط رياضي مفيد	79	14	7	2.72	.587	-1.989	%79.0	16
-13ابعاد كل من يحاول بقاء التعصب في الصحافة الرياضية حتى تبقى صفحتنا خالية من كتاب الميول	93	6	1	2.92	.307	-4.149	%93.0	5
--14عقد محاضرات ولائية في الأندية الرياضية عن ظاهرة التعصب الرياضي	95	3	2	2.93	.326	-4.994	%95.0	3

-15التدخل من قبل الدول لإبعاد كل من يساعد على التعصب من الاعلاميين والصحفيين	90	7	3	2.87	.418	-3.388	%90.0	8
-16توجيه الجماهير نحو المشاركة في الأنشطة الترويجية البناء	80	12	8	2.72	.604	-2.028	%80.0	14
-17احترام مبدأ التخصص وتأهيل العاملين في مجال الصحافة والاعلام	83	10	7	2.76	.571	-2.296	%83.0	12
-18إرساء مفهوم الرياضة للامتناع بعيداً عن التعصب	93	5	2	2.91	.351	-4.207	%93.0	5
-19إعادة النظر في أحوال الجماهير الاقتصادية والاجتماعية والعمل على رفع معنوياتهم	79	16	5	2.74	.543	-2.019	%79.0	15
-20مساعدة من يعاني من مشكلات نفسية من الجماهير وربطهم بمراكز الرعاية النفسية السليمة	68	24	8	2.60	.636	-1.348	%68.0	20
-21الإهتمام بالوعي الديني لدى الجماهير	59	40	1	2.58	.516	-.553	%59.0	23
-22عمل ندوات ثقافية ما بين الإعلاميين وربط المشجعين لحسهم على نبذ	97	2	1	2.96	.243	-6.685	%97.0	1

الضعف							
-23تحصين الجماهير ضد العديد من السلوكيات الهدامة والأفكار العدوانية	95	3	2	2.93	.326	-4.994	%95.0	4
-24دراسة وفهم الجوانب النفسية للجماهير لحسن التأثير فيها	93	5	2	2.91	.351	-4.207	%93.0	6

يتضح من الجدول رقم (4–8) أعلاه أن النسبة المئوية والترتيب لإجابات العينة (اداريين) عن التعرف دور الصحافة الرياضية في مواجهة التعصب الرياضي وسبل علاجه لدى الجمهور ، إن نسبة الموافقة على العبارات تراوحت مابين (59.0 %– 97.0 %) وكانت نسبة أعلى موافقة العبارة رقم (22) والتى توضح عمل ندوات ثقافية ما بين الإعلاميين وربط المشجعين لحسهم على نبذ العنف وبنسبة (97.0%) ، تلتها العبارة رقم (6) استخدام وسائل الإعلام الرياضي لنشر ودعم قيم الحق والفضيلة لدى الجماهير. وبنسبة (95.0%) ، وفى المركز الثالث جاءت العبارة رقم (14) والتى تشير الى عقد محاضرات ولائية في الأندية الرياضية عن ظاهرة التعصب الرياضي وبنسبة (95.0%) ، وفى المركز الرابع جاءت العبارة رقم (23) والتى تشير تحصين الجماهير ضد العديد من السلوكيات الهدامة والأفكار العدوانية. وبنسبة (95.0%)، وفى المركز الخامس جاءت العبارة رقم (18) ، والتى تشير إرساء مفهوم الرياضة للامتناع بعيداً عن التعصب وبنسبة (93.0%) ، وفى المركز السادس جاءت العبارة رقم (24) والتى تشير الى دراسة وفهم الجوانب النفسية للجماهير لحسن التأثير فيها وبنسبة (93.0%) ، وفى المركز السابع جاءت العبارة رقم (5) الاستفادة من وسائل الإعلام الرياضي المختلفة للترويج

لأخلاقيات وقيم الرياضة وتعريف الجماهير باسس الرقي الحضري وبنسبة (90.0%)، وفى المركز الثامن جاءت العبارة رقم (15) والتى تشير التدخل من قبل الدول لإبعاد كل من يساعد على التعصب من الاعلاميين والصحفيين.وبنسبة (90.0%) ، وفى المركز التاسع جاءت العبارة رقم (7) والتى تشير الاستفادة من وسائل الإعلام الرياضي كموجه ومرشد نفسي للجماهير وبنسبة (86.0%) ، وفى المركز العاشر جاءت العبارة رقم (4) والتى تشير استخدام أساليب مثيرة ومليئة بالتشويق للقضاء على ظاهرة التعصب الرياضي وبنسبة (85.0%) وفى المركز االحادى عشر جاءت العبارة رقم (10) المساعدة في نشر الثقافة الرياضية للجماهير وبنسبة (85.0%) ، وفى المركز الثانى عشر جاءت العبارة رقم (17) والتى تشير احترام مبدأ التخصص وتأهيل العاملين في مجال الصحافة والاعلام وبنسبة (83.0%) ، وفى المركز الثالث عشر جاءت العبارة رقم (2) والتى تشير الحث على نشر وتكرار ونشر الأهداف القادرة على التأثير على الجمهور لمواجهة ظاهرة التعصب (80.0%) ، وفى المركز الرابع عشر جاءت العبارة رقم (16) والتى تشير الى توجيه الجماهير نحو المشاركة في الأنشطة الترويجية البناء (80.0%) وفى المركز الخامس عشر جاءت العبارة رقم (19) والتى تشير إعادة النظر في أحوال الجماهير الاقتصادية والاجتماعية والعمل على رفع معنوياتهم وبنسبة (79.0%) وتوالت العبارات الى ان وصلت فى المركز الاخير العبارة رقم (21) والتى تشير الإهتمام بالوعي الديني لدى الجماهير وبنسبة (59.0%)

جدول (4-9) يوضح معامل الالتواء والمتوسط الحسابى والإنحراف المعيارى والنسبة المئوية والترتيب لإجابات العينة (حكام) عن التعرف دور الصحافة الرياضية في مواجهة التعصب الرياضي وسبل علاجه لدى الجمهور.

محتوى العبارة	التكرارات			المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	معامل الالتواء	النسبة المئوية	الترتيب
	موافق	الى حد ما	غير موافق					
-1تناول القضايا تجاه التعصب الرياضي بكل صراحة ووضوح	70	30	10	2.60	.667	-1.419	%70.0	17
-2الحث على نشر وتكرار ونشر الأهداف القادرة على التأثير على الجمهور لمواجهة ظاهرة التعصب	85	10	5	2.80	.512	-2.573	%85.0	6
-3اختيار التوقيتات المناسبة لنشر المادة الإعلامية	90	7	3	2.87	.418	-3.388	%90.0	3
-4استخدام أساليب مثيرة	93	6	1	2.92	.307	-	%93.	1

ومليئة بالتشويق للقضاء على ظاهرة التعصب الرياضي						4.149	
5-الاستفادة من وسائل الإعلام الرياضي المختلفة للترويج لأخلاقيات وقيم الرياضة وتعريف الجماهير باسس الرقي الحضري	80	13	7	2.73	.584	-2.061	%80.0	10
6-استخدام وسائل الإعلام الرياضي لنشر ودعم قيم الحق والفضيلة لدى الجماهير	73	17	10	2.63	.661	-1.562	%73.0	14
7-الاستفادة من وسائل الإعلام الرياضي كموجه ومرشد نفسي للجماهير	91	8	1	2.90	.333	-3.506	%91.0	2
8-تقديم نماذج وسلوكيات قيادية رياضية	70	12	18	2.52	.785	-1.219	%70.0	18

في محاولة للحد من ظاهرة التعصب الرياضي							
9-توعية الجماهير بفوائد الممارسة الرياضية السليمة	63	22	15	2.48	.745	-1.052	%63.0	21
10-المساعدة في نشر الثقافة الرياضية للجماهير	70	24	6	2.64	.595	-1.444	%70.0	16
11-إبراز صورة الأبطال الرياضيين كقدوة ومثال أعلى يحتذى به	80	15	5	2.75	.539	-2.099	%80.0	9
12-حث الجماهير على الرياضة تعمل على تهذيب النفوس وامتصاص طاقاتهم الزائدة في نشاط رياضي مفيد	85	13	2	2.83	.428	-2.539	%85.0	5
13-ابعاد كل من يحاول بقاء التعصب في الصحافة الرياضية حتى تبقى	73.0	17	10	2.63	.661	-1.562	%73.0	15

صفحتنا خالية من كتاب الميول							
--14عقد محاضرات ولائية في الأندية الرياضية عن ظاهرة التعصب الرياضي	77.0	13	10	2.67	.652	-1.773	%77.0	11
-15التدخل من قبل الدول لإبعاد كل من يساعد على التعصب من الاعلاميين والصحفيين	88	10	2	2.86	.403	-3.001	%88.0	4
-16توجيه الجماهير نحو المشاركة في الأنشطة الترويجية البناء	53	44	3	2.50	.560	-.529	%53.0	23
-17احترام مبدأ التخصص وتأهيل العاملين في مجال الصحافة والاعلام	56	31	13	2.43	.714	-.852	%56.0	22
-18إرساء مفهوم الرياضة	66	33	1	2.65	.500	-.884	%66.0	19

للامتناع بعيداً عن التعصب							
-19إعادة النظر في أحوال الجماهير الاقتصادية والاجتماعية والعمل على رفع معنوياتهم	77.0	22	1	2.76	.452	-1.566	%77.0	12
-20مساعدة من يعاني من مشكلات نفسية من الجماهير وربطهم بمراكز الرعاية النفسية السليمة	80	18	2	2.78	.462	-1.979	%80.0	8
-21الإهتمام بالوعي الديني لدى الجماهير	75	22	3	2.72	.514	-1.657	%75.0	15
-22عمل ندوات ثقافية ما بين الإعلاميين وربط المشجعين لحسهم على نبذ الضعف	83	15	2	2.81	.443	-2.290	%83.0	7
-23تحصين الجماهير ضد العديد من السلوكيات	75	22	3	2.72	.514	-1.657	%75.0	13

الهدامة والأفكار العدوانية								
-24دراسة وفهم الجوانب النفسية للجماهير لحسن التأثير فيها	66.0	33	1	2.65	.500	-.884	%66.0	20

يتضح من الجدول رقم (4–9) أعلاه أن النسبة المئوية والترتيب لإجابات العينة (حكام) عن التعرف دور الصحافة الرياضية في مواجهة التعصب الرياضي وسبل علاجه لدى الجمهور ، إن نسبة الموافقة على العبارات تراوحت مابين (53.0 %– 93.0 %) وكانت نسبة أعلى موافقة العبارة رقم (4) والتى توضح استخدام أساليب مثيرة ومليئة بالتشويق للقضاء على ظاهرة التعصب الرياضي وبنسبة (93.0%) ، تلتها العبارة رقم (7) الاستفادة من وسائل الإعلام الرياضي كموجه ومرشد نفسي للجماهير وبنسبة (91.0%) ، وفى المركز الثالث جاءت العبارة رقم (3) والتى تشير الى اختيار التوقيتات المناسبة لنشر المادة الإعلامية وبنسبة (90.0%) ، وفى المركز الرابع جاءت العبارة رقم (15) والتى تشير التدخل من قبل الدول لإبعاد كل من يساعد على التعصب من الاعلاميين والصحفيين وبنسبة (88.0%) ، وفى المركز الخامس جاءت العبارة رقم (12) ، والتى تشير حث الجماهير على الرياضة تعمل على تهذيب النفوس وامتصاص طاقاتهم الزائدة في نشاط رياضي مفيد وبنسبة (85.0%) ، وفى المركز السادس جاءت العبارة رقم (2) والتى تشير الى الحث على نشر وتكرار ونشر الأهداف القادرة على التأثير على الجمهور لمواجهة ظاهرة التعصب وبنسبة (85.0%) ، وفى المركز السابع جاءت العبارة رقم (22) عمل ندوات ثقافية ما بين الإعلاميين وربط المشجعين لحسهم على نبذ الضعف وبنسبة (83.0%) ، وفى المركز الثامن جاءت العبارة رقم (20) والتى تشير مساعدة من يعاني من مشكلات نفسية من الجماهير

وربطهم بمراكز الرعاية النفسية السليمة وبنسبة (80.0%) ، وفى المركز التاسع جاءت العبارة رقم (11) والتى تشير إبراز صورة الأبطال الرياضيين كقدوة ومثال أعلى يحتذى به وبنسبة (80.0%) ، وفى المركز العاشر جاءت العبارة رقم (5) والتى تشير الاستفادة من وسائل الإعلام الرياضي المختلفة للترويج لأخلاقيات وقيم الرياضة وتعريف الجماهير باسس الرقي الحضري وبنسبة (80.0%) وفى المركز االحادى عشر جاءت العبارة رقم (14) عقد محاضرات ولائية في الأندية الرياضية عن ظاهرة التعصب الرياضي وبنسبة (77.0%) ، وفى المركز الثانى عشر جاءت العبارة رقم (19) والتى تشير إعادة النظر في أحوال الجماهير الاقتصادية والاجتماعية والعمل على رفع معنوياتهم وبنسبة (77.0%) ، وفى المركز الثالث عشر جاءت العبارة رقم (23) والتى تشير تحصين الجماهير ضد العديد من السلوكيات الهدامة والأفكار العدوانية (75.0%) ، وفى المركز الرابع عشر جاءت العبارة رقم (6) والتى تشير استخدام وسائل الإعلام الرياضي لنشر ودعم قيم الحق والفضيلة لدى الجماهير (73.0%) وفى المركز الخامس عشر جاءت العبارة رقم (13) والتى تشير ابعاد كل من يحاول بقاء التعصب في الصحافة الرياضية حتى تبقى صفحتنا خالية من كتاب الميول وبنسبة (73.0%) وتوالت العبارات الى ان وصلت فى المركز الاخير العبارة رقم (16) والتى تشير توجيه الجماهير نحو المشاركة في الأنشطة الترويجية البناء وبنسبة (53.0%).

ويري انور وجدي الوكيل2003م انه لا يمكن تجاهل الدور الهام الذي يقوم به الاعلام الرياضي علي مختلف مجالاته في التاثيرعلي ظاهرة التعصب في الرياضه حيث انه خير دعم وسند لتطوير الرياضه والقضاء علي السلوك السالب.

الفصل الخامس

5-1 الاستنتاجات.

5-2 التوصيات.

5-3مستخلص البحث

5-4 المراجع والمصادر.

5-4-1 المراجع العربية

5-4-2 المراجع الإنجليزية

5-5 المرفقات

الفصل الخامس

5- الاستنتاجات والتوصيات

5-1 الاستنتاجات:ـــ

بالنسبة للمحور الاول: العلاقة الأرتباطية لدي الصحافة الرياضية والتعصب الرياضي :

ـــ ترسيخ وتكوين الاتجاهات السليمة نحو الممارسة الرياضية.

ـــ نشر الروح والاخلاق الرياضية للجمهور للقضاء على ظاهرة التعصب.

ـــ حث الجمهور على الالتزام بالقيم التربوية والاخلاقية للحد من ظاهرة التعصب.

ـــ المساعدة على البناء النفسى السليم للجمهور الرياضى لتطوير السلوك الحميد للجمهور .

ـــ اكساب الجمهور المعارف والمعلومات التى تساعد على الضبط الانفعالى.

بالنسبة للمحور الثانى:ـــ اسباب ظاهرة التعصب الرياضى لدى الجمهور الرياضى السودانى:

ـــ حب الزات والانانية وعدم تقبل الاخر.

ـــ نشر مقالات تدعم التعصب الرياضى بواسطة الاعلام الرياضى.

ـــ التاثير السريع للاعلام الرياضى وصب النار على الزيت بواسطة كتاب الاعمدة.

ـــ القرارات الادارية الغير متزنة.

بالنسبة للمحور الثالث:ـــ

دور الصحافة الرياضية فى مواجهة التعصب ووسائلالعلاج لدى الجماهير الرياضية

ـــ الاهتمام بنشر الوعى الدينى للجمهور.

ـــ تقديم نمازج سلوكية وقيادية رياضية للحد من ظاهرة التعصب الرياضى (اسلوب القدوه).

ـــ دراسة وفهم الجوانب النفسية للجمهور وحسن التاثير بها.

ـــ عقد محاضرات ولائية بالاندية الرياضية عن ظاهرة التعصب الرياضى.

ـــ استخدام اساليب الاثارة والتشويق للقضاء على ظاهرة التعصب الرياضى.

ـــ توعية الجمهور بالممارسة الرياضية السليمة.

ـــ احترام مبداء التخصص وتأهيل العاملين فى مجال الصحافة الرياضية والاعلام.

5-2 التوصيات:ـــ

فى ضؤ نتائج واستنتاجات البحث يوصى الباحث بالاتى:

اولا بالنسبة للجمهور:ـــ

ـــ التاكيد على دور الصحافة الرياضية واسهامها الفاعل فى نشر البناء النفسى والاخلاقى السليم لدى الجماهير الرياضية.

ـــ تقبل الفوز والهزيمة والوعى الحقيقى للتنافس الشريف لدى الجماهير.

ثانيا بالنسبة للاداريين:ـــ

ـــ التقيد باخلاقيات المهنة.

ـــ زيادة فرص الاشتراك فى الانشطة الترويحيه.

ـــ السلوك الرياضى والقيادى السليم.

ثالثا بالنسبة للحكام:

ـــ نشر الوعى الرياضى والثقافة الرياضية للحكام.

ـــ عقد دورات تدريبية دورية للحكام.

ـــ دعم اواصر الصلة بين الادارات المختلفة للتصدى لظاهرة التعصب الرياضى.

5-3 ملخص البحث :

جاء البحث من خمسة فصول تناول الباحث في الفصل الاول خطة البحث وهي عبارة عن المقدمة والمشكلة والاهداف والاهمية والتساؤولات واهم مصطلحات البحث والوسائل الاحصائية ، اما في الفصلا الثاني فقد اشتمل على الاطار النظري والدراسات السابقة وطريقة البحث ، وكانت اهم الفصول حاوية علي الصحافة بشتى اشكالها ، أما الفصل الثالث كان عبارة عن الاجراءات التي استخدمها الباحث من عرضه لعينة ومجتمع البحث وادوات جمع البيانات وخطوات تصميم الاستبانة وعرضها على المحكمين والدراسة الاستطلاعية الاولى ومن ثم فيه عرض ومناقشة النتائج وتفسيرها وابداء الرئي وقد جاء على الاستنتاجات والتوصيات والاجابة على تساؤلات البحث المتعلقة بالسؤال الاؤل والخاص بالعلاقة الارتباطية لدى الصحافة الرياضية مع التعصب الرياضي التي تقود الي ظاهرة التعصب الرياضي لدى الجماهير الرياضية السودانية وقائمة المراجع والمرفقات.

5-3 قائمة المراجع والمصادر:

5-3-1 أولاً : القرآن الكريم.

5-3- 2 ثانياً : المراجع العربية:-

(1) إبراهيم الإمام: الإعلام والاتصال بالجماهير، مكتبة الآنجلو المصرية ط1، القاهرة 1991م.

(2)عوض أبو المعالي: أفلام وعلام، النشأة والتطور الصحافة الرياضية في السودان 1930م-2014م.

(3)أديب خضير: الإعلام الرياضي: دراسة عملية التحرير الرياضي في الصحافة والإزاعة والتلفزيون، المكتبة العلمية، القاهرة، 1994م.

(4) أنور وجدي الوكيل: المواجهات اللازمة لأزمة شعب الملاعب مقال غير منشور، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا، **2003م.**

(5)الإعلام في التربية البدنية والرياضة، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، الإسكندرية، 2003م.

(6) عبد الحكيم بدران: الإعلام والتوعية العلمية ، المجلس الأعلى للثقافة ، 1997م.

(7) محمد حسن علواني:علم النفس الرياضي، دار المعارف، الطبعة التاسعة، القاهرة، 1994م.

(8) أحمد سعيد رجب : صياغة جديدة للصحافة الرياضية المصرية لمواجهة متطلبات الأعلام الرياضي في الدورة الأولمبية الحديثة ، رسالة دكتورة غير منشورة

(9) إسماعيل حامد عثمان ، إدارة الأزمات الرياضية ، مركز الكتاب للنشر القاهرة 1998م.

(10) الأدارة العامه لبحوث المشاهدين : مكانة التلفزيون بين وسائل إتصال الجماهيري دراسة في إطار خطة بحوث 99/98 بإتحاد الأذاعة والتلفزيون القاهرة نوفمبر 1998م

(11) أميمة حامد أبو الخير : خطو مقترحة لبرمج التلفزيون الرياضة كوسيلة إعلامية لنشر الوعي الرياضي ، رسالة دكتوراة غير منشورة كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة جامعة حلوان 1979م.

(12)أنور وجدي الوكيل : الموجهات اللازمة لأزمة شغب الملاعب ، مقال غير منشور كلية التربية الرياضية جامعة المينا 2003م .

(13) بطرس أندراوس ومحمد الامناوي : ظاهرة الشغب في مباريات كرة القدم بجمهورية مصر العربية ، بحث غير منشور ، المؤتمر الدولي "الشباب والرياضة " كلية التربية الرياضية للبنين جامعة حلوان القاهرة 1985م .

(14) سامية محمد جابر : الأتصال الجماهيري والمجتمع الحديث ــ النظرية والتطبيق دار المعرفة الجامعية ، الأسكندرية 1994م .

(15) محمد خير ماسر : دراسة تحليلة لظاهرة شغب الملاعب الرياضية في الوطن العربي ، بحث غير منشور ، مؤتمر الرياضة للجميع ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان القاهرة 1985م .

5-3-2 ثالثاً : المراجع الإنجليزية:-

(1) Baskin,O.et al\ Public Relation the profession and the Practice Boston Mc Graw Hill, 2001.

(2) Bind Man, Stephen\ The role of the media in sport, sport in Prespective, I.S.S.P,2000.

(3) Bittner, R.bj\ Mass communication, An Introduction, 4thed , N – Y, prentice mall, Inc 1998.

(4) Black, R.mand Haoldsen, E.O\ Ataxomamy of cocepte in communication, N – Y, Matings mouse, 1995.

(5) Chent- influence of sport median on teenaged students sport, participation , Journal of shanhai, physical , education Institute, 1996.

(6) Donald,h\ Sohnston Jounalism and Miolialdid, New Yourk Bonas and Nobble Books 1999.

(7) Shih-Chih-Pin\ A study of the Relationship between media coverage, audience behavior and sporting events, edd, University of northern Colorado, 1998.

(8) Knapp, M.L\ monverbal communication ion human interaction , N.Y Molt, Rinehart and Winston 1994.

(9) Otto Groth, D\ Uner Kannte Kulture macht, Berlin, Debruyer, 1996

(10) Wilson , J-And Wilson\ S.Mass Midia, Mass Culture: An Introduction, 4th ed, Mc Graw-Hill, Inc,

(11) U.S.A, 2003.

(12) Weiss, O\ Media sport as a social substitution pseudosocial relations with sport, International review for the sociology of sport " Munich'", 1996.

(13)http://www.farshout.com.

5-3-3 رابعاً: الرسائل والأوراق العلمية:

(1)أيمن محمد الهنداوي/ تحليل برامج التلفزيون الرياضية واثرها على نشر الوعي الرياضي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية ، جامعة طنطا، 2001م.

(2)**دراسة عطا حسن عبد الرحيم (1993) (39)** بعنوان دراسة تحليلية للبرامج الرياضية بإذاعة الشباب والرياضة في جمهورية مصر العربية.

(3)**دراسة علية حسين خير الله عثمان (1993) (42)** بعنوان " دور وسائل الإعلام في تنمية المهارات الترويحية في وقت الفراغ لدى طالبات قسم التربية الرياضية بطنطا"

5-4 خامساً : المرفقات:

الرقم	الأسماء	الجهة التعليمية التي ينتمي إليها	المرتبة التعليمية
.1	مأمور كنجي أسلوب	استاذ قسم التدريب الرياضي	جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا كلية التربية البدنية والرياضة
.2	عثمان سيد أحمد خليل	أستاذ مشارك قسم الإعلامي الرياضي	جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا كلية التربية البدنية والرياضة
.3	إسماعيل علي إسماعيل	استاذ قسم التدريب الرياضي	جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا كلية التربية البدنية والرياضة
.4	عفاف عبد الله أحمد إسماعيل	أستاذ مشارك قسم الصحافة والنشر	جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا كلية التربية البدنية والرياضة
.5	سمية جعفر حميدي سليمان	استاذ مشارك قسم التربية المدرسية	جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا كلية التربية البدنية والرياضة

.6	أحمد آدم أحمد	أستاذ مشارك قسم الإدارة الرياضية	جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا كلية التربية البدنية والرياضة
.7	حواء أحمد آدم الطيب	أستاذ مساعد قسم الصحافة والنشر	جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا كلية التربية البدنية والرياضة
.8	عبد الحفيظ عبد المكرم	أستاذ مساعد قسم الإعلام الرياضي	جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا كلية التربية البدنية والرياضة
.9	أحمد صافي الدين	أستاذ مساعد قسم الصحافة والنشر	جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا كلية التربية البدنية والرياضة
.10	حاكم يوسف الضو	استذ مساعد قسم التربية المدرسية	جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا كلية التربية البدنية والرياضة
.11	عبد الرحمن جعفر عبد الرحمن	محاضر قسم الصحافة والنشر	جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا كلية التربية البدنية والرياضة

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة السودان لعلوم والتكنولوجيا

الدراسات العليا

كلية التربية البدنية والرياضة

قسم الإعلام الرياضي

استمارة رأي الخبراء

السيد الدكتور/ .....

بعد التحية والتقدير

يقوم الدارس / مصطفى كرم الله مصطفى – بقسم الإعلام الرياضي بكلية التربية البدينة والرياضة – جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا بإجراء دراسة بعنوان:

الصحافة الرياضية وعلاقتها بالتعصب الرياضي في السودان

وذلك للحصول على درجة الدكتوراه في التربية الرياضة.

ولما كان من الأهمية العلمية ضرورة التعرف على آراء بعض المتخصصين ذو الخبرة الميدانية والعلمية . توجب على الباحث استطلاع رأي سيادتكم في تحكيم هذه الاستبانة، والاستعانة برأيكم النير والسديد.

ولسيادتكم الشكر والامتنان على حسن التعاون

الاسم: .....

الدرجة العلمية: .....

جهة العمل: .....

المحور الأول: العلاقة الأرتباطية لدي الصحافة الرياضية والتعصب الرياضي

العبـــــارة	درجة الوضوح		رجة الارتباط		درجة الأهمية	
	واضح	غير واضح	مرتبطة	غير مرتبطة	مهمة	غير مهمة
1- المساعدة في البناء النفسي السليم للجمهور السوداني ينعكس على سلوكهم						
2- ترسخ مبادئ وقيم بيئية واجتماعية سليمة لدى الجمهور من أجل التحكم في مشاعرهم						
3- بث القيم والتقاليد الدينية لدى الجمهور مما يؤدي لضبط سلوك الجمهور						
4-نشر الروح والأخلاق الرياضية للجمهور مما يساعد على القضاء لظاهرة التعصب						
5- اكساب الجمهور المعارف والمعلومات التي تساعد على ضبط انفعالاتهم						
6- الترويج لأخلاقيات الرياضة						

العـــــبارة	درجة الوضوح		رجة الارتباط		درجة الأهمية	
	واضح	غير واضح	مرتبطة	غير مرتبطة	مهمة	غير مهمة
وتعريف الجمهور بأسس النهضة						
7- المساعدة في القضاء على ظاهرة التعصب الأعمى						
8- حث الجمهور على الالتزام باللوائح والضوابط والقوانين المنظمة لتفادي التعصب						
9- حث الجمهور بالالتزام بالقيم التربوية والأخلاقية للحد من ظاهرة التعصب						
10- توضيح الجوانب السلبية للجمهور لأعمال التعصب بصورة تساعد على النفور من تلك الأعمال						
11- دعم أواصر الصلة بين الإدارة الرياضية الإعلامية المختلفة والجمهور للتصدي لظاهرة التعصب الرياضي						
12- تشديد الرقابة على الموضوعات الرياضية المنشورة في الصحافة الرياضية والترقيق على الموضوعية واستخدام ألفاظ ايجابية						

العـــــبارة	درجة الوضوح		رجة الارتباط		درجة الأهمية	
	واضح	غير واضح	مرتبطة	غير مرتبطة	مهمة	غير مهمة
13- فهم خصائص الجمهور لاستخدام الوسيلة الإعلامية المناسبة						
14- زيادة فرص اشتراك الجمهور في الأنشطة الترويجية في المجال الرياضي لامتصاص الطاقات الزائدة						
15- التوجيه الأسري ومن مراحل مبكرة لنبذ التعصب بكافة اشكاله.						

- **رأي المحكم في المحور:** مناسب ( ) غير مناسب ( ) ، واضح ( ) غير واضح ( )، مرتبط ( ) غير مرتبط ( ) مهم ( ) غير مهم ( )، حذف أو إضافة.
- **العبارات:** حذف أو إضافة

.....

.....

المحور الثاني: التعرف على أسباب ظاهرة التعصب الرياضي لدى الجماهير السودانية

العـــــبارة	درجة الوضوح		رجة الارتباط		درجة الأهمية	
	واضح	غير واضح	مرتبطة	غير مرتبطة	مهمة	غير مهمة
1- نشر الثقافة العامة عند الجمهور تجاه التعصب الرياضي						
2- عدم التصرف لدى الجمهور بردود الأفعال المتباينة						
3- نشر فعالات التعصب واستخدام عناوين مستنفرة للخبر وانتقاء الكلمات التي تثير الجماهير						
4- تصريحات للمسئولين قد تثير غيظة الجمهور						
5- نش مقالات التعصب للجماهير التي تدعم التعصب						
6- قلة الثقافة الرياضية عند						

العـــــبارة	درجة الوضوح		رجة الارتباط		درجة الأهمية	
	واضح	غير واضح	مرتبطة	غير مرتبطة	مهمة	غير مهمة
الكثير من الجماهير						
7- عدم الإلمام لدى الكثير من الجماهير بالمعاني الحقيقية للتنافس الرياضي الشريف						
8- افتقاد للمعنى الحقيقي لمفهوم الرياضة وعدم تقبل الهزيمة						
9- حب الذات والأنانيةعدم تقبل وجهات نظر الآخرين						
10- التأثير السريع بالإعلام الرياضي غير الهادف والذي يصب النار على الزيت من خلال أعمدة الكتاب المعقبين.						
11- انتشار الألفاظ البذيئة وعدم احترام الغير						
12- وجود لافتات في						

العـــــبارة	درجة الوضوح		رجة الارتباط		درجة الأهمية	
	واضح	غير واضح	مرتبطة	غير مرتبطة	مهمة	غير مهمة
المدرجات تحتوي على رسومات تسيء للنادي المنافس						
13- الهتافات العدائية في المدرجات واستغلال أخطاء لاعبي الفريق المنافس وسب اللاعبين والجمهور.						

- **رأي المحكم في المحور:** مناسب ( ) غير مناسب ( ) ، واضح ( ) غير واضح ( )، مرتبط ( ) غير مرتبط ( ) مهم ( ) غير مهم ( )، حذف أو إضافة
- **العبارات:** حذف أو إضافة

.....

.....

المحور الثالث : دور الصحافة الرياضية في مواجهة التعصب الرياضي وسبل علاجه لدى الجمهور

العـــــــبارة	درجة الوضوح		رجة الارتباط		درجة الأهمية	
	واضح	غير واضح	مرتبطة	غير مرتبطة	مهمة	غير مهمة
1- تناول القضايا تجاه التعصب الرياضي بكل صراحة ووضوح						
2- الحث على نشر وتكرار ونشر الأهداف القادرة على التأثير على الجمهور لمواجهة ظاهرة التعصب						
3- اختيار التوقيتات المناسبة لنشر المادة الإعلامية						
4- استخدام أساليب مثيرة ومليئة بالتشويق للقضاء على ظاهرة التعصب الرياضي						
5- الاستفادة من وسائل الإعلام الرياضي المختلفة للترويج لأخلاقيات وقيم						

العـــــــبارة	درجة الوضوح		رجة الارتباط		درجة الأهمية	
	واضح	غير واضح	مرتبطة	غير مرتبطة	مهمة	غير مهمة
الرياضة وتعريف الجماهير باسس الرقي الحضري						
6-استخدام وسائل الإعلام الرياضي لنشر ودعم قيم الحق والفضيلة لدى الجماهير						
7- الاستفادة من وسائل الإعلام الرياضي كموجه ومرشد نفسي للجماهير						
8- تقديم نماذج وسلوكيات قيادية رياضية في محاولة للحد من ظاهرة التعصب الرياضي						
9- توعية الجماهير بفوائد الممارسة الرياضية السليمة						
10- المساعدة في نشر الثقافة الرياضية للجماهير						
11- إبراز صورة الأبطال الرياضيين كقدوة ومثال أعلى						

العـــــــبارة	درجة الوضوح		رجة الارتباط		درجة الأهمية	
	واضح	غير واضح	مرتبطة	غير مرتبطة	مهمة	غير مهمة
يحتذى به						
12- حث الجماهير على الرياضة تعمل على تهذيب النفوس وامتصاص طاقاتهم الزائدة في نشاط رياضي مفيد						
13- ابعاد كل من يحاول بقاء التعصب في الصحافة الرياضية حتى تبقى صفحتنا خالية من كتاب الميول						
14- عقد محاضرات ولائية في الأندية الرياضية عن ظاهرة التعصب الرياضي						
15- التدخل من قبل الدول لإبعاد كل من يساعد على التعصب من الاعلاميين والصحفيين						
16- توجيه الجماهير نحو المشاركة في الأنشطة						

العـــــبارة	درجة الوضوح		رجة الارتباط		درجة الأهمية	
	واضح	غير واضح	مرتبطة	غير مرتبطة	مهمة	غير مهمة
الترويجية البناء						
17- احترام مبدأ التخصص وتأهيل العاملين في مجال الصحافة والاعلام						
18- إرساء مفهوم الرياضة للامتناع بعيداً عن التعصب						
19- إعادة النظر في أحوال الجماهير الاقتصادية والاجتماعية والعمل على رفع معنوياتهم						
20- مساعدة من يعاني من مشكلات نفسية من الجماهير وربطهم بمراكز الرعاية النفسية السليمة						
21- الإهتمام بالوعي الديني لدى الجماهير						
22- عمل ندوات ثقافية ما بين						

العـــــــبارة	درجة الوضوح		رجة الارتباط		درجة الأهمية	
	واضح	غير واضح	مرتبطة	غير مرتبطة	مهمة	غير مهمة
الإعلاميين وربط المشجعين لحسهم على نبذ الضعف						
23- تحصين الجماهير ضد العديد من السلوكيات الهدامة والأفكار العدوانية						
24- دراسة وفهم الجوانب النفسية للجماهير لحسن التأثير فيها						

- **رأي المحكم في المحور:** مناسب ( ) غير مناسب ( ) ، واضح ( ) غير واضح ( )، مرتبط ( ) غير مرتبط ( ) مهم ( ) غير مهم ( )، حذف أو إضافة
- **العبارات:** حذف أو إضافة

.....

.....

قائمة المحكمين

الرقم	الأسماء	الجهة التعليمية التي ينتمي إليها	المرتبة التعليمية
.12	مأمور كنجي أسلوب	استاذ قسم التدريب الرياضي	جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا كلية التربية البدنية والرياضة
.13	عثمان سيد أحمد خليل	أستاذ مشارك قسم الإعلامي الرياضي	جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا كلية التربية البدنية والرياضة
.14	إسماعيل علي إسماعيل	استاذ قسم التدريب الرياضي	جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا كلية التربية البدنية والرياضة
.15	عفاف عبد الله أحمد إسماعيل	أستاذ مشارك قسم الصحافة والنشر	جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا كلية التربية البدنية والرياضة
.16	سمية جعفر حميدي سليمان	استاذ مشارك قسم التربية المدرسية	جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا كلية التربية البدنية والرياضة
.17	أحمد آدم أحمد	أستاذ مشارك قسم الإدارة الرياضية	جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا كلية التربية البدنية والرياضة
.18	حواء أحمد آدم الطيب	أستاذ مساعد قسم الصحافة والنشر	جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا كلية التربية البدنية والرياضة
.19	عبد الحفيظ عبد المكرم	أستاذ مساعد قسم الإعلام الرياضي	جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا كلية التربية البدنية والرياضة

.20	أحمد صافي الدين	أستاذ مساعد قسم الصحافة والنشر	جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا كلية التربية البدنية والرياضة
.21	حاكم يوسف الضو	استذ مساعد قسم التربية المدرسية	جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا كلية التربية البدنية والرياضة
.22	عبد الرحمن جعفر عبد الرحمن	محاضر قسم الصحافة والنشر	جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا كلية التربية البدنية والرياضة

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا – كلية التربية البدنية والرياضة

قسم الإعلام الرياضي

استمارة استطلاع رأي

السيد/.....

بعد التحية والتقدير

يقوم الباحث/ مصطفى كرم الله مصطفى – الباحث بقسم الإعلام الرياضي بكلية التربية البدنية والرياضة جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

الصحافة الرياضية وعلاقتها بالتعصب الرياضي

وذلك ضمن متطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في التربية الرياضية.

ولما كان من الأهمية العلمية ضرورة التعرف على آراء بعض المتخصصين ذوي الخبرة الميدانية والعلمية توجب على الباحث استطلاع رأي سيادتكم، لذا يأمل الباحث بالاستعانة بآرائكم بوضح (✓) أمام ما ترونه سيادتكم مناسباً.

ولسيادتكم جزيل الشكر والامتنان على حسن التعاون

المحور الأول: العلاقة الأرتباطية لدي الصحافة الرياضية والتعصب الرياضي

م	العبارة	موافق	إلى حد ما	غير موافق
.1	نقل الأفكار الرياضية للحد من التعصب			
.2	تحليل وتفسير الأخبار لتكوين إتجاهات سليمة			
.3	تكوين الاتجاهات السليمة نحو الممارسة الرياضية			
.4	تشكيل الرأي العام نحو قضايا الرياضة والسلوك القويم			
.5	المساعدة في البناء النفسي السليم للجمهور السوداني ينعكس على سلوكهم			
.6	ترسخ مبادئ القيم الإنسانية والاجتماعية السليمة لدى الجمهور من أجل الحد من التعصب			
.7	بث القيم الدينية والتقاليد الاجتماعية لدى الجمهور مما يؤدي لضبط سلوك الانفعالي			
.8	نشر الروح والأخلاق الرياضية للجمهور مما يساعد على القضاء لظاهرة التعصب			
.9	إكساب الجمهور المعارف والمعلومات التي تساعد على ضبط إنفعالاتهم			
.10	الجمهور الراقي هو المنضبط اخلاقياً			
.11	حث الجمهور على الالتزام باللوائح والضوابط والقوانين المنظمة لتفادي التعصب			
.12	حث الجمهور بالالتزام بالقيم التربوية والأخلاقية للحد من ظاهرة التعصب			
.13	دعم أواصر الصلة بين الإدارة الرياضية الإعلامية المختلفة والجمهور للتصدي لظاهرة التعصب الرياضي			
.14	تشديد الرقابة على الموضوعات الرياضية المنشورة في الصحافة الرياضية والتدقيق في الموضوعية واستخدام ألفاظ إيجابية			
.15	فهم خصائص الجمهور لاستخدام الوسيلة الإعلامية المناسبة			
.16	زيادة فرص اشتراك الجمهور في الأنشطة الترويجية في المجال الرياضي لامتصاص الطاقات الزائدة			

المحور الثاني: التعرف على اسباب ظاهرة التعصب الرياضي لدى الجماهير السوداني

م	العبارة	موافق	إلى حد ما	غير موافق
1.	عدم نشر الثقافة العامة عند الجمهور تجاه التعصب الرياضي			
2.	عدم التصرف لدى الجمهور بردود الأفعال المتباينة			
3.	نشر أفعال التعصب واستخدام عناوين مستنفرة للخبر وإنتقاء الكلمات التي تثير الجماهير			
4.	تصريحات المسؤولين قد تثير في الجمهور			
5.	نشر مقالات التعصب للجماهير التي دعم التعصب			
6.	قلة الثقافة الرياضية عند الكثير من الجماهير			
7.	عدم الإلمام لدى الكثير من الجماهير بالمعاني الحقيقية للتنافس الرياضي الشريف			
8.	افتقاد المعنى الحقيقي لمفهوم التنافس الرياضي وعدم تقبل الهزيمة			
9.	حب الذات والأنانية عدم تقبل وجهات نظر الآخرين			
10.	التأثير السريع بالإعدلام الرياضي غير الهادف والذي يصب النار على الزيت من خلال أعمدة الكتاب المعقبين.			
11.	إنتشار الالفاظ البذيئة وعدم احترام الغير			
12.	وجود لافتات في المدرجات تحتوي على رسومات تسيء للنادي المنافس			
13.	الهتافات العدائية في المدرجات واستغلال أخطاء لاعبي الفريق المنافس وسب اللاعبين والجمهور			
14.	القرارات الإدارية الغير متوازنة			
15.	الأداء التحكيمي المهزوز والتحيز			

المحور الثالث: دور الصحافة الرياضية في مواجهة التعصب ارياضي وسبل علاجه لدى الجمهور

م	العبارة	موافق	إلى حد ما	غير موافق
.1	تناول قضايا التعصب الرياضي بكل صراحة ووضوح			
.2	الحث على نشر وتكرار ونشر الأهداف القادرة على التأثير على الجمهور لمواجهة ظاهرة التعصب			
.3	اختيار التوقيتات المناسبة لنشر المادة الإعلامية			
.4	استخدام أساليب مثيرة ومليئة بالتشويق للقضاء على ظاهرة التعصب الرياضي			
.5	الاستفادة من وسائل الإعلام الرياضي المختلفة للترويج لأخلاقيات وقيم الرياضة وتعريف الجماهير بأسس الرقي الحضري			
.6	استخدام وسائل الإعلام الرياضي لنشر ودعم قيم الحق والفضيلة لدى الجماهير			
.7	الاستفادة من وسائل الإعلام الرياضي كموجه ومرشد نفسي للجماهير			
.8	تقديم نماذج مشرقة وسلوكيات قيادية رياضية في محاولة للحد من ظاهرة التعصب الرياضي			
.9	توعية الجماهير بفوائد الممارسة الرياضية السليمة			
.10	المساعدة في نشر الثقافة الرياضية للجماهير			
.11	إبراز صورة الأبطال الرياضيين كقدوة ومثال أعلى يحتذى به			
.12	حث الجماهير على الرياضة تعمل على تهذيب النفوس وامتصاص طاقاتهم الزائدة في نشاط رياضي مفيد			
.13	إبعاد كل من يحاول بقاء التعصب في الصحافة الرياضية حتى تبقى صفحتنا خالية من كتاب الميول			
.14	عقد محاضرات ولائية في الأندية الرياضية عن ظاهرة التعصب الرياضي			
.15	اتدخل من قبل الدول لإبعاد كل من يساعد على التعصب من الإعلاميين والصحفيين			
.16	توجيه الجماهير نحو المشاركة في الأنشطة الترويجية البناءة			
.17	احترام مبدأ التخصص وتأهيل العاملين في مجال الصحافة والإعلام			

18.	إرساء مفهوم الرياضة للامتناع بعيداً عن التعصب			
19.	إعادة النظر في أحوال الجماهير الاقتصادية والاجتماعية والعمل على رفع معنوياتهم			
20.	مساعدة من يعاني من مشكلات نفسية من الجماهير وربطهم بمراكز الرعاية النفسية السليمة			
21.	الإهتمام بالوعي الديني لدى الجماهير			
22.	عمل ندوات ثقافية ما بين الإعلاميين وروابط المشجعين لحثهم على نبذ التعصب الرياضي			
23.	تحصين الجماهير ضد العديد من السلوكيات الهدامة والأفكار العدوانية			
24.	دراسة وفهم الجوانب النفسية للجماهير لحسن التأثير فيها			

2-7أشهر الأعمدة الرياضية في تاريخ الصحافة:

1. صباح الخير (الجيل الثاني)
2. مفاهيم رياضية (الثاني)
3. (الجيل الثاني)
4. (الجيل الثاني)
5. دبايوا (الجيل الثاني)
6. رباعيات ابن البان (الجيل الثاني)
7. عزف بدون نشاز (الجيل الثاني)
8. (الجيل الثاني)
9. (الجيل الثاني)
10. (الجيل الثاني)

11. (الجيل الأول)

12. معلق رياضي (الجيل الثاني) .

13. خواطر رياضية – (الثاني)

14. اتفرج يا سلام

15. (الجيل الأول)

16. من الركن (الأول)

17. الشارع الرياضي

جدول (2-1) يوضح الصحف الرياضية

اسم الصحيفة	تاريخ الصدور	رئيس التحرير	معاونه
مجلة الرياضة	1930	سيد المغربي	.....
الرياضة والسينما	1948	المغربي	فاروق علي شوقي
صفحات الالعاب الرياضية	1953	.....	.....
جريدة الثورة	1958	.....	محمد الخليفة طه الريفي
الرياضة	1959	طلعت فريد	أدهم علي – عمر علي عمر
مجلة الرياضة	1962	.....	عمر عبدالتام
المريخ	1965	طه محمد طه	أحمد محمد الحسن / اسبوعية
جريدة الهلال	1967	محى الدين تيتاوي	.....
مجلة الشباب والرياضة	1972	سيد صالح شهلابي	.....
مجلة عالم الرياضة	1973	ميرغني ابوشنب	.....
الملاعب	1980	أحمد محمد الحسن	.....

نجوم وكواكب	1980	النعمان حسن	بدرالدين محجوب هساي
المتفرج	1981	د. كمال شداد	.....
نجوم الرياضة	1990	حسن عزالدين	للمره الثانية
الهدف	1982	سيد يس	.....
المنتخب	1984	محمد فرح عبدالكريم	كأول صـــحيفة رياضـــية يومية وهساي
الكورة	1985	عدلان يوسف	.....
المشاهير	.....	كمال طه	.....
عالم الرياضة	.....	ميرغني أبوشنب	.....
فنون الرياضة	.....	أحمد الحبو	.....
الكابتن	1986	هساي	.....
الشبكة	1986	مصطفى النقر	لاعب الهلال
نجوم الكورة	1987	حيدر موسى	
الصقر	.....	جميل/الرشيد بدوي عبيد	.....
ماتش	1988	الرشيد المهدية	
المونديال	1989	عبدالمجيد عبدالرازق	
عالم النجوم	1990	حسن عبدالرحيم	
نجوم الرياضة	1990	حسن عزالدين	.....
الجمهور	1990	صلاح المبارك	
قوون		رمضان أحمد السيد	
المشاهد	.....	مزمل أبو القاسم	
الدائرة	.....	أحمد البلال الطيب	

حبيب البلد	.....	الرشيد علي عمر
الأسياد	.....	الرشيد علي عمر
ق سبورت	2014	رمضان أحمد السيد

نماذج لبعض الأعمدة الرياضية اليومية في الصحافة السودانية :

نصر الدين عبدالرحمن (رأي محايد) جريدة الأيام .

جمال مكاوي (مساحة حره).

رمضان أحمد السيد (لقاء كل يوم).

عوض أبشر (خواطر).

صلاح دهب (من السبت للسبت).

إشارات (فايز ديد)

كتاب الأعمدة الرياضية الحاليين والسابقيين :

1. الفاضل دراج – من الزاوية الاخرى .
2. يحي الطاهر – ثقافة رياضية .
3. النعمان حسن – نعمانيات .
4. أبو نجيله – روشته.
5. صلاح المبارك – من خارج الملعب .
6. مصطفى عالم – عزف بدون نشاذ.
7. طه محمد طه .
8. عبدالرحمن العتباني – وجه نظر .

عدد الصحف الرياضية المصدق لها من 2010 – 2013م:

الفترة الزمنية	94-1997م	98-2001م	2002-2005م	2006م-2009	2010-2013	المجموع
عدد الإصدارات	12	5	6	11	7	41

8	الكورة	يناير 1999م	رياضية	يومية
9	القمة	فبراير 1999م	رياضية	يومية
10	مونديال	فبراير 2000م	رياضية	يومية
11	الصدارة	فبراير 2000م	رياضية	يومية
12	الكابتن	مايو 2000م	رياضية	يومية
	عدد الصحف الرياضية المصدق لها غير العاملة من 98-2001م			5
13	الملاعب	يناير 2002م	رياضية	يومية
14	النخبة	مايو 2002م	رياضية	يومية
15	آخر ساعة	يناير 2004م	رياضية	يومية
16	الأبطال	أغسطس 2005م	رياضية	يومية
17	المريخ	أغسطس 2005م	رياضية	يومية
	عدد الصحف الرياضية المصدق لها غير العاملة من 2002-2005م			5
18	مجلة قوون	أبريل 2006م	رياضية	يومية

19	المستديرة	يوليو 2006م	رياضية	يومية
20	الأستاد	ديسمبر2006م	رياضية	يومية
21	إنترناشونال	يناير 2008م	رياضية	يومية
22	الساحة	يناير 2008م	رياضية	يومية
23	الكورة	مارس 2008م	رياضية	يومية
24	حبيب البلد	يوليو 2008م	رياضية	يومية
25	الهلال	مارس 2008م	رياضية	يومية
26	نجوم وكواكب	أبريل 2009م	رياضية	يومية
27	وهج الصفوة	ديسمبر 2009م	رياضية	يومية
	عدد الصحف الرياضية المصدق لها غير العاملة من 2006-2009م			10
28	الليقا	يونيو 2010م	رياضية	يومية
29	الكأس	سبتمبر 2010م	رياضية	يومية
30	الموج الأزرق	مايو 2012م	رياضية	يومية
31	نيوز سبورت	أكتوبر 2012م	رياضية	يومية
32	الشبكة الجديدة	فبراير 2013م	رياضية	يومية

الفترة الزمنية	**94-1997م**	**98-2001م**	**2002-2005م**	**2006م-2009**	**2010-2013**	**المجموع**
عدد	7	5	5	10	5	32